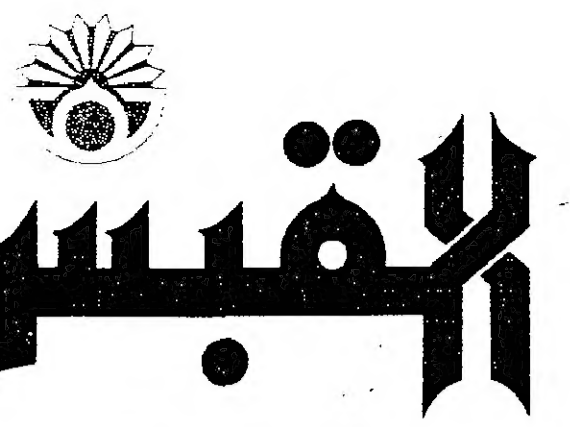


معرفة رصيد حسابك
اتصل بالهاتف رقم
٨٠٠-٢٤٨
خدمة الوطى الممتازة
بنك الكويت الوطني

القبس
الطبعة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م
السبت ٩ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ م
AL-QABAS - Saturday, 19 November 1988 - 17th Year, No. 5935 - Kuwait.



القبس
الطبعة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م
السبت ٩ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ م
AL-QABAS - Saturday, 19 November 1988 - 17th Year, No. 5935 - Kuwait.

شيرلي واغنر
Sherle Wagner
* أشهر أنواع اطعم
* المعاملات الأمريكية من
* لرخام الطبيعي
* والبورسلان والفونيكس
* ورن جدران
* مبلات
شركة سياحك للتجارة العامة
الساحة - جامع سالم المبارك - مركز عمر السويدي - ٥٧٢٢٣٣ - ٥٧٢٤٨١

١٩ وزيراً.. في مواجهة ١٣ قضية ١

تكتيف برامج التدريب ضمن خطة التطوير الإداري

مدى ملائمة إنشاء جهاز للرقابة الإدارية



حملة دبلوماسية عربية وهجوم اسرائيلي مضاد

الكرملين اعترف بالدولة الفلسطينية

بيريز: قرارات المجلس الوطني صُغت المؤتمر الدولي ■ شهيد وعشرات الجرحى واستمرار الاحتفال بالاستقلال

عواصم - الأراضي العربية المحتلة - اعلن الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ودول اخرى امس اعترافها الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنتها المجلس الوطني الفلسطيني مما رفع عدد الدول التي اعترفت بهذه الدولة حتى الآن الى حوالي ٤٠ دولة فيما صرح مصدر فلسطيني بان منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية ستشن حملة دبلوماسية في العالم لتأمين المزيد من الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية في وقت بدأت فيه اسرائيل حملة دبلوماسية مضادة تركزت بشكل خاص على الدول

الاوربية الغربية التي ستحتج حسبما علمت لقياس موضوع الدولة في اجتماع وزاري بعد غد الاثنين لكنها لن تعترف بها. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

لندن - **القبس** - اخذت العلاقات البريطانية - العراقية الباردة تطورا دراماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

في ايرلندا حيث هو سفير غير مقيم لبلاده في دبلن، اما رد العراق فقد جاء بعد اسبوعين وشمل الدبلوماسيين الثلاثة تشاير هوليس وهو السكرتير الثاني في السفارة وسيمون ايلي وهو مساعد رئيس الشؤون الادارية وجون بارتون وهو مسؤول الامن في السفارة. وكانت الحكومة البريطانية قد تكتمت على نية الابعاد طوال هذه الفترة، وبدت امس وكأنها فوجئت بتسريه الى وسائل الاعلام. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلاده تعتبر ان المشكلة التي كانت قائمة بين البلدين انتهت عند هذا الحد. واضاف انه لا يرى اي ضرورة لحصول تصعيد جديد في العلاقات الثنائية.

لندن - **القبس** - اخذت العلاقات البريطانية - العراقية الباردة تطورا دراماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

في ايرلندا حيث هو سفير غير مقيم لبلاده في دبلن، اما رد العراق فقد جاء بعد اسبوعين وشمل الدبلوماسيين الثلاثة تشاير هوليس وهو السكرتير الثاني في السفارة وسيمون ايلي وهو مساعد رئيس الشؤون الادارية وجون بارتون وهو مسؤول الامن في السفارة. وكانت الحكومة البريطانية قد تكتمت على نية الابعاد طوال هذه الفترة، وبدت امس وكأنها فوجئت بتسريه الى وسائل الاعلام. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلاده تعتبر ان المشكلة التي كانت قائمة بين البلدين انتهت عند هذا الحد. واضاف انه لا يرى اي ضرورة لحصول تصعيد جديد في العلاقات الثنائية.

لندن - **القبس** - اخذت العلاقات البريطانية - العراقية الباردة تطورا دراماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

اليوم في القبس
سنوات الفيلان
قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧
بقلم: محمد حسنين هيكل

١٩٥٨.. خريف بدون ضباب
بورقية يحاول ان يتحول الى «وكيل معتمد» لواشنطن في المنطقة ■ بريطانيًا تحرض السودان على الغاء اتفاقية مياه النيل

الخاصة والتعليم العالي
مناقشة هادئة.. مكتبة الطالب وترشيدها استخداماتها
عميد كلية الآداب: لن نقبل انتهاء عقد عضو هيئة التدريس دون مبررات علمية (ص ٥)
الباب المفتوح (ص ٧) ■ خدمات (ص ٢٥)

«طابا» السبب
القاهرة - أ. ف. ب. - يعتقد مراقبون هنا ان سبب عدم اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية حتى لا تعطي اسرائيل حجة تدفع بها لعدم اعادتها طابا الى مصر.

الادارة العامة
«الامن الموالي» في وزارة الداخلية
كتب: احمد شمس الدين

الادارة العامة
«الامن الموالي» في وزارة الداخلية
كتب: احمد شمس الدين

بعد تبادل بغداد وواشنطن طرد المبعوثين

حرب ابعادات دبلوماسية بين العراق وبريطانيا

المشاط: الاتهامات الموجهة للدبلوماسيين العراقيين غير صحيحة

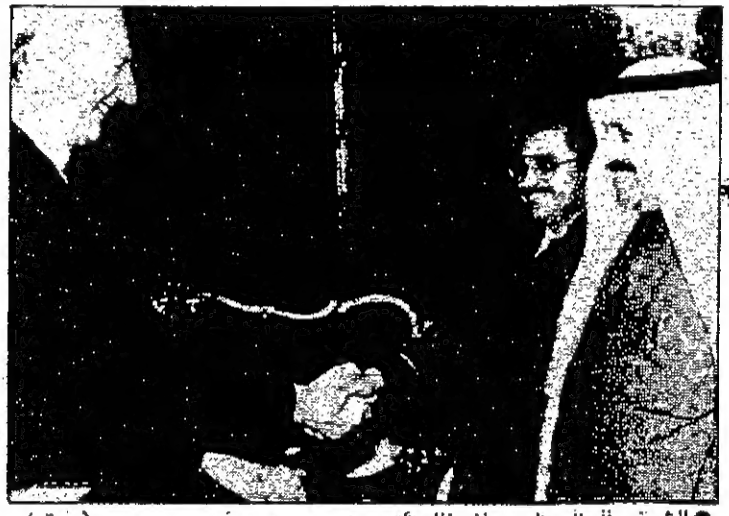
لندن - **القبس** - اخذت العلاقات البريطانية - العراقية الباردة تطورا دراماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

في ايرلندا حيث هو سفير غير مقيم لبلاده في دبلن، اما رد العراق فقد جاء بعد اسبوعين وشمل الدبلوماسيين الثلاثة تشاير هوليس وهو السكرتير الثاني في السفارة وسيمون ايلي وهو مساعد رئيس الشؤون الادارية وجون بارتون وهو مسؤول الامن في السفارة. وكانت الحكومة البريطانية قد تكتمت على نية الابعاد طوال هذه الفترة، وبدت امس وكأنها فوجئت بتسريه الى وسائل الاعلام. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلاده تعتبر ان المشكلة التي كانت قائمة بين البلدين انتهت عند هذا الحد. واضاف انه لا يرى اي ضرورة لحصول تصعيد جديد في العلاقات الثنائية.

لندن - **القبس** - اخذت العلاقات البريطانية - العراقية الباردة تطورا دراماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

في ايرلندا حيث هو سفير غير مقيم لبلاده في دبلن، اما رد العراق فقد جاء بعد اسبوعين وشمل الدبلوماسيين الثلاثة تشاير هوليس وهو السكرتير الثاني في السفارة وسيمون ايلي وهو مساعد رئيس الشؤون الادارية وجون بارتون وهو مسؤول الامن في السفارة. وكانت الحكومة البريطانية قد تكتمت على نية الابعاد طوال هذه الفترة، وبدت امس وكأنها فوجئت بتسريه الى وسائل الاعلام. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلاده تعتبر ان المشكلة التي كانت قائمة بين البلدين انتهت عند هذا الحد. واضاف انه لا يرى اي ضرورة لحصول تصعيد جديد في العلاقات الثنائية.

لندن - **القبس** - اخذت العلاقات البريطانية - العراقية الباردة تطورا دراماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط



الشيخ سالم الصباح يصافح فالدهايم

نقل رسالة من الأمير للرئيس النمساوي

وزير الداخلية بحث مع فالدهايم العلاقات الثنائية وقضايا دولية

اعتراف النمسا بالدولة الفلسطينية نتيجة منطقية

فيينا - كونا - اجتمع وزير الداخلية النمساوي سالف فالدهايم امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه في راماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

في ايرلندا حيث هو سفير غير مقيم لبلاده في دبلن، اما رد العراق فقد جاء بعد اسبوعين وشمل الدبلوماسيين الثلاثة تشاير هوليس وهو السكرتير الثاني في السفارة وسيمون ايلي وهو مساعد رئيس الشؤون الادارية وجون بارتون وهو مسؤول الامن في السفارة. وكانت الحكومة البريطانية قد تكتمت على نية الابعاد طوال هذه الفترة، وبدت امس وكأنها فوجئت بتسريه الى وسائل الاعلام. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلاده تعتبر ان المشكلة التي كانت قائمة بين البلدين انتهت عند هذا الحد. واضاف انه لا يرى اي ضرورة لحصول تصعيد جديد في العلاقات الثنائية.

لندن - **القبس** - اخذت العلاقات البريطانية - العراقية الباردة تطورا دراماتيكيا بعد اعلان بريطانيا عن ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من لندن ورد العراق بابعاد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من بغداد. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان دبلوماسيا عراقيا رابعا موجودا خارج الأراضي البريطانية منذ مطلع اكتوبر الماضي لن يسمح له بالعودة الى لندن. وذكر الناطق ان القرار اتخذ بحق الدبلوماسيين الاربعة بعدما ثبت انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع طبيعة وضعهم الدبلوماسي، وهو التعبير المتبع عندما توجه الى احد الدبلوماسيين تهمة التجسس والقيام بأعمال استخباراتية. والدبلوماسيون العراقيون الاربعة هم مساعد المحقق الصحفي السيد عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث في السفارة غسان غسان شاعر وساعد المحقق الثقافي دهم محمد علي ومراقف السفير سمير كريم حسين. وذكر ان قرار الابعاد اتخذ في ١٨ اكتوبر الماضي، وكان يومها السفير العراقي الدكتور محمد هشام المشاط

في القبس كل أحد واربعاء
SURVIVING THE GREAT DEPRESSION OF 1990
Dr. Ravi Batra
Author of The Great Depression of 1990

الطاهر يشترك في مؤتمر حماية المقدسات بـ فلسطين



غادر البلاد يوم أمس إلى القاهرة مدير عام منظمة المدن العربية، طالب الطاهر، للمشاركة في أعمال مؤتمر حماية المقدسات والتراث الثقافي في فلسطين الذي يعقد في العاصمة المصرية خلال الفترة من ١٩ - ٢٢ نوفمبر الجاري. وصرح الطاهر قبيل مغادرته أن منظمة المدن العربية مهمة جدا بهذا المؤتمر الذي يسعى القانون عليه إلى بذل كل جهد ممكن لحماية الأماكن المقدسة والتراث الثقافي والحضاري الفلسطيني من الاعتداءات المستمرة والخبيثة التي ما انفكت إسرائيل تقوم بها منذ احتلالها لأرض فلسطينية.

وأضاف الطاهر أن للمنظمة اهتماما خاصا لأن المدن الفلسطينية أعضاء فيها إضافة إلى البعد القومي للقضية. وستلقى في المؤتمر محاضرات ودراسات عن المقدسات في فلسطين كما ستواكب الأنشطة الثقافية الفلسطينية وعربية.

وأعرب مدير عام منظمة المدن العربية عن سروره لانعقاد هذا المؤتمر في فلسطين في هذه المرحلة المهمة خصوصا في هذه المرحلة.

● طالب الطاهر الحاسمة من كتاب الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه المكتسبة. وأختم الطاهر حديثه بشكر اللجنة القومية المشرفة على عقد المؤتمر والتشجيع بان يسهم المؤتمر في الحفاظ على مقدساتنا وتراثنا في فلسطين.

الدورة الـ ٢٨ للمجلس الوطني للثقافة د. العمر : انجازات جيدة للأمانة العامة .. وتوقيع ٢ برامج تنفيذية مع كوريا وبلغاريا وفرنسا



انجاز مشروع التشريع الوطني لحماية حق المؤلف

وخلال معرض الكتاب العربي قال الدكتور العمر إنه يجري الإعداد والتحضير لإقامة المعرض الرابع عشر للكتاب العربي منذ شهر مارس الماضي، وتم إرسال الدعوات وتجهيز المطبوعات الخاصة بالمعرض وطلب نماذج الكتب كما تم في الفترة من ١ يوليو ١٩٨٨ حتى ١٥ أكتوبر ١٩٨٨ أعداد فهرس المعرض الذي صدر في تاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨ والذي يشتمل على ٢٦٦٨٥ عنوان منها ١٩٦٣١ عنوانا للكتب العربية و٤٠٧٠ عنوانا من الكتب الأجنبية.

أعداد فهرس المعرض الذي صدر في تاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨ والذي يشتمل على ٢٦٦٨٥ عنوان منها ١٩٦٣١ عنوانا للكتب العربية و٤٠٧٠ عنوانا من الكتب الأجنبية.

١ - المعارض المحلية .. شارك المجلس الوطني في معرض الكتاب الاجتماعي التأم الذي أقيم في مقر رابطة الاجتماعيين في الفترة من ١١-٢ مايو ١٩٨٨.

٢ - المعارض الخارجية .. شارك المجلس خلال الفترة من أول مايو حتى ٣١ أكتوبر ٨٨ في معرضين خارجيين هما:

١ - المعرض الرابع للكتاب الذين نظمته وزارة الثقافة السورية في الفترة من ٣٠-٢١ سبتمبر ١٩٨٨.

٢ - المعرض التاسع للكتاب الذي نظمتها جامعة صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية في الفترة من ١٥ أكتوبر الماضي حتى ٢٩ أكتوبر.

عقد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دورته الـ ٢٨ الأسبوع الماضي برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب راشد عبدالعزيز الراشد.

وحضر الاجتماع الأمين العام بالمجلس الدكتور فارق العمر والأعضاء.

وصرح الدكتور العمر لوكالة الأنباء الكويتية أمس أن الاجتماع كان مهما وقد بحث في جدول أعماله عددا من الموضوعات واتخذ عددا من التوصيات.

وحول نقابة الصحفيين العراقيين الأشهر القليلة الماضية قال الدكتور العمر أن المجلس استطاع في مجال النشاطات والانجازات الثقافية أن يوقع ثلاثة برامج تنفيذية بين الكويت وجمهورية كوريا وبلغاريا الشعبية وفرنسا، وذلك في إطار توثيق العلاقات الثقافية وتوثيق روابط الصداقة والاخوة بين هذه البلدان.

وذكر الدكتور العمر أن المجلس

اتفاق تعاون مشترك بين نقابة الصحفيين العراقيين وجمعية الصحفيين الكويتية

وقعت نقابة الصحفيين العراقيين وجمعية الصحفيين الكويتية اتفاقا للتعاون المشترك.

ونص الاتفاق الذي وقعه عن الجانب العراقي صباح ياسين ثقيب الصحفيين العراقيين وعن الجانب الكويتي أحمد يوسف بيهاني رئيس جمعية الصحفيين الكويتية على التزام الطرفين بالنظام من أجل وحدة الصحفيين العرب في كل الميادين وما يعزز وحدة نضال الأمة العربية في سبيل مبادئها الانسانية النبيلة.

واكد الاتفاق استمداد الصحفيين العراقيين والكويتيين للعمل والتسويق المشترك في جميع المواقف والمؤتمرات العربية والدولية والعمل على تطوير نشاطاتهما في إطار التنظيم القومي للصحافيين العرب «الاتحاد العام للصحافيين العرب» بما يعزز دور الصحافي العربي وحريته الكلمة ويؤكد وحدة الصحفيين العرب وشدد الاتفاق على أهمية التعاون

جرا توماتيك لجميع انواع سيارات جنرال موتورز

حان توماتيك لبعض السيارات اليابانية

بأشغال متخصصين وأشعار متطورة

لدى مركز الخليج والشرق الأوسط

بشروع كراج كينغزاي - قرب شركة الصرا الهندسية

٤٨٤٧٨٠٤٠

إعلان

شركة لفاضل وبعثان للتجارة العامة

«فلورافانثاستيكا»

أن نعلن للأخوة المواطنين الكرام عن وصول الدفعة الأولى من نخيل البرجي العراقي بارتفاع ٢ متر

كفالة حتى الانشمار

بادروا بحجز نخيلكم قبل فساد الكمية

ت: ٤٩٩٠٤٧١ - ٤٧٣٧٠٤٧

عطور رامين

باريس

المعتم للهدايا السائلة ٥٧١٥١٩١

المعتم للهدايا الصلبة ٢٤٩٣٢٤٧

المعتم للهدايا السوق الكبير ٢٤٤٥٤٦١

قسم التوزيع: ٤٨٤٦٤٣٣ - ٤٨١٩٠٣٤

بشي

لأهالي منطقة لفرات

وغرب لافطاس وكافة مناطق الكويت

رخام

فيصل الملا

* جميع أنواع الرخام والجرانيت جاهز ومقصوص

* أسعار خاصة بممارسة افتتاح معرضنا الجديد

* زوروا معرضنا الجديد منظم لقطر لافطاس مقابل الجسر/ بجوار الشارع للفيبرجهرس

ت: ٩٠٢٢٠٦٤

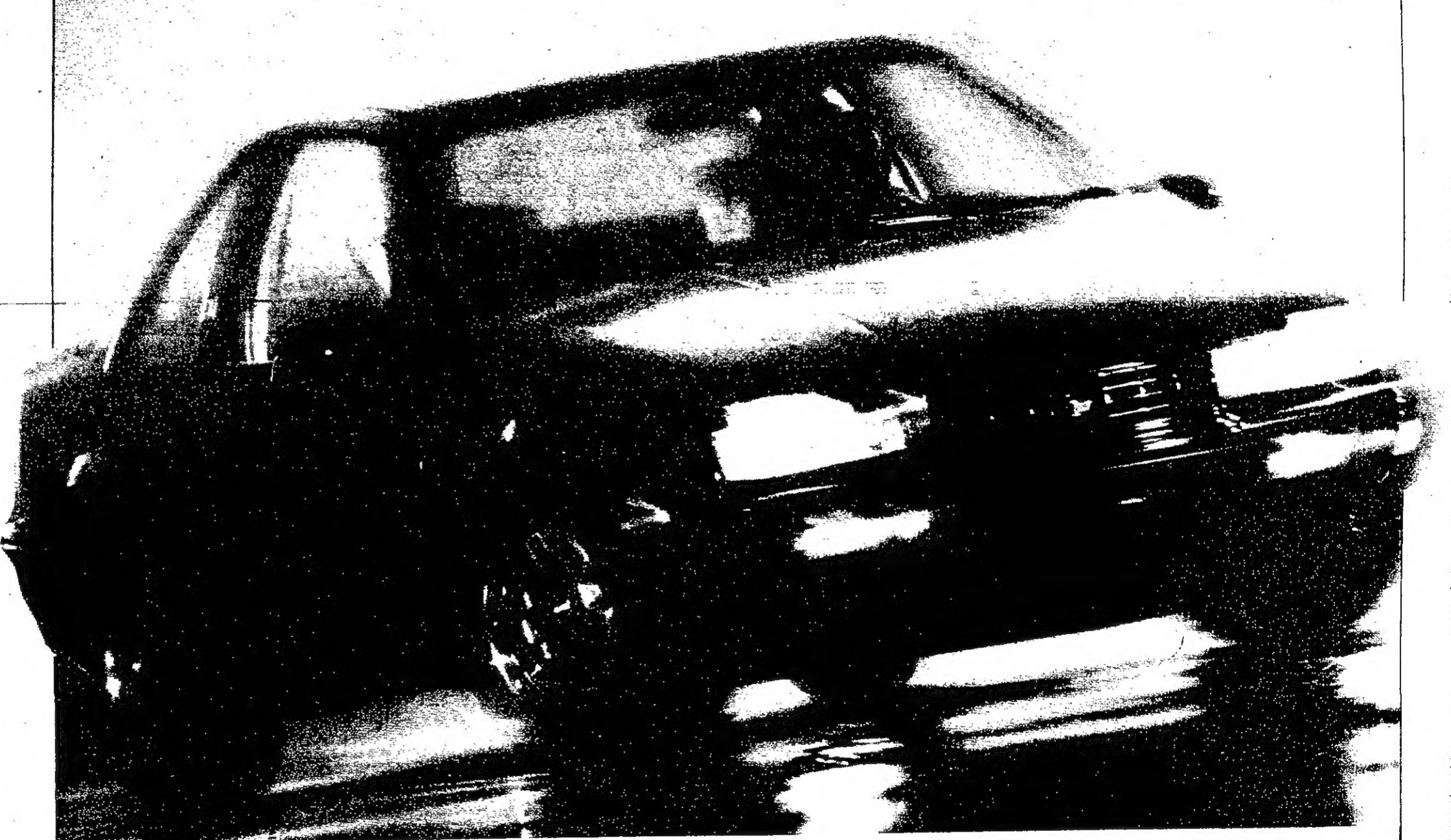
مواعيد العمل

من ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا

من ٢ مساء حتى ٨

السيد/ عاطف علي الدين

باريتا - الجيل الجديد



نتج عن خبرة شيفروليه العريقة في السنين الخمس الأخيرة جيل جديد من السيارات - جيل باريكا. هذه السيارة الرياضية ذات البابين، بتصميمها الأيروديناميكي تحتل مركزا مرموقا، فهي تجمع بين خطوط التصميم الأوروبي الأنيق والتراث الأمريكي الرقيق. يتوفر داخل هذه السيارة العصرية مساحة واسعة توفر الراحة التامة لخمسة ركاب. كما أن محركها متوفر بسعة ٢,٨ لتر ذو ستة سلندرات ونظام حقن الوقود مما يبعث الطاقة الجبارة داخلها. بالإضافة إلى سلامة أداء نظام التروس



شيفروليه الجديدة - سيارة تنبض بالحياة

شيفروليه

الوكيل للجنوب

ليوسف أحمد العنانم ولولادة د. م. م.

٤٨٣٣٨٨ / ٤٨٣٣٨٨

معرض الشرق: ٢٤٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٨٨

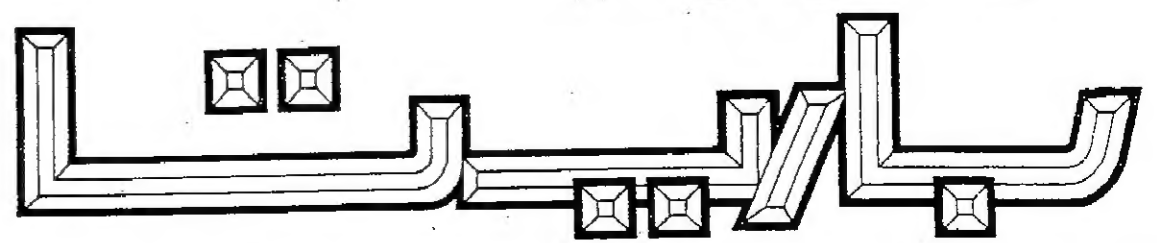
معرض الغرب: ٤٧٣٣٨٨ / ٤٧٣٣٨٨

معرض الشمال: ٢٤٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٨٨

معرض الجنوب: ٢٤٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٨٨

جنرال موتورز

خيرتنا جديرة بثقتكم



قولفو
VOLVO

تكثيف برامج التدريب ضمن خطة التطوير الإداري

مدى ملاءمة انشاء جهاز للرقابة الادارية

١٩ اوزيرا
في مواجهة
٣٣ قضية

تضيتان جديدتان تعرضهما اليوم وتدخلان ضمن خطة الإصلاح الإداري وتحسين الاداء الوظيفي التي اقراها مجلس الوزراء منذ عام مضى، وخاطب الوزراء للتعرف على ما اتخذوه من خطوات تنفيذية حيالها.

القضيتان كما وردتا ضمن بنود القرار هما:

● تكثيف برامج التدريب ضمن خطة التطوير الإداري.

● بحث مدى ملاءمة انشاء جهاز للرقابة الادارية. حول هاتين القضيتين نستعرض ردود الوزراء على الامانة العامة لمجلس الوزراء كلا منها على حدة.

وننشر ردود الوزراء عليهما وفق اولوية الردود التي ارسلت للمجلس. وقد راعت الوزارات في تلك الردود بيان الخطوات التي

تمت في تدريب العاملين لاعداد الشباب الكويتي لشغل الوظائف الفنية والادارية لتطوير الاداء من ناحية والمساهمة في تنفيذ سياسة الاحلال الوظيفي من ناحية اخرى. وتراوحت ردود الوزراء بين الموافقة والتحفيز على استحداث انشاء جهاز جديد للرقابة الادارية في الدولة في وجود ديوان المحاسبة وديوان الموظفين.

وزارة الشؤون الاجتماعية	وزارة الكهرباء والماء	وزارة العدل	وزارة التربية	وزارة المواصلات	وزارة النفط	وزارة الصحة العامة	وزارة التجارة والصناعة
الحاق عدد كبير من الموظفين في دورات تخصصية مناسبة	التدريب هو المدخل العملي لرفع كفاءة العاملين في الدولة	لا مانع من انشاء جهاز للرقابة الادارية	١٥ دورة تدريبية لعضاء الخياصة العامة الكويتيين	ربط التدريب بخطة عمل موحدة لزيادة الكفاءة	رأينا تضمين خطة البعثات برنامجا تدريبيا بكل المجالات	اصدرنا عدة قرارات لافشاء ودمج ادارات واعطاء تفويضات	خطة متكاملة للبعثات والاجازات الدراسية والدورات التدريبية
● دور ديوان الموظفين وديوان المحاسبة كاف	● لا مانع من انشاء جهاز للرقابة الادارية	● اعداد مشروع مرسوم بقانون لانشاء جهاز للرقابة	● يحسن دراسة نظم اجهزة الرقابة الادارية بالخارج	● تؤيد انشاء مركز «تحكم اداري» يزودنا بالمعلومات	● انشانا جهازا للتشقيق يعتبر جهازا للرقابة الادارية	● انشاء مركز آخر للرقابة يحتاج الى دراسة	● لا يستدعي الامر انشاء جهاز للرقابة الادارية
وزارة الشؤون الاجتماعية	وزارة الشؤون والماء	وزارة العدل	وزارة التربية	وزارة المواصلات	وزارة النفط	وزارة الصحة العامة	وزارة التجارة والصناعة
دورات تدريبية متنوعة للموظفين	لجنة مختصة بدراسة الاحتياجات التدريبية للمواطنين وتنمية القوادر	● لا مانع من انشاء جهاز للرقابة الادارية	دورات خارجية تخصصية داخل البلاد وخارجها	التركيز على التدريب في مجال التخطيط والتنمية وفق برامج متنوعة	نحرص على اشرار موظفينا الجدد في الدورات التدريبية	اصدرنا عدة قرارات لافشاء ودمج ادارات واعطاء تفويضات	خطة متكاملة للبعثات والاجازات الدراسية والدورات التدريبية
● نرى ملاءمة انشاء جهاز للاحكام الرقابة على العمل	● بحث وضع نظام لاجهزة الرقابية على الشؤون الادارية	● اعداد مشروع مرسوم بقانون لانشاء جهاز للرقابة	● لم يتطرق الرد على بحث ملاءمة انشاء جهاز للرقابة	● تؤيد انشاء مركز «تحكم اداري» يزودنا بالمعلومات	● انشانا جهازا للتشقيق يعتبر جهازا للرقابة الادارية	● انشاء مركز آخر للرقابة يحتاج الى دراسة	● لا يستدعي الامر انشاء جهاز للرقابة الادارية

وزارة الدولة لشؤون الخدمات

بالنسبة للمؤسسة العامة للمواضع فقد حرصت المؤسسة على الاهتمام ببرامج تدريب الموظفين لرفع قدراتهم وتنمية مواهبهم وقد تم الحاق عدد كبير من الموظفين في دورات تخصصية متناسبة وطبيعة الاعمال المؤكدة لهم، حيث بلغ عدد الدورات التدريبية التي تلقاها العاملون في المؤسسة منذ عام ١٩٨٧ (٤٤) دورة تدريبية، منها (٤٤) دورة داخل الكويت وعدد (٥) دورات خارج الكويت.

اما بالنسبة لادارة العامة للطيران المدني فهي تقوم سنويا باعداد ميزانية تقديرية لعدد من الموظفين الاداريين والفنيين الذين ترغب في تنظيم دورات تدريبية لهم سواء داخلية او خارجية وذلك بالتعاون مع ديوان الموظفين، وقد بلغ عدد الدورات خلال عام ١٩٨٧ (١٢) دورة منها (٩) دورات داخل الكويت وعدد (٣) دورات خارج الكويت.

وزارة الكهرباء والماء

تولي الوزارة شؤون التدريب اولوية خاصة حيث انها المدخل العملي لرفع كفاءة العاملين ولتجديد سياسات الاحلال ورفع نسبة تواجد الكوادر الوطنية في مختلف مرافق الوزارة، وهناك لجنة خاصة بشؤون التدريب تقوم بمتابعة وتطوير برامج التدريب على المستويين الداخلي والخارجي فضلا عن تضمين العقود مع المقاولين أحكاما تجبرهم على تدريب عدد من المهندسين والفنيين على نفقتهم، إضافة الى ان الاعداد التي شاركت في برامج التدريب المختلفة منذ ١٩٨٧/١١/١٩ وحتى ١٩٨٨/٤/٣٠ موقفا من جميع المستويات.

وزارة العدل

تم تعيين اعداد كبيرة من الخريجين الكويتيين في وظائف النيابة العامة وأعدت لهم دورات تدريبية لتأهيلهم وفقا لقرار وزير العدل والشؤون القانونية رقم ١٩٨٦/٤١٨ والذي يقضي بعقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء النيابة العامة من الفئتين (ب)، (ج) قضائيا تهدف الى توفير الخبرة المتخصصة لرجال النيابة الكويتيين، كما أعدت الوزارة بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب برنامجا مكثفا لتدريب اعداد من الشباب الكويتي لشغل الوظائف الفنية والادارية بوحدة الوزارة بصفة دورية ومستمرة، وتتخذ كل دورة لمدة سنتين ويحل بعدها المتدربون للعمل في مجال الحقوق والشريعة بالوزارة، وقامت الوزارة بتوفير هيئة للتدريس لهذه الدورات من الاساتذة

وزارة الاعلام

برامج مكثفة في جميع الادارات الهندسية والفنية والادارية

● ندرس استحداث جهاز للرقابة على ادارات الوزارة

تمت الوزارة بمختلف برامجها لتأهيل الفرصة لأكبر عدد من الموظفين الاستفادة وتحديث معلوماتهم في مجال عملهم.

وزارة الدولة للشؤون البلدية

لا تترك الادارة مجالاً للتدريب من النواحي الادارية والمالية والمقامة من قبل ديوان الموظفين او جامعة الكويت او المركز الوطني للحاسبات الالكترونية الا ويشترك فيه عدد من العاملين الكويتيين بالادارة اضافة الى الحاق بعض من رجال الاطفاء في دورات تدريبية وحلقات دراسية داخل الكويت او خارجها، كما ان الادارة العامة للاطفاء بصدد اعادة دراسة الهيكل التنظيمي لادارة وشكائ دراسة مقدمة حول هذا الموضوع.

وزارة النفط

تراعي الوزارة تضمين خطة البعثات برنامجا تدريبيا في شتى المجالات التي

وزارة الصحة العامة

اصدرنا عدة قرارات لافشاء ودمج ادارات واعطاء تفويضات

● انشاء مركز آخر للرقابة يحتاج الى دراسة

قسمين:

(١) التدريب في اجهزة تدريب الوزارة ويقصد بها برامج التدريب التي تقوم بها بواسطة اجهزتها التدريبية وتتكون من:

- ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيتم (المركز الوطني للحاسبات والميكروفيتم) وقد بلغ عدد المتدربين (٢٩٠) موظفا من (٢٢) جهة حكومية في حين بلغ عدد المتدربين من الوزارة (٨٦) متدربا.
- ادارة التدريب والبحوث والنشر (الادارة المركزية للصحة)، هذا وتمتد الوزارة بدورات تدريبية ودورات اخرى في مجالات الاحصاء وقد بلغ عدد موظفي الادارة الذين اتسوا بالدورات فيها (٦٨) موظفا.
- (٢) التدريب في جهات تدريب متخصصة: تقوم الوزارة سنويا باعداد خطة البعثات والاجازات

دراسة التدريبية بالتنسيق مع الجهات المعنية بالتنسيق في الدولة التي تتعاون معها وزارة الصحة العامة في مجالات التدريب بالاتي:

- (١) مؤسسات التدريب في الدولة التي تتعاون معها وزارة الصحة العامة:
- ديوان الموظفين.
- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- كلية الطب بجامعة الكويت.
- كلية العلوم الطبية المساعدة.
- المؤسسات التدريبية التابعة للوزارة:
- معهد الكويت للاختصاصات الطبية.
- معهد التمريض.
- مكتب تشقيق تدريب المهن الطبية المساعدة.
- (٣) البعثات والاجازات الدراسية: تقوم الوزارة باعداد موظفيها في بعثات واجازات دراسية بهدف تطوير ادائهم وتحسينه.
- (٤) عقد دورات تشييقية محلية.

وزارة الخارجية

حرصت الوزارة على اشرار موظفيها خاصة الجدد منهم في الدورات التي تعدها جامعة الكويت وديوان الموظفين او الدورات التي تعدها الوزارة خصيصا لموظفيها.

وزارة الداخلية

تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة مثل ديوان الموظفين والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت بالاستفادة من البرامج التدريبية في العديد من المجالات لتعزيز الكفاءات وزيادة الخبرات والقدرة للعاملين فيها بالإضافة الى ذلك فان لكلية الشرطة دور بارز في هذا المجال.

وزارة التجارة والصناعة

تم عقد العديد من اللقاءات والاتصالات مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد حرصت الوزارة على الاهتمام بالتدريب وتطوير وصل المهارات الانتاجية لموظفيها واعطت أهمية لتخطيط القوى العاملة وتنشيط نظام البعثات والحد من تسرب الكفاءات لسائر الجهات الادارية، كما قامت الوزارة باعداد خطة الايفاء للبعثات والاجازات الدراسية والدورات التدريبية لامة

٨٩/٨٨.

وزارة الاعلام

كثفت الوزارة الدورات والبرامج التدريبية لجميع الادارات الهندسية والفنية والادارية سواء داخل الكويت او خارجها بالتعاون والتنسيق مع ديوان الموظفين.

شكر على تعاون

العقيد / عباس حسين الشيرازي

يتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساته بوفاء المرحومة

شقيقته

سواء بالحضور شخصيا أو برفقيا أو النشر بالصحف أو تلفونيا

سائلا الله أن لا يبريهم مكروها بعزيرين

إن الله وإننا إليه راجعون

بحث مدى ملاءمة انشاء جهاز للرقابة الادارية

في هذا الجانب تقول الوزارات:

وزارة الدولة لشؤون الخدمات

الدور الذي يمارسه ديوان المحاسبة وديوان الموظفين على عمل اجهزة الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة كاف وليس هناك ضرورة لانشاء جهاز رقابة ادارية.

وزارة الكهرباء والماء

لا ترى الوزارة ما يمنع من انشاء جهاز رقابة ادارية ولكنها تفضل ان يكون ذلك بعد المزيد من البحث والدراسة حتى تتبلور الرؤية بشأنه.

وزارة العدل

قام المكتب الفني باعداد دراسة ومذكرات الرأي المتعلقة بانشاء هذا الجهاز كما يقوم باعداد مشروع مرسوم قانون في هذا الشأن.

وزارة التربية

ما زالت الوزارة تدرس الموضوع في ضوء تعدد الاجهزة التي تمارس رقابة على الادارة العامة المتمثلة في عدة جهات، كما تومي الوزارة بان يقوم احد ديوان الموظفين او لجنة يشكها مجلس الخدمة المدنية او يعهد به الى مكتب البحوث المحق بالديوان الاميري لدراسة نتائج انشاء جهاز رقابة ادارية في بعض الدول ومدى تأثير انشاء تلك الاجهزة في هذه الدول على كفاءة وفعالية اجهزتها الادارية.

وزارة المواصلات

تم بحث الموضوع وتنتج عنه دعم مباشر لادارة عليا مسندة بفتح على عاتقها مسؤولية وضع برنامج متكامل لادارة مركز تحكم اداري يتم عن طريقه تزويد القيادة العليا بالمعلومات المطلوبة بالإضافة لمساعدة حركة التطوير الاداري بشتى السبل والوسائل.

وزارة النفط

تم انشاء جهاز للتشقيق والمتابعة بمكتب السيد وكيل الوزارة وهو بمثابة جهاز للرقابة الادارية فيها.

وزارة الدولة للشؤون البلدية

لم يبحث موضوع انشاء جهاز للرقابة حيث ان الادارة العامة للاطفاء تعمل في ظل قوانين وقرارات وتعاميم صادرة عن مجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين ووزارة المالية وديوان المحاسبة ولا توجد اية مخالقات لدلائيم من جانب الادارة بتلك القوانين والقرارات.

وزارة الاشغال العامة

اقادت الوزارة بوجود عدة جهات حكومية مختلفة تمارس رقابة الادارية والرقابة المالية والادارية وغيرها ومنها وزارة المالية، ووزارة التخطيط، وديوان الموظفين، ديوان المحاسبة، وغيرها الامر الذي لا يستدعي انشاء جهاز رقابة ادارية، ولعله من المناسب التركيز على تطوير نظم واجراءات الرقابة الداخلية في كافة الجهات الحكومية.

وزارة الدولة لشؤون الاسكان

الهيئة العامة للاسكان لها جانبان للعمل اولهما الجانب الفني والمختص بتخطيط وتنفيذ المشاريع وهذا النوع من العمل يتطلب بالضرورة وجود جهاز للرقابة والتفتيش وهذا الجهاز

الجامعة والتعليم العالي

مكتبة الطالب ..
وترشيد استخداماتها

في كثير من جامعات العالم اتجاهات ايجابية نحو تخفيض سعر الكتاب الجامعي الذي قفزت اسعاره الى ارقام عالية فوق طاقة كثير من الطلاب. ولا شك ان ذلك في حد ذاته يمثل حافزا للاستثمار الجاد في مجال العلم، وهو نزعة بناءة لتوجيه الطلاب الى عدد من الكتب رخيصة الثمن لكون الارتباط بتخصصها ما.

وتدعم الجامعات المختلفة الكتاب بوسائل متعددة، منها تخفيض ثمن الطباعة أو المساهمة في اصدار الكتب بدعم مالي لاصحابها، واما بانشاء مطبعة خاصة للجامعة تقوم على طباعة مؤلفات الاساتذة، واما بدعم مالي مباشر للطلاب ليستفيدوا به على شراء حاجاتهم من الكتب المختلفة.

وفي جامعة الكويت مكتبة رائدة للطلاب، فيها من الكتب المتخصصة أهمها، وتماثل هذه المكتبة عملها بانضباط واضح منذ فترة طويلة من الزمن، ولكن برنامجهما غير معلن، فما هي الكتب الموجودة لديها، وما موقف المكتبة التي تشتري باعداد كبيرة ثم لاتباع وتبقى في مخازنها، وكيف تقتصر هذه الكتب عنوانا ومؤلفا وشنا وجهة شراء ... الخ.

تعلن مكتبة الطالب كل فصل دراسي عما لديها من كتب وأسعار هذه الكتب وأعدادها وأسماء مؤلفيها، ولكن في إطار القسم العلمي في معظم الأحيان، ولاساتذة فقط دون الطلاب. مع العلم بان الكتب هو الذي ينبغي ان يكون، فحاجة الاساتذة بهذا البيان هذه الاساسي اعداد مؤلفاتهم المتواجدة بالخازن ليطالبوا في ضوئها وفي ضوء اعداد الطلاب الموجودين في مختلف الشعب العدد اللازم اقتراحه لمكتبة الطالب من أجل استقدامها أو شرائه. وكان المفروض ان يكون نشر هذه القائمة للطلاب ليستفيدوا من الكتب المكسدة التي تتباين وتعدد وتزداد فصلا عقب فصل، نظرا للاقتراحات غير المرشدة، أو معارضة اصحابها أو من اقتروها لانتهاه اعاراتهم أو تعاقدهم، والطلاب سوف يكون مكتبة رائدة خلال حياتهم الجامعية من مثل هذه المكتبة أو تلك المكتبة المكسدة التي لا طلب عليها، ويصبح من الضروري تخفيض اشائها تخفيضا كبيرا حتى تباين للطلاب كتب غير مفرقة وانما كتب للمعرفة والثقافة وكما عرفنا قد تقيد فيما بعد أو تساعده على الدراسة الشاملة والبحوث الجادة، أما ان تظل الكتب الزائدة عن الحاجة يتكرر نشرها للاساتذة - دون الطلاب - وتظل اعدادها كما هي، فامر يستلزم توظيفها حتى ولو بأسعار رمزية من خلال معرض سنوي لها حتى لا تظل حبيسة الارفف.

ومن المهم ان يكون اختيار الكتاب المقرر من خلال القسم العلمي، فلا يكفي مطلقا ان يقتصر كتاب ما من قبل استاذ المقرر دون موافقة «مجلس القسم» وليس «رئيس القسم» والفرق كبير بين الاثنين، ففي حضور المجلس يمكن اقتراح الافضل من الكتب والمراجع، كما انه من خلال مجلس القسم يمكن مناقشة الاعداد اللازمة، كما تحظى مناقشة الموضوع بطرف سلوكية مناسبة، فقد يسهل تبرير ذلك من الاطلاع عن كثف هذه الكتب وعلاقتها بالاساتذة الموجودين أو المبادرين وذلك بفرض جدوى هذا الاقتراح.

كل ذلك من المهم ان تكون مكتبة الطالب ذات موقع مناسب ولها معرضها وروادها، حقيقة هي لبيع الكتاب وليس للقراءة، وانما هي كتاب هذا ... ان الطالب يتوجه بالقائمة ليشتريها ولكنه لا يسأل ابدا عن غير القائمة. أما اذا وجدت أمامه فمن المؤكد انه سوف يضع عينيه على مساحة اعرض من العناوين والأسعار التي قد تقفز الى ذهنه وهو يقوم بباحاته العلمية.

أما مكتبة هذه المكتبة فهو أمر مهم، ولكن مناقشتها في حاجة الى المزيد خاصة عند بداية كل فصل، وينبغي ان تحول هذه المكتبة الى مؤسسة تتطور وتتغير وترعاها الجامعة ليس كمكتبة، وإنما لتحقيق الهدف العريض من امتلاك كتاب يرضي الثمن غالي القدر، ويكفي ان تلقى نظرة على اسعار كتب الطب والهندسة بمكتبة الطالب ونظيراتها أي مكتبة أخرى في العالم. ان مجرد توفر هذا الحشد من العناوين يعطي مردودا مباشرا من المعرفة للطلاب، ولكن الموقع واسلوب العرض وتكديس الكتب والاخوة الموظفين الذين يقومون بعملهم في ظروف غير مناسبة لوظيفة هذه المكتبة، كلها عوامل تتضافر لتعويق الهدف من مثل هذه المكتبة.

واذا اردنا جنوى توفر الكتاب للطلاب، اصبح من المهم تقديم المزيد من الدعم لهذه المكتبة، وتحسين اوضاعها كمؤسسة لها ادارة عليا ذات شأن في تنظيم برامجها وتعديل شروط استئجار الكتاب من الخارج، ويكون لها - ولو في المستقبل - مطبعتها المستقلة، ويكون من أهم اجازاتها اصدار نشرة فصلية لها حول الكتب المتوفرة ليس كفهرس عهدي أو عنواني، وانما مع نبذة في سطور قلائل حول الكتاب ومؤلفه واهم موضوعاته.

ويرتبط بمكتبة الطالب ايضا توفر الوسائل السمعية والوضوئية، من اشرطة تسجيل لصوتيات اللغة، أو اشرطة الفيديو في مجالات العلوم التطبيقية والنظرية على حد سواء. وكلية الطب واحدة من الكليات الجادة في توفير مثل هذه الاشرطة الاخيرة لن يشاء تسجيلها من الطلاب ان تتناول امورا عديدة في مجال الطب، ويكفي ان نقول ان مثل هذه الاشرطة هي المعين والمكمل الاساسي للشرح في دول تحرم تشريح الجثث الا ان لا يتبرع وهم قلة في هذا المجال. أما الاقسام النظرية، فمن المهم ان يغوصوا في «كتالوجات» المؤسسات الخاصة بالوسائل العلمية المعنية ليختاروا منها خاصة في مجال بحوث العمليات والادارة والبحوث الميدانية في علم النفس والصوتيات والجغرافيا والآثار وتجارب الصحة المدرسية والأنشطة الطلابية ومجالات العمل الطلابي وأنشطته واساليب تطوير المنظمات الطلابية وحلقات البحث والريادة والتوجيه والارشاد، وتجارب التقييم والاختبارات وغير ذلك مما لا يتسع له المجال هنا، نقول كل هذا متوفر على اشرطة الفيديو أو اشرطة سمعية ولا بد ان يشمل نشاط مكتبة الطالب كل هذه الامور سواء اقتريت أولم تقتصر من استاذ بعينه، فلا بد من جهاز لتطوير هذه المكتبة تتمثل فيه كلية التربية بصفة خاصة، والوسائل التعليمية ووسائل الايضاح.

ان مكتبة الطالب نموذج للمؤسسة الجامعية المعنية التي يمكن ان تقدم شيئا مفيدا جدا للطلاب، ولكن ليس للطلاب فقط، وانما للاساتذة ايضا، ولا شك في ان هناك عدد من الاساتذة الذين لا يكونون مكتبة رائدة من كتب مكتبة الطالب، ولا يأس ان يشمل التخفيض مثل هذه الكتب للاستاتذة كذلك حق لا يقل اهمية عن مثيله للطلاب ان لم يزيد، فالمسألة هنا - وينبغي ان ينظر اليها على هذا النحو - هن تقديم المعرفة السمعية والريضية للثمن، وبرعاية على اعلی المستويات، وان تحويل مكتبة الطالب الى مؤسسة ذات ادارة منظورة وادخال الحاسب الاتي في امورها سوف يكشف عن جدوى تطويرها بسرعة وسهولة يعطي مردودا مباشرا للطلاب والاستاذ على حد سواء.

ويبقى أمر اختيار الكتاب في الاقسام العلمية، ويبقى أمر تحرير استمارة طلب الكتب وهي استمارة لا ادري من هو العبقري الذي ابتكرها وصممها، فهو يصنف الكتاب الى نوعيه «لازم للقسم» أم لازم للكلية» وهو لا يدرك ان الكتاب لازم في كل الاحوال واذا كان المقرر اجباري على طالب فهو اختياري لكل طلاب الجامعة تحت بند الاختيار المطلق، والسؤال حول عدد الطلاب في الفصل الدراسي والفصل الاسبق وهكذا. كل هذه تحتاج الى مزيد من الوضع والضبط وان يقرّر للطلاب اكثر من كتاب في المقرر الواحد، ولا داعي لغرض كتاب على طالب حتى لا تتجه للنظام المدرسي ولا داعي للاستمرار في سياسة كتابي ومن بعدي الطوفان. فذلك يسجل على صاحبه وليس لصاحبه، والطلاب ذكي ويندرج مبررات فرض الكتاب الواحد، والزملاء من أعضاء الهيئة التدريسية يذكرون ذلك ويتمنعون في الحديث عنه اما لانهم انفسهم يمارسون هذا الفرض، او لان حياهم يمنهم من توجيه كلمة حق لزميل، ودعونا من أمور كثيرة أخرى لو نكرناها على توجيه كلمة حق لزميل، ودعونا من أمور كثيرة أخرى لو نكرناها على صفحات الصحف لاجرم خلا خاصة عندما ترتبط برفع سعر الكتاب دون مزيد أو حمل الكتاب في «هاندباجات» السفر أو تحول الاستاذ الى مكتبة نشر تستورد لحسابها حتى تستثمر تلك في مكتبة الطالب التي ترى وتسمع ولا تملك اي تدخل وتستجيب بذلك لأي سعر. وهناك كثير آخر من الامور التي لا تقال هنا.

(عين جامعية)

في لقاءات عميد الاداب بأعضاء هيئة التدريس بالكلية
أ. د. عبدالله المهنا: لن نقبل انهاء عقد عضو هيئة التدريس دون مبررات علمية



أ. د. عبدالله المهنا

المقررات. ان قضية الجدول اساسية وبها بعض السلبيات ولا بد ان يكون الجدول متشبا مع خطة القسم والكلية. فيما يتعلق بتجديد العقود ظن يقلل بأي حال من الاحوال ان ينتهي عقد عضو هيئة تدريس في كلية الاداب دون مبررات علمية.

مشروع السنة التحضيرية من الموضوعات المهمة وشيء جيد ان يبعث من جديد.

والتاريخ مثلا ولا بد من مراجعة انظمتها.

ان فتح دراسات عليا من الامور الصعبة لانه لا توجد مراكز للبحوث او التدريب او معامل احصائية متقدمة.

ان موضوع البعثات من الموضوعات التي يجب مراجعتها واعادة النظر فيها فهناك اقسام تعاني من نقص وهناك خلل في اقسام اخرى، ويراجع الاقسام لا بد ان تراعى.

كما اكد عميد كلية الاداب الاستاذ الدكتور عبدالله المهنا على اهمية اجتماعات الاقسام وكذلك على السمتار لانه وسيلة الافتتاح على الافكار والثقافات الاخرى.

واضاف في اشارة الى نية الاستثناءات وعدم التعامل على اساسها: «انني اؤكد انه لن يكون هناك اذ معيار واحد وهذا المعيار هو اللوائح» وأوضح انه من العام المقبل يان الله سوف تكون هناك ندوات علمية اما اقليمية او على مستوى العالم العربي اذ لابد من الاهتمام بالسمتار والندوات العلمية ولابد ان يتم اجتناب الخلافات الشخصية.

واكد لاعضاء هيئة التدريس «ان الماضي سوف يكون دائما لنا عبرة وليس لدينا وقت تضاعفه».

التوجيه السياسي او الطائفي هناك الكثير من الشكاوى الخاصة بالطلاب حول بعض من الاساتذة الذين يعرضون برامجهم السياسية والطائفية وهذه المشكلة تحتاج الى علاج حاسم عضو هيئة التدريس ليس موجها سياسيا او طائفا.

التدريس والبحث العلمي مهمتان متكاملتان واساسيتان في عمل اعضاء هيئة التدريس.

لا بد من دراسة مستقبل الخريجين وخصوصا في مجالات الجغرافيا

التدريسية في تلك الكلية تضم جنسيات مختلفة ومصادر فكرية مختلفة ايضا ومن الطبيعي ان تختلف وجهات النظر ولا يجب ابدان يبعثنا الخلاف عن تحقيق اهدافنا الكبرى فلا بد ان تكون هناك كلية ولابد ان تكون هناك كلية للاداب دون صراع فكري ولسوف نبدل كل الجهود لتغيير تلك الصورة السلبية التي يمكن ان تكون قد عرفت بها كلياتنا.

سلوة وثيقة بمتطلباته. والقضية الثانية هيكلية الكلية ... وهل يتم تقسيمها الى كلية للعلوم الاجتماعية واخرى للعلوم الانسانية وضرورة مراجعة هذا التقسيم او الترتيب فيه على الاقل قبل اقراره.

اما القضية الثالثة التي وصفها العميد بالاهمية الفائقة فهي تلك المتعلقة بالبحث عن الوسائل لاقامة جسور من التواصل الانساني بين من يعملون في الكلية.

اختتم أ.د. عبدالله المهنا عميد كلية الاداب لقاءاته مع اعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال لقاءاته بالاقسام العلمية. وقد اوضح الدكتور المهنا خلال هذه اللقاءات محور فكره في ادارة دفة العمل بالكلية ووسائله لتحقيق التطوير والتحديث فيها وتحقيق الاهداف المطلوبة منها وتجاوز المرحلة التي تمر بها .. وتشويد صفوف استاذتها وحل مشاكل الكلية ومشاكلها.



عنوان التحاح وللاشك الفخز تتجلى في كريسيدا الجديدة كليتا. السيارة التي يحتذى حذوها من حيث التصميم والقوة والفخامة. أفضل إلى كريسيدا وهي تلتفت الانظار بشكلها الاسيفي الجديد وأناقته الرياضية المميزه الملامح، نعم انظر إليها وهي تتطابق بمحرك 6 سلندر جبار، سعة 2800 سم، مزود بخافض وفود الكتروني.

اجلس داخل كريسيدا. فماتراء هنا يصير المسامات الاخيرة على قصبة فوزها العظيم: تصميم جديد مستدير يجمع بين الفخامة والبنع ابتكارات التكنولوجيا

Committed to quality, always.

TOYOTA

كريسيديا '89 الجديدة كلياً

الموزعون الوحيدون:

مؤسسة محمد ناصر السائير وأولاده

منطقة الرزي - الطريق الدائري الرابع - تليفون 4713622 (10 خطوط)

معرض التري - 4714348 - معرض الإصمدي 3981525

التزام بالجودة دائماً

تويوتا

أَثَاتٌ مُسْتَعْمَلٌ
مع ويشمل جميع أنواع الأثاث
المستعمل والاستوكات

نَقْلُ عَفْشٍ
فك ونقل وتركيب العفش
سواءً كان من خشب أو حديد



هاتف: ٤٨١٢٨١٩ / خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
المذيع: قبس - ص. ب. ٢١٨٠٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٧٨

العدد: أحمد شمس الدين

الباب المفتوح

للمرة الثانية الى التلفزيون: مراعاة الفروق الزمنية في نشرات الاخبار.. امر لا بد منه

دلك... والنتيجة انك تجد اغلب المشاهدين نياما او في حالة نوم... (يا فلان قوم نام يا فلانة قومي نامي يا استاذ ووال عمل... حاشا اذن الحين يقوم... متى تخلص الاخبار؟) ويظهر ردة عند التلفزيون ويمنع ينهي التلفزيون وصاحبنا او صاحبتنا في «شخري»... عاد وين ذلك الابو او الام التي تقوم تعديها ولا تلقاها هي في سابع نومة... وفي هذا الوضع ومن مكان الى مكان (يتفقد الواحد ولا يعطي نفسه الراحة الكافية من النوم... لذلك نرجو من المسؤولين في التلفزيون ان يأخذوا هذه الملاحظات بعين الاعتبار والدراسة... ونقترح ان تكون نشرات الاخبار العربية في الساعة الثامنة وتكون نشرات الاخبار باللغة الانكليزية في الساعة السابعة على ان لا تتجاوز فترة عمرة مساء مع ملاحظة التغيير المناسب مع فصول السنة.

عبدالله النجدي

طبيب الرميثية... والارقام الجردة؟!

اعرف.. فعاد يسأل باستهزاء: «وهل انت مستعمل جدا؟» اجبته كما ترى الطفل يتالم واريد له علاج او مسكنا.

فما كان منه الا ان خلع نظارته واخذ في الموقف فاخذت في ملاطفة الطفل في غرفة العلاج حتى هذا وقمن بقياس حرارته... ثم قمت بمرصه على الطبيبة التي كانت قد حضرت وقد قامت جزاها الله خيرا - بتقديم العلاج اللازم له...

انا لا اشكو هذا الطبيب... فقد قامت زميلة له بالواجب خيرا منه، ولكني فقط اسأل: هل اوتيت يا سيدي الطبيب الحكمة لكي تحاكم الناس على لهفتهم لعلاج ابناهم؟ وهل يرتاح ضميرك الانساني، قبل المهنة، لاهتمامك بنظارتك دون الاهتمام بطفل يحتاج الى اسات انسانية قبل العلاج؟ وهل قال قسم ابقراط ان العالج يقدم يا سيدي الطبيب لارقام مجردة دون النظر الى المريض ذاته. علما بانك لم تكن هناك ارقام زوجية او فردية وقت الحالة المذكورة.

من الدكتور الرشيد الى وزير التربية: ارحموا الاطفال الصغار من احوال الحقائق!



د. عبدالله الرشيد

وجه الدكتور عبدالله الرشيد رئيس الجمعية الطبية ورئيس مجالس طب الاطفال نداء الى وزير التربية الاستاذ انور النوري عبر «الباب المفتوح» قال فيه:

اتوجه اليكم يا «يومناور» برجاء حار لتخفيف تلك الاثقال اليومية التي يحملها الاطفال الصغار يوميا من والي بيوتهم في رحلة عذاب بعد ان كثرت الشكاوى من اولياء الامور بالمرحلة الابتدائية لما يقاسيه هؤلاء الاطفال والبراعم الصغيرة.

في تلك الاحمال القاسية في حقائب

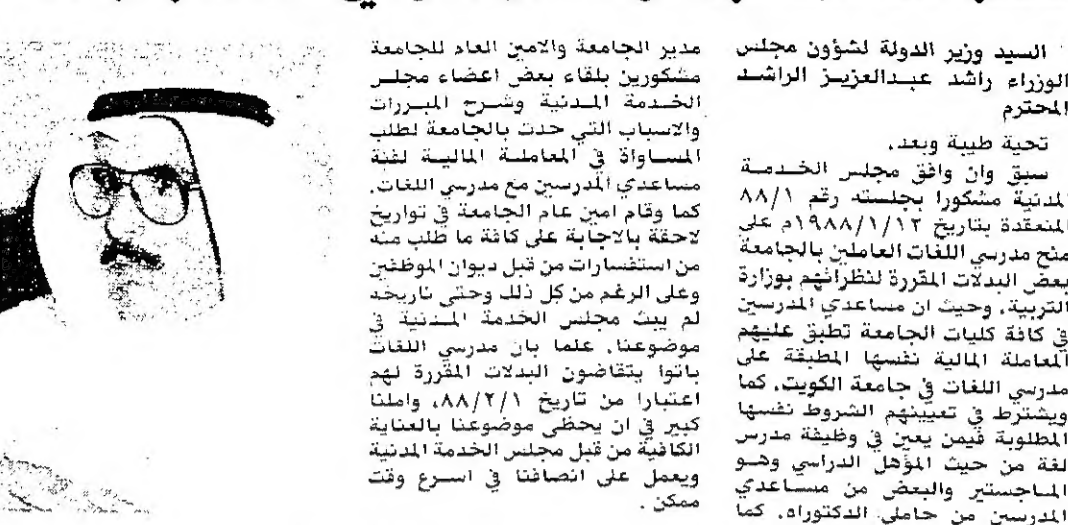
رد من جمعية القادسية

السيد الفاضل رئيس تحرير «القبس» المحترم

يخبركم ما نشر في جريدة «القبس» يوم السبت الموافق ١٨/١١/٨٨ والذي يخص جمعية قنادسية التعاونية نوضح الاتي:

حضر السابكي يوم الخميس ١٨/١١/٨٨ ومعه عدد (٢) حبة تونة مونارش تاريخ انتهاء صلاحيتها ١٩٨٧ ويديعي انه احضرها من رف التونة وعلى الفور توجه اثنان من مسؤولي السوق المركزي معه الى الرف نفسه حيث قاما امه بمراجعة جميع انواع التونة مونارش وغيرها والتي توجد بكميات كبيرة، وقد ثبت له ان جميعها صالحة حتى مارس ١٩٨٩ او ما بعدها ولا يوجد اي تاريخ يطابق الحيتين اللتين معه مما يرجع بما يدع بحالا للشك انهما ليستا من المبيعات

رسالة مفتوحة الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء: نطلب انصافنا.. بماواتنا مع مدرسي اللغات بالجامعة



السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد المحترم

تحية طيبة وبعد،

سبق وان وافق مجلس الخدمة المدنية شكورا بجلسته رقم ٨٨/١ المتعددة بتاريخ ١٨/١١/٨٨ على منح مدرسي اللغات العاملين بالجامعة بعض البدلات المقررة لوزارة التربية، وحيث ان مساعدي المدرسين في كافة كليات الجامعة تطبق عليهم المعاملة المالية نفسها المطبقة على مدرسي اللغات في جامعة الكويت، كما ويشترط في تعيينهم الشروط نفسها المطلوبة فيمن عين في وظيفة مدرس لغة من حيث المؤهل الدراسي وهو الماجستير والمعلم من مساعدي المدرسين من حاملي المؤهلات، كما ويعتبرون بالدرجات المالية نفسها الذي يقوم به نظراؤهم من مدرسي اللغات، فقد قامت جامعة الكويت بمخاطبة ديوان الموظفين بتاريخ ١٦/٣/٨٨ بالكتاب رقم ٧٢٥٧ في شأن طلب عرض موضوع تطبيق المعاملة المالية نفسها التي اقرها مجلس الخدمة المدنية لمدرسي اللغات

على مساعدي المدرسين العاملين بالجامعة اعتبارا من ١٨/٨/٨٨ وقد رد ديوان الموظفين (مكتب شؤون مجلس الخدمة المدنية) بالكتاب رقم ٨٨/٤/٣١ م.ج.م بتاريخ ٨/٥/٨٨ بتجيب عرض الموضوع لحي حضور مدير الجامعة، وقد قام

رد من البلدية: جميع مشاريع الطرق السريعة تسدر من بعناية

من مدير ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت وردنا الرد التالي:

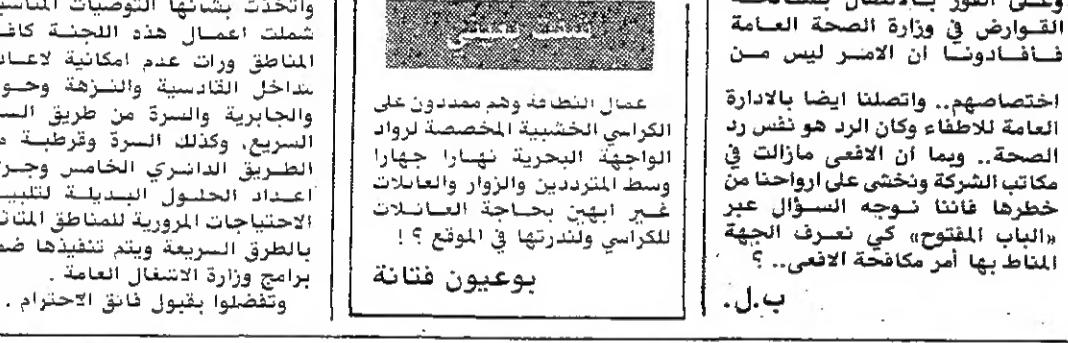
السيد/ رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم

تحية طيبة وبعد...

بناء على ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها الصادر رقم (٥١١٧) بتاريخ ١٨/١١/٨٨ تحت عنوان (مناشد الطرق السريعة) تفيدكم بان جميع مشاريع الطرق السريعة تدرس بعناية من قبل بلدية الكويت ووزارة الاشغال العامة والادارة العامة للمرور، اضافة الى جهات العلاقة للمرور.

نحن العاملين في احدى الشركات بدر الى اسماعنا ان افني سامة موجودة في مباني الشركة.. فقمنا وعلى الفور بالاتصال بمكافحة فسادوتنا ان الامر ليس من اختصاصهم.. واتصلنا ايضا بالادارة العامة للاطفاء وكان الرد هو نشر رد الصحة.. وبما ان افني مازالت في مكاتب الشركة ونخشى على ارواحنا من خطرنا فاثنا توجه السؤال عبر «الباب المفتوح» كي نعرف الجهة المناطة بها امر مكافحة الانمي...؟

ب.ل.



الراحة والتحكم شعياً واحداً في ميركوري ١٩٨٩

جراند ماركيز
ميركوري متوفرة في معرض شاي النور

شركاء في التفوق
المجموعة العربية للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لشركة فورد
سيارات فورد، لكون وميركوري، شاحنات فورد وقطع غيار فورد الأصلية

ص. ب. ٢٦٤١١ الصفاة ١٣١٢٥ الكويت، معرض السور ٩٠٣/٢٤٣٣٩٠٢، معرض الري ٤٧٤٥٥٢٢، مركز خدمة السيارات، مركز قطع الغيار، شارع محمد بن القاسم، بين الدائري الرابع والخامس

اطباء ولكن!

حاول احد الاخوان ان يتغاضى حادثا مروريا في الشارع فاصطدمت بسيارته سيارة اخرى كانت تقودها امرأة حامل في شهرها السابع... فكانت النتيجة بعض الكدمات في بطن وذراع وساق المرأة.

رجال الامن حولوا المرأة فوراً الى مستشفى قريب للتأكد من سلامتها فاذ بها في مستشفى حالي وهناك تكادت الممرضة من سلامة ضغط المرأة وسالتها... هل أنت موظفة؟ فاجبتها المرأة بل طالبة، فزرت عليها الممرضة... طالبة.. وحامل وعندك سيارة؟ انهي.. انت سليمة وتستطيعين الذهاب للمنزل. لم تمر على هذه المرأة عدة ساعات حتى اصابتها نزيف وعلى اثره نقلت الى مستشفى الصباح حيث وضعت في جناح استمرت المسؤولية عنه في صراح مزعج دام ساعة مع من وضعت المرأة على هذا السرير وهنا على الخصوص. تقول المرأة حالي كانت تترى لها.. ما كنت استطيع ان ارد عليها او ان اطلب المسؤول.. ولقد استمر النزيف دون ان ياتي احدهم لخصي مثل «بالسوار» للتأكد من سلامة الجنين.. تركوني هكذا حتى جاء بغض الاطباء الشباب وسمعتهم يرددون كلمة «هاهال» كانت نتيجة هذه الحادثة ان مات الجنين في بطن المرأة... فولدت «بالطلق الصناعي».. بعد عذاب طويل من الالم المبرح، وعذاب نفسي من قسوة المعاملة الانسانية... وبالطبع الم شخصي لفتادها طفلها الذي كان ينيش بالحياة في أحشائها. وفي اعتقادي لو حدث ان ترك احد هؤلاء الاطباء عمله هذا ليعمل في عيادة خاصة به من المؤكد انه سيتحول الى مثال للرقعة والمطوف والحنان على مرضاه، واصبح مثالا للانسانية تضرب به الامثال وتلجول الى ملاك وكان اكثر حرصا على سعة عيادته.

وعصوما نحن نترك النظرة الثاقبة في مثل هذه الامور والمواقف التي بدأت تتفاقم في مستشفيات لوزارة الصحة فهي المسؤولة اولاً واخيراً عن هذا النوع من الاحمال.

نادية...

سفير عمان يحتفل بالذكرى ١٨ للعيد الوطني لسلطنة



الشيخ ابراهيم النعيج



السفير المغربي يهني



الشيخ عبدالعزيز حمد الصقر يهني

اقام سفير سلطنة عمان لدى الكويت هلال بن سالم بن حمود السيابي حفل استقبال لمس الامم للتأسيس الذكرى الثامنة عشرة للعيد الوطني لسلطنة عمان. اقيم الحفل في قاعة المؤتمرات الكبرى بفندق كويت - ريجنسي بالاس وحضره عدد من الشخصيات والمسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي المتحدون لدى الكويت.

سفرات الصالحية

بشكل الفنى
جميع مدن عمان
ساحية اخضر

العمرة

٨٥ ٨٨ ١٠٨ ٩٧

١٢٩ ١٣٤ ١٤٥ ١٤٥ ١٦٠ ١٥٨

٧٥ ٨٠ ٧٥ ٨٧ ٩٢ ٥١ ٤٩ ٥٩ ٥٠

١٦٠ ١٥٨ ٧٥ ٨٠ ٧٥ ٨٧ ٩٢ ٥١ ٤٩ ٥٩ ٥٠

١٦٠ ١٥٨ ٧٥ ٨٠ ٧٥ ٨٧ ٩٢ ٥١ ٤٩ ٥٩ ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية المعلمين الكويتية

اعلان

للأخوة أعضاء جمعية المعلمين الكويتية

يسر مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية ان يعلن للأخوة والاعوان أعضاء جمعية المعلمين الكويتية عن تسجير رحلة للعمرة خلال عطلة نصف السنة حسب الاسعار التالية:

الرقم	البيان	السعر قبل الخصم	الخصم للأعضاء ولحامرم العضوات دينار
١	الشخص في غرفة مفردة	٢٦٥	١٢٢
٢	الشخص في غرفة مزدوجة	٢١٢	١٢٧
٣	الشخص في غرفة ثلاثية	١٨٥	١٢٠
٤	الطفل أقل من ١٢ سنة غرفة مزدوجة	١٢٠	١٣٠
٥	الطفل أقل من ١٢ سنة غرفة ثلاثية	١٣٠	٦٣
٦	الطفل مع الوجبات والتذكرة	٦٣	٤٠
٧	أقل من ٥ سنوات	٤٠	٧
٨	الطفل مع الوجبات أقل من سنتين	٧	٧

ملاحظات:

- ١) سيكون موعد المغادرة يوم الاثنين ٨٩/١/٩ والعودة يوم الاثنين ٨٩/١/١٦.
- ٢) يشترط ان تكون الاخوات مصحوبات بمحرم شرعي.
- ٣) يمنح أعضاء جمعية المعلمين الكويتية ومحرم العضوات خصم ٢٥% حسب الجدول المبين.
- ٤) يبدأ التسجيل بمقر الجمعية اعتباراً من يوم السبت الموافق ٨٨/١١/١٩ وحتى يوم السبت ٨٨/١٢/٢٤ يومياً من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساءً عدا يومي الخميس والجمعة.
- ٥) نظراً لان الأماكن محدودة لذا ستكون الأولوية حسب التسجيل.
- ٦) تشمل الرحلة السفر على الدرجة السياحية والإقامة بالفنادق التالية:
 - ١- المدينة المنورة - فندق قصر الاضواء (٣ ليالي)
 - ٢- مكة المكرمة - فندق أحياد مكة (٤ ليالي)
 بالإضافة الى وجبتي الإفطار والغداء وزيارة الأماكن المقدسة في كل من مكة والمدينة. والله الموفق... مجلس الادارة

- ابراهيم ماضي الخميس، مراقب التجمعات الأجنبية بالتربية يقوم باعمال مدير الادارة عبدالله الصانع اثناء فترة غيابه في الخارج
- المهندس مذخت فؤاد توفيق، رزق والسيدة عقيلته بمولود اسماء فؤاد.
- محمد مزقني الحسيني، رزق والسيدة حرمه سميرة السراج بمولود ذكر اسماء عمر وتلقا التهانى.
- غسان علم الدين من أسرة بنك التسليف رزق والسيدة حرمه رجاء بمولود ذكر اسماء عمرو ذو باكورة زواجهما.

التجربة هي البرهان

نعم للرشاقة

باستعمال كريم الرشاقة مارينا

لإزالة السمنة

منحرف طبيعى من الأعشاب البحرية غير دهني مشاق لإزالة الشحوم والوزن الزائد نتائج ملموسة خلال أسبوعين بدون رجيم أو رياضة. «انتاج فوفيل للمستحضرات المشبعة»

موزلة: صيدلية الجود وكبرى الصيدليات

يوب

أحدث صيحة في عالم العطور

وعلمة مميزة في أنوثة المرأة وأناقته

JOOP!

يبيع لدى معارض الوكيل شركة وهران التجارية

صيدلية السماح - السالمية ت/ ٥٧١٧٣١٦

مركز السماح للتجميل السالمية ت/ ٥٧٢٦٧٠٠

مركز السماح للتجميل - النقرة التجارية ت/ ٢٦١١٢٠٠

معرض ركن الجلال - عقارات الكويت ت/ ٢٤٤٧٨٩٠

ومحلات العطور والتجميل

اغتنم الفرصة تنزيلات

تطيك فرصة الحصول على الأثاث والاكسسوارات

سراير مذهبة، عربات شاي، جلد غزال - مراكب - كرسيات، اطقم صالونات

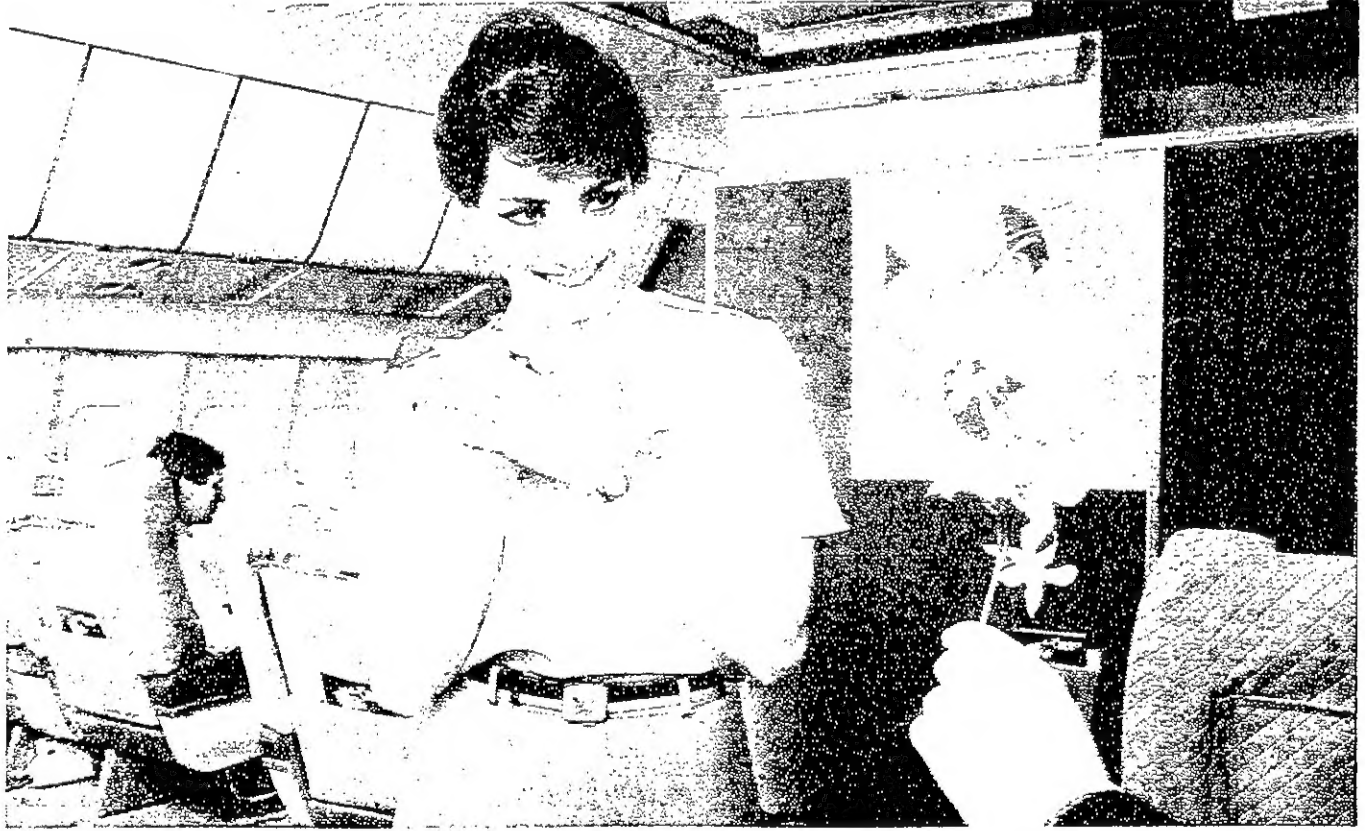
استيل فخر، تحف، وهذا باقية

مجمع فريالام - نايك لكويت ٢٤٣٣٦٢٩

التلوث مشكلة بيئية .. في محاضرة بالنادي العلمي .. نظم مكتب حماية البيئة بالنادي العلمي محاضرة عن التلوث بالخطوات الصناعية لاعضاء النادي بغرض توعيتهم بكل العوامل التي تؤدي الى تلوث البيئة وقد القى المحاضرة المهندس محمد عبدالقادر من مجلس حماية البيئة، وتناول المحاضر التلوث كمشكلة بيئية حيث قال: انها أصبحت من المشكلات التي قفزت فجأة على مسرح الاحداث العالمية والبيئية وقد حظيت باهتمام بالغ من العلماء في النصف الثاني من القرن الحالي لما خلفته من اضرار واخطار على البيئة والصحة العامة.

واوضح المحاضر مفهوم تلوث البيئة بأنه القاء النفايات بما يقصد وبغير من جمال البيئة ونظافتها .. حيث تعتبر عملية التخلص من النفايات من المشاكل الملحة لما لها من آثار وتضمنت المحاضرة عرضاً بالارقام لنسبة المخلفات بـ دولة الكويت .. والعائد المادي الكبير الذي يمكن ان يعود على الدولة في حالة استغلال هذه المخلفات استغلالاً علمياً سليماً بإعادة تصنيعها بدلاً من ضياعها واهمالها وعدم الاستفادة منها.

وعادات الورود تحمل الرضا



تجسد مضيقاً لكل ما تحمله تلك العبارة من معان، لأنهن عند ما يقمن على خدمتكم إنما يفعلن ذلك كمضيعة حقيقية ترحب بضيوفها في بيتهن لذلك تسعرون وكأنكم ضيوف أعزاء عليها على متن طائرتنا وليس كمسافرين يجيئون ويذهبون ونتيجة لما تعرضه طبيعة الحياة العملية في وقتنا يتزايد الشعور بالتوتر والإرهاق. وليس هناك أمل ولا أكس تقدير لمن إنسانته جميلة تعبر عن مودة صادقة، مشاعر دافئة ورغبة صادقة في ارضاء المسافرين وتلبية طلباتهم عن طيب خاطر.

طيران الخليج

GULFAIR

خدمات الصبر الذهبي

إختياركم الأفضل

هونغ كونغ - بيروت - مسقط - مانيلا - لندن - لارنكا - الكويت - كولومبو - كراتشي - القاهرة

ليرم .. لمسة طبيعية وناعمة

بأسلوب ناشور ستايلنج للبيرم

توصي به الصابونات المحترفة لتجميل السيدات

مستحضرات ناشور ستايلنج للبيرم متوفرة لدى: صيدلية المتحضر - نفون ٥١٩٤٥٣٠ شركة المرحان الأحمر - نفون ٥٧٢٦٣٠

Schwarzkopf

بقلم: محمد حسنين هيكل

سنوات الغليان

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧



إهداء : إلى الذين أضاهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع ..

إليهم جميعاً: محاولة .

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه ... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد .

١٩٥٨.. فريخ دون ضباب

■ مجلس الامن القومي يضع سياسة جديدة في الشرق الاوسط ■ بورقية يحاول ان يتحول الى «وكيل معتمد» لواشنطن في المنطقة

هذه المرة كانت في تونس، فان الرئيس التونسي «الحبيب بورقية» بعد فترة من التردد قرر ان تنضم تونس الى الجامعة العربية. واتخذ اجتماع مجلس الجامعة يوم ١١ أكتوبر ١٩٥٨ تقرر فيه قبول عضوية تونس، وبدأت وقوف الدول العربية اليه تشارك في الحفاوة بمدونيه. وفوجئ المجتمعون بالمدون التونسي يقف ويقول انه سوف يتوليها بامر من الرئيس «بورقية»، واذ بهذا البيان يمتلئ بالهجوم على مصر بادعاء انها تنسها قائدة للامة العربية دون تفويض من احد، وانها تتكلم في المحافل الدولية وتتصرف باسم العرب جميعا دون ان تستشيرهم، ثم انها تتدخل في شؤونهم الداخلية. وتحول الاحتفال بتونس الى أزمة خصوصاً عندما قرر مجلس الجامعة شطب اقوال المدون التونسي من محضر الجلسة. وفي اليوم التالي اذاعت الحكومة التونسية بياناً شرح فيه اسباب خلافها مع القاهرة، وجاء فيه: ان مصر قد منحت حق الجوء السياسي الى الزعيم التونسي «صالح بن يوسف» الذي كان نائباً سابقاً لـ «بورقية» وزعيماً بارزاً للحزب الحر الدستوري، «وان مصر بمنحها حق الجوء السياسي لصالح بن يوسف الذي حكم عليه بالاعدام في تونس إنما تتدخل تدخلا سافراً في الشؤون الداخلية التونسية. وبناء عليه، فان الحكومة التونسية قررت مقاطعة الدورة الحالية للجامعة العربية».

يوم ١٥ أكتوبر اعلنت وزارة الاعلام التونسية ان تونس قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة. ولوحظ ان اذاعة باريس بثت نيا قطع العلاقات قبل ساعة من اذاعة البيان الرسمي التونسي. وقرر الامن العام للجامعة العربية السيد «عبدالحق حسونة» (باشا) ان يسافر الى تونس لبحث الموقف. وعقد اجتماعاً طويلاً مع الدكتور «محمود فوزي» وزير الخارجية قبل سفره الى العاصمة التونسية. وقال له الدكتور «محمود فوزي»: «لأننا لا نعلم هذا الموقف من (الحبيب) ونعتقد ان وراء الامعة ما وراءها. ومعلوم ان «صالح بن يوسف» كان لاجئاً في مصر مع «بورقية» وأنه عندما اختلف معه بالاعتماد على رفض العودة الى تونس، وقرر البقاء حيث كان (اي في القاهرة). ولم يحصل على إذن جديد للانتجاع الى مصر، وانما هو يمارس الحق نفسه الذي كان له مع الرئيس «الحبيب بورقية»، والرئيس «بورقية» لا بد له ان يعرف ان حقوق الانتجاع السياسي الى مصر مكونة ومقدسة، ولو كنا مسحناً بأي مساس بها لكان «بورقية» نفسه أول من اضرب ايام الاستعمار الفرنسي. وعلى أي حال ف نحن في غنى عن عواصف في الفناجين. وقد طلب الى الرئيس «عبدالناسر» ابلاغ بان تحريراً في «بورقية» شخصياً عن أية اسباب للشكوى لديه، وانت مقوض هناك في حلها على أي نحو تراه مهدياً لخاوطره».

وسافر السيد «عبدالحق حسونة» الى تونس، وقضى فيها يومين، وعاد الى القاهرة والقاء الدكتور «محمود فوزي» مرة أخرى، وسمع منه وزير الخارجية المصرية تفاصيل ما دار بينه وبين الرئيس التونسي. وانطباعات «حسونة» (باشا) تنسج عن اللقاء. كان ملخص الموضوع في رأي «حسونة» (باشا) انه نسي قبل أي اعتباراً آخر، فالرئيس «بورقية» فيما يبدو كان يطمح بعد قيام الثورة العراقية، واختفاء «نوري السعيد» (باشا) من الساحة ان يصبح هو رجل الغرب في المنطقة. ويبدو انه طلب تفويضاً من الغرب بان يكون مسؤولاً عن توحيد خطوط السياسة العامة في شمال افريقيا، ولم يلق استجابة كافية، وهذا فيما يبدو ضائق. وهو يتصور نفسه رجل الدولة الحقيقي في العالم العربي، ولا يجد من الآخرين اعترافاً كافياً بهذا التصور، ثم انه «أي «بورقية»» يعتقد ان «صالح بن يوسف» يتأمر بقتله. ويوسف الدكتور «محمود فوزي» ان قضية صالح بن يوسف قضية يسهل حلها، ف نحن نستطيع تحديد نشاطه السياسي حرصاً على العلاقات مع تونس طالما هو في القاهرة. ورد «حسونة» (باشا) قائلاً بأنه: «إذا كانت هذه القضية يمكن تسويتها، فهناك قضايا أخرى تصعب تسويتها». ثم روى «حسونة» (باشا) كيف انه في أثناء مناقشته مع «بورقية» اشكى له «بورقية» من ان بعض الصحف في العالم العربي تصف «جمال عبدالناصر» بأنه «علاق». ووافقت «بورقية» انه يعتبر ذلك ترويضاً به لقصص قامته «فعمناه انني قرأه، وان الباقيين كلهم ارقام». وجمال عبدالناصر وحده هو طويل القامة وهامته أعلى من جميعا. ثم اشار «عبدالحق حسونة» (باشا) الى ان «بورقية» شكى له من ان هناك ضباط مصريين تسلبوا الى تونس، وهم يحرضون بعض ضباط الجيش التونسي ضده. ورد الدكتور «فوزي» على ذلك بأن رجلاً «حسونة» (باشا) ان يبيت الى «بورقية» بأن «الحكومة المصرية تخوله الحق في القبض على مثل هؤلاء الضباطان وجدوا وتقدمهم الى المحكمة». وكانت القضية أعظم كما احس «حسونة» (باشا). ولعل «جمال عبدالناصر» أراد ان يواجها على طريقته، فقد وقف في مدينة المنيا يومها يخضب امام جماهير حاشدة ويقول: «ان لواء الثومفة العربية ليس معقوداً لجمال عبدالناصر، وان الحركة الثومفة العامة اكبر من أي فرد، وان قيادتها الحقيقية هي جماهير الشعب العربي في حين ان جميع الافراد الى زوال».

في لندن كان «هارولد مكاميلان» ما زال يشعر بخيبة الامل من الرئيس «ايزنهاور» لم يستجب لقتراحاته في أثناء ثورة العراق بتوسيع نطاق العمليات ونحويلها الى جهد مشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا. فقد اقترح «مكاميلان» وقتها - كما اشارت الوثائق من قبل - ان تقتصر العملية على انزال اميركي في لبنان ونزول بريطانيا في عمان وانما يتم استغلال جو الامة لتطهير كل منطقة الشرق الاوسط بالزحف على سوريا والعراق

النيل، وتضيف الى ذلك انها سوف تنفذ مشروعاً جديداً لبناء سد على النيل في منطقة «الرصرير» - ولم تكن لدى القاهرة أية اعتراضات على تنفيذ مشروع «الرصرير» ولكنها كانت ترى ان تنفيذ المشروع يجب ان يتم بالتنسيق بين مصر والسودان، وان يكون في حدود اتفاقية مياه النيل، ذلك لان أي خلل في اتفاقية مياه النيل كفيل بان يشجع قوى أخرى عند منابع النهر على تنفيذ مشروعات للسحب من مياهه دون أي تنسيق بين دول حوضه. واحسست القاهرة ان موقف حكومة السودان ينطوي على منطق سياسي اكثر مما يعتمد على حقائق اقتصادية. هذا فضلاً عما يمكن ان يصيب الشعب المصري من اضرار حقيقية اذا اسقطت احكام اتفاقيات مياه النيل. وكان مما اثار الشكوك اكثر أنه في وسط المناقشات الدائرة بين القاهرة والخرطوم اعلن في واشنطن فجأة ان بعثة من البنك الدولي سوف تسافر الى الخرطوم للتفاوض على تمويل سد «الرصرير». وكان هذا كله ينطوي على مخاطر واسعة، ثم انه يقول البلدين الى احتمالات صدام لا شك فيه.

وكتلت القاهرة معارضتها السياسية، وكانت وجهة نظرها ان مصر والسودان كليهما معرض للخطر اذا ما اسقطت اتفاقية مياه النيل. وكان الاحساس العام على نحو أو آخر ان الحكومة البريطانية هي الطرف الذي يحرض في الخرطوم على كسر اتفاقية مياه النيل. وركزت القاهرة على هذه النقطة من منطق ان اسقاط الاتفاقية سوف يضرب مصالح مصر والسودان معا لانه سوف يخلق يد بريطانية في مستعمراتها الافريقية عند منابع النيل في التصرف بمياهه على أي نحو يروقها. واحدثت معارضة مصر اصداء واسعة في السودان، فان الجماهير السودانية التي كانت متعاطفة تقليدياً مع مصر، والتي ازدادت تعاطفها مع القيادة المصرية فان الجاهل عيوب، قد قامت فرق من الشوار بالسبيل الى فرنسا، وتمكنت من اشغال النار في اربع مدن فرنسية بينها «مارسيليا»، واعلنت حالة الطوارئ في فرنسا، وفي ظرف اسبوع كانت السلطات الفرنسية قد اعتقلت أو احتجزت للتحقيق ٢٠٠ الف جزائري.

وسافر «ديغول» الى الجزائر ليدرس الموقف على الطبيعة بنفسه، وقابله المستوطنون الفرنسيون بمظاهرة عاصفة اضطرا اراءه ان يعلن ان الجزائر سوف تظل فرنسية الى الابد، ولكنه عندما عاد الى باريس اعلن انه سوف يتقدم بمشروع لحل الازمة يمكن الجزائريين «المسلمين» من تقرير مصيرهم في ظرف اربع سنوات.

ومن القاهرة اعلن اقرباء الحكومة الجزائرية المؤقتة انهم يرفضون مشروع «ديغول»، وقد وقف السيد «فرحات عباس» في مؤتمر صحفي في القاهرة يعلن هذا الرفض، والى جواره نائباً رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة: «كريم بكاسم» و «عبدالحق بوضوف».

وكان رأي «جمال عبدالناصر» وشاركه فيه ملك المغرب الملك «محمد الخامس» ان الحكومة الجزائرية المؤقتة تستطيع ان تقبل عرض «ديغول» للتفاوض دون ان يكون ذلك القبول مشروطاً بالمشروع الذي طرحه «ديغول». وكان رأي «جمال عبدالناصر» ان المفاوضات بين الثورة الجزائرية، وبين الحكومة الفرنسية الجديدة يعني ضمناً اعتراف «ديغول» بشرعية الثورة الجزائرية كمشروع شرعي للشعب الجزائري، وان ذلك في حد ذاته كفيل باسقاط الادعاء الفرنسي بان الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.

وفي اواخر شهر سبتمبر وجد «جمال عبدالناصر» نفسه مضطراً الى تحويل اهتمامه من الغرب (شمال افريقيا - الجزائر) الى الجنوب في السودان، فما ان كاد يعلن ثبات الاتفاق بين مصر وبين الاتحاد السوفيتي على تمويل المرحلة الاولى من مشروع السد العالي، حتى فوجئت القاهرة بان حكومة الخرطوم التي كان يرأسها السيد «عبدالله خليل» تعلن اسقاط اتفاقية مياه

صراع المخابرات يتفجر

.. والعالم العربي

يدخل عالم

«العمل السري»

ثم العربي لها كانت الثورة الجزائرية الآن موجودة على ارض المعركة باكثر من مائة وعشرين الف مقاتل. كانت القيادة الحقيقية للثورة الجزائرية، وعلى رأسها «بن بيللا» موجودة في السجون الفرنسية منذ جرى اختطاف زعمائها قبل ايام من معركة السويس ومع ذلك فان «جمال عبد الناصر» شجع قيام حكومة جزائرية في الخارج تتولى مواجهة الظروف المستجدة في فرنسا بعد انقلاب الجنرالات الفرنسيين^(١). ضد حكومة الجمهورية الرابعة في باريس، وبالفعل فقد تالفت حكومة جزائرية مؤقته في المنفى، وتم اعلان تاليها في ١٩ سبتمبر ١٩٥٨. وفي البداية كان (ديغول) يتصرف على نحو يختلف عما تصوره «جمال عبدالناصر»، فقد بدأ وكأنه رهيبة في أيدي جنرالات الانقلاب يفرضون عليه استمرار القتال واتخاذ موقف متشدد تجاه الثورة الجزائرية - ولكن «جمال عبدالناصر» كان يرى ان الحقائق سوف تؤكد نفسها فوق كل مظاهر التشدد والاتجاه الى العنف.

وفي هذه الفترة استطاعت الثورة الجزائرية ان تنقل معركتها الى فرنسا ذاتها. فقد قامت فرق من الشوار بالسبيل الى فرنسا، وتمكنت من اشغال النار في اربع مدن فرنسية بينها «مارسيليا»، واعلنت حالة الطوارئ في فرنسا، وفي ظرف اسبوع كانت السلطات الفرنسية قد اعتقلت أو احتجزت للتحقيق ٢٠٠ الف جزائري.

وسافر «ديغول» الى الجزائر ليدرس الموقف على الطبيعة بنفسه، وقابله المستوطنون الفرنسيون بمظاهرة عاصفة اضطرا اراءه ان يعلن ان الجزائر سوف تظل فرنسية الى الابد، ولكنه عندما عاد الى باريس اعلن انه سوف يتقدم بمشروع لحل الازمة يمكن الجزائريين «المسلمين» من تقرير مصيرهم في ظرف اربع سنوات.

ومن القاهرة اعلن اقرباء الحكومة الجزائرية المؤقتة انهم يرفضون مشروع «ديغول»، وقد وقف السيد «فرحات عباس» في مؤتمر صحفي في القاهرة يعلن هذا الرفض، والى جواره نائباً رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة: «كريم بكاسم» و «عبدالحق بوضوف».

وكان رأي «جمال عبدالناصر» وشاركه فيه ملك المغرب الملك «محمد الخامس» ان الحكومة الجزائرية المؤقتة تستطيع ان تقبل عرض «ديغول» للتفاوض دون ان يكون ذلك القبول مشروطاً بالمشروع الذي طرحه «ديغول». وكان رأي «جمال عبدالناصر» ان المفاوضات بين الثورة الجزائرية، وبين الحكومة الفرنسية الجديدة يعني ضمناً اعتراف «ديغول» بشرعية الثورة الجزائرية كمشروع شرعي للشعب الجزائري، وان ذلك في حد ذاته كفيل باسقاط الادعاء الفرنسي بان الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.

وفي اواخر شهر سبتمبر وجد «جمال عبدالناصر» نفسه مضطراً الى تحويل اهتمامه من الغرب (شمال افريقيا - الجزائر) الى الجنوب في السودان، فما ان كاد يعلن ثبات الاتفاق بين مصر وبين الاتحاد السوفيتي على تمويل المرحلة الاولى من مشروع السد العالي، حتى فوجئت القاهرة بان حكومة الخرطوم التي كان يرأسها السيد «عبدالله خليل» تعلن اسقاط اتفاقية مياه

«بورقية» بتاريخ ٣١ اغسطس خطاباً يقول فيه بالحرف «لأننا مضطرون بسبب اتساع مسؤولياتنا الى مساعدة كثيرين من اصدقائنا على صيانة امهم في وجه تهديدات خارجية، وهذا دفعنا الى توزيع مساعداتنا رغم اننا كنا نتمنى ان تتمكن من تركيزها على عدد قليل من الدول، وانما مستعد ان اسلم معكم الى ان مساعداتنا لتونس كانت متناثرة. ولقد كنا نتمنى ان نختار عدداً قليلاً من الدول نركز عليها لكي نجعل منها «هاترينا للغرب» فهذه فكرة تروق لنا، ولكن تنفيذها قد يؤدي الى حرمان كثيرين من مساعدات كانوا يحتاجون اليها». ثم اضاف «ايزنهاور» قائلاً: «وانا اسلم معكم بان هناك حاجة الى مشاورات مباشرة دورية بينها، ولكني اخشى ان يؤدي ذلك الى التأثير في وسائلنا المؤسسية التي نتمتع عليها في التعاون الدولي».

وخلال شهر سبتمبر ١٩٥٨ تكررت اجتماعات مجلس الامن القومي التي تركز على ايران. وفي اجتماع للمجلس بتاريخ ١٦ سبتمبر ابدى الرئيس «ايزنهاور» قلقه على اساس التقارير التي فراها اخيراً من ان هناك «تخوفاً» من ان تأخذ الاحداث في ايران نفس الاتجاه الذي اخذته من قبل في العراق، وهو وضع لا بد من تجنبه لانه يمثل خطورة كبرى، وطلب الرئيس «ايزنهاور» من لجنة تنسيق السياسات ان تمد تقريراً خاصاً عن الاوضاع في ايران.

وبتاريخ ٩ أكتوبر ١٩٥٨ قدمت اللجنة تقريرها عن الاوضاع في ايران تحت رقم ٥٧٠٢/١. وقد جاء في هذا التقرير انه «مع ان الاحوال العامة تبدو هادئة ومستقرة على السطح في ايران، فان هناك شكوكاً بدأت تظلم برأسها. ولقد ساعدت زيارة الشاه الاخيرة للولايات المتحدة على دعم حكم الشاه، ولكن الملاحظ في الثورة الناجحة في العراق قد شجعت عناصر المعارضة السياسية مع عناصر من المثقفين، وعناصر من الطبقة المتوسطة، وان هؤلاء قد يستطيعون ان يجذبوا الى صفوفهم عدداً من ضباط الجيش الشبان، وان هذا التحالف يستطيع عن طريق المطالبة باصلاحات داخلية واسعة ان يؤدي الى ضغوط شديدة على الجبهة الداخلية في ايران».

ثم استورد التقرير في بيته السادس ليقول: «ان الشاه حاول استيعاب هذه التحركات بانشاء حزبين سياسيين مصطنعين. ومن الظاهر ان وجود هذين الحزبين لا يستند الى نفوذ هئية «سافاك» (المخابرات الايرانية). ثم ناقش التقرير بعد ذلك الاحتمالات والمعلومات المعتادة التي يمكن القيام بها اذا حدث «ان اسقط نظام الشاه، وب - ان قام نوع لا بد من كسره».

كانت كسره المواجهات السابقة، قومية وعقائدية وعسكرية، تبدو في حالة اهتزاز وبسولة، وكان هذا كله يخلق اوضاعاً قد تؤثر على رؤى المستقبل، وخططه وشكله العام لسنوات مقبلة.

وتحت الهدوء الظاهري - كان الكل يفكر، ويخطط، ويهم بالحركة.

طوال شهر اغسطس ١٩٥٨ تكررت اجتماعات مجلس الامن القومي الاميركي برئاسة الرئيس «ايزنهاور». وقد لوحظ في هذه الاجتماعات ان مدير وكالة الاستعلامات الاميركية كان يحضرها لأول مرة على قدم المساواة مع مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية وافيها مدير وكالة التعاون الاقتصادي الدولي.

وفي جلسة المجلس صدق الرئيس «ايزنهاور» على محضرها بتاريخ ١٩ اغسطس ١٩٥٨ - بدأ مؤكداً ان المجلس يعود الى مناقشة الاميركية في الشرق الاوسط من الاساس^(٢). وقد جاء في هذا المحضر ما نصه: «ناقش المجلس بعض القضايا الاساسية الناشئة عن الحالة في الشرق الاوسط على اساس القائمة التي اعدها المجلس التخطيط التابع لمجلس الامن القومي، وذلك على اساس مذكرة احييت اليه بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٥٨، وقد حذف من محضر الجلسة عدد الحصول عليه بمقتضى قانون حرية المعلومات من ما تلاه في البند، ومن الواضح انه يتعرض لخطط عمليات سرية».

وفي ١٩ اغسطس عقد المجلس اجتماعاً آخر استكمل فيه بحث الموقف في الشرق الاوسط، وناقش فيه بالتفصيل بندين يتعلكان بالموقف في الشرق الاوسط اولهما خاص بتعزيز القواعد الاميركية العسكرية في المغرب، والثاني خاص بالسودان وكان المسؤول الذي تولى عرض موضوع السودان هو «الان دالاس» وقد قام بمناقشته فيه «جوردون جراي» المساعد الخاص للرئيس الذي قال - كما يظهر في الصفحة الثانية من محضر وقائع هذا الاجتماع - انه «من الضروري بذل كل الجهود للمحافظة على استقلال السودان». وقد علق الرئيس «ايزنهاور» على هذه المناقشة بقوله «ان مجلس الامن القومي يجب ان يكون جاهزاً يستطيع ان يتحرك بسرعة لمواجهة أي طارئ».

وفي جلسة بتاريخ ٢٥ اغسطس ابدى الرئيس «ايزنهاور» في أثناء اجتماع اخر لمجلس الامن القومي ضيقه من ان بعض الزعماء المحليين في الشرق الاوسط يحاولون انتهاز الفرصة لكي يلعبوا الوارثي في رأيه اكبر من حجمهم، وقال انه تلقى خطاباً من الرئيس التونسي «الحبيب بورقية» يطلب منه فيه تركيز المساعدات الاميركية في العالم العربي على تونس، لكي يجعل منها «هاترينا لغرب» في العالم العربي لما تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمه لاصدقائها، كما انه طلب كذلك ان يضع الرئيس «ايزنهاور» بالاشتراك معه ترتيباً لعقد مؤتمر على مستوى القمة سنوياً. وعلق «ايزنهاور» في الاجتماع بقوله: «ان بورقية يريد ان يكون وحده وكيلنا المعتمد في العالم العربي». وقال انه سيرد عليه، وبالفعل فان وثائق مكتبة «ايزنهاور» تشير الى ان الرئيس «ايزنهاور» كتب الى



محمد رضا بهلوي



بورقية



ايزنهاور

ايزنهاور قلق من تكرار تجربة الثورة العراقية في ايران ■ عبدالناصر يركز على الثورة الجزائرية.. ويتفاعل بانقلاب ديغول



عبدالناصر



جمال عبدالناصر



ديغول



عبدالناصر



ديغول

بريطانيا تحرض السودان على الغاء اتفاقية مياه النيل .. لكن المعارضة الشعبية تطيح بحكومة الخرطوم

لاسترجاع ما ضاع منه، ولكن الاحساس بالفشل والمرارة يستطيع ان يغير قواعد العمل السياسي وموارثه ومعاييره، وهكذا فان الحزب الشيوعي السوري في هذه الفترة لم يكن في خلاف فكري او سياسي مع الجمهورية العربية المتحدة فقط، وإنما كان في حرب ضدها بكل وسائل الحرب.

ان تاريخ الحزب الشيوعي السوري، كما ان تاريخ الاحزاب الشيوعية العربية كلها، لا يزهله على وجه اليقين للقيام بدور قيادي في أي مجتمع من المجتمعات العربية. وفي تلك الظروف فان الحزب الشيوعي السوري نجح في شيء واحد، وهو ان يجر جميع التنظيمات الشيوعية في المنطقة وراه الى حرب ضد الجمهورية العربية المتحدة، ومع ان هذه كانت معركة خاسرة لهم منذ اللحظة الاولى فان الاوهام قادتهم الى دخولها على تصور ان علاقات الجمهورية العربية المتحدة الوثيقة بالاتحاد السوفيتي، خصوصا بعد عقد اتفاقية المرحلة الاولى من السد العالي، سوف تكون قيدا على حركتها ومجالا فسحيا امامه.

لم يكن للحزب الشيوعي العربية جميعا - بما فيها الحزب الشيوعي السوري - رصيد جماهيري مرتكز اليه، فقد نشأت منذ البداية في رعاية شخصيات غامضة معظمها من اليهود الفرنسيين، او الايطاليين. ثم تورطت مع متصلة من الاخطاء بدات من الولاء الاعمي لستالين الى التقدير الاعمي لمعنى قيام اسرائيل، وحتى بعد حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ظلت الاحزاب الشيوعية تتصور ان اسرائيل قوة تحديث في المنطقة قادرة على تطويرها، وفيها المستقبل. ومع ان بعضها تحدث عن اهمية الوحدة العربية، فقد كان ذلك مجرد استجابة لمشاعر الجاهل اكثر منه تعبيراً عن ايمان بحقائق تاريخية.

والحقيقة، فان الحزب الشيوعي المصري خرج لفترة من الفترات على هذه القوالب الجامدة، خصوصا بعد ان عقلت كل التنظيمات الشيوعية المصرية المتناحرة اجتماعا سرياً تحت رعاية الحزب الشيوعي الايطالي، فوجدت صفيحة وحاولت توحيد اتجاهاتها، وخرجت بتخطيط صحيح لحركة الوحدة العربية صدر في منشور بولونيغ «الرفيق خالد» (١) سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري وقتها جاء فيه: «ان الوحدة العربية حقيقة فضائية مشروعة تستند على مقومات التاريخ المشترك، والنضال المشترك، والارض المشتركة، والتكوين النفسي المشترك، واللغة الواحدة، والتراث الخاص بها». وفي الوقت الذي كان فيه الحزب الشيوعي السوري مصمماً على ان القومية العربية هي مطامع طبقة بورجوازية ناعية نحو اسواق جديدة، - فان الحزب الشيوعي المصري كان يراها حركة وطنية معادية للاستعمار. لكن هذا الموقف المسبق للحزب الشيوعي المصري لم يستطع ان يواصل افراذه بالروية والتحليل، فما لبث بعد قليل في خريف سنة ١٩٥٨ ان وجد نفسه مضطراً الى العودة للدخول في الموقع نفسه مع بقية الاحزاب الشيوعية العربية التي راحت تحت زعامة «خالد بكداش» تخوض حربها ضد دولة الوحدة.

كان «خالد بكداش» بعد ان هرب من سوريا عند اعلان الوحدة قد توجه الى صوفيا، ومن عاصمة بلغاريا ترددت دواعيه وبياناته ضد الجمهورية العربية المتحدة. وعندما وقعت الثورة في العراق، وبدأ الحزب الشيوعي السوري يشبط في الساحة السياسية في بغداد، توجه «خالد بكداش» الى العاصمة العراقية، واعطته اجواء بغداد في ذلك الوقت فرصاً واسعة للعمل ما لبث ان استغلها هو، واستغلها غيره، وكانت لعليات الاستغلال هذه اثار واسعة وعشيقية تتخطى بكثير قوة الحركة الشيوعية في المنطقة، وتأثيرها على الناس او على الحوادث. فقد دفعت المنطقة مرة اخرى الى مزالق خطيرة، وحدثت شرخاً غائراً في الوضع العربي العام.

هوامش:

- (١) منذ اصدار الرئيس «ايزنهاور» قراره التفضيلي رقم ٥٨٠١ حول ضرورة سيطرة الولايات المتحدة على منابع البترول، وحول ضرورة اقامة تنظيم عسكري في المنطقة يواجه الاتحاد السوفيتي، وتشترط فيه اسرائيل جنباً الى جنب مع الدول العربية.
- (٢) كان قائد الانقلاب العسكري الفرنسي في الجزائر هو الجنرال «سالازر» وقد كان هو نفسه ابرز مهندسي عملية التواطؤ الثلاثي في معركة السويس.
- (٣) مذكرة كتبها الدكتور محمود فوزي بخط يده، ويثبت بها الى الرئيس جمال عبد الناصر، وهي موجودة في ارشيف منشأة البكري في ملف عنوانه «تونس» رقم ٥.
- (٤) يوميات «ايزنهاور» في مكتبته بايبلين (كاتساس) وثائق الصديق رقم ٦.
- (٥) مرة اخرى اسرائيل واحتلال الضفة الغربية!
- (٦) كان الرئيس «جمال عبد الناصر» قد طلب الى ان اسأل السفير الاميركي عن مدى إمكانية استضافة مصر بهذا القانون، وقد قابلت السفير بالفعل يوم ٨ ديسمبر ١٩٥٨ وناقشت الامر معه، وجاء الرد من واشنطن بالموافقة في اليوم التالي مباشرة، وكانت الضيقة الاولى في الاستجابة لهذا الطلب بحجم ٨٠ ألف طن، وبعد ذلك تولى الدكتور «عبد المنعم القيسوني» مهمة مواصلة عمليات توريد القمح.
- (٧) جريدة «نيويورك تايمز» عدد يوم ٢ أكتوبر ١٩٥٨ - الصفحة الاولى.
- (٨) اصل الرسالة باللغة البوسغليانية، ومعها ترجمة غير رسمية باللغة العربية موزع في ارشيف منشأة البكري، وقد ارسلت صورة منه الى كل من وزارة الخارجية، وادارة المخابرات العامة بمذكرة ومنها السيد «سامي شرف» بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٥٨.
- (٩) كان اسم «الرفيق» اسماً كودياً للدكتور «عواد مرسى» الذي اصبح فيما بعد وزيرا للتعاون في عهد الرئيس «أنور السادات».

العربي، وامتدادها على مساحات واسعة من العالم. وللاضفاف، فان هذا الجهاز ادى خدمات ضخمة، وقام بادوار تحسب له في مجالات جمع المعلومات وتحليلها، كما استطاع تحقيق نتائج يشهد لها في مجالات التجسس على مصر، وقد اعطيت لهذا الجهاز كل الوسائل التي طلبها، والتي وجدها ضرورية لعمله سواء من ناحية الاعتمادات، او من ناحية تسهيلات العمل. وفي وقت من الاوقات، كان لجهاز المخابرات المصري اكثر من خمسين «عنصراً» داخل اسرائيل!

كما انه في وقت من الاوقات كانت لهذا الجهاز سلطات في الاستطلاع والبحث والتحقيق راحت تتسع بمقدار اتساع نطاق الامن القومي.

لكن المشكلة التي طرأت بعد ذلك ان جو الفوران الذي ساد في العالم العربي في النصف الثاني من سنة ١٩٥٨ انعكس على جهاز المخابرات العامة، وافرز القاهرة تجاؤز لم يكن هناك ما يدعو اليها في عمله، واضاف من تفاقم هذه القاهرة ان التعاون بين هذا الجهاز وبين القيادة العامة للقوات المسلحة - وهي المسؤولة عن توجيه نشاط المحققين العسكريين المصريين في العالم - راح يتجاوز حدوده المرسومة، فقد تصور هؤلاء ان نجاحهم في العالم العربي مثلاً مروهون باتصالات يقومون بها مع السباصات الشبان في البلاد التي يعملون فيها، او مع الاحزاب والجماعات السياسية المتعاطفة مع القاهرة.

وكانت هذه نقطة تحول ضارة، إذ تصور كثيرون من مسؤولي المخابرات والمحققين العسكريين ان نجاحهم يقاس بما اذا كانوا يستطيعون جذب عناصر، عسكرية او مدنية، تمتد صلاتها معهم، وتحسب نفسها بعد ذلك على الجمهورية العربية المتحدة.

وقد احدث هذا الوضع خلطاً شديداً في المهام خصوصا عندما بدأت بعض العناصر التي يجري الاتصال بها في استغلال صلاتها - بمصفي القاهرة - بمقدار ما بدا لها ان مثلي القاهرة يستغلون صلاتهم بها.

وهنا بدا ان العمل العربي العام في جزء مهم منه ينتقل من مجال النشاط السياسي الفتح الى مجال العمل السري المكتمل، وهو جويتج بالتاكيد اثارا غير صحيحة، وقد ساعد عليه ان الاختصاص بشؤون اللاجئين انتقل في معظمه الى اطار المخابرات. ولم تكن القوى الدولية والاقليمية، والاجهزة الرسمية، هي وحدها التي تحاول ان تجد لنفسها مواقع على خرائط المستقبل، وإنما كان ذلك ايضا هو وضع التجمعات السياسية الداخلية، وفي مقدمتها الاحزاب على اختلاف انتماءاتها العقائدية، ولم يكن ظاهراً في الساحة يومئذ غير ثلاثة تجمعات سياسية متنافسة:

اولها - الاتحاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة، وكان تنظيمها ضميماً شانه في ذلك شان كل التنظيمات الرسمية التي يتم تشكيلها لاحقا للسلطة، وليس سابقاً عليها.

ولم كان هناك بعد ذلك حزب البعث العربي الاشتراكي، وكان هذا الحزب وقتها يواجه مشكلة عويصة، فشراكته في اقامة الوحدة بين مصر وسوريا ادت الى قبوله بحل نفسه، ولكنه حل نفسه في سوريا وحدها، وبقيت تنظيماته في غيرها من البلاد العربية، وبالأدات في العراق والاردن ولبنان، وكان هذا الوضع مبعث حرج شديد للحزب، كما انه ادبى به الى مواقف اثرت على افكاره وحركته وتنظيماته.

وكانت هناك بعد ذلك الاحزاب الشيوعية العربية، ومع انها كانت في اطار اتجاه عقائدي واحد، فقد كانت هناك خدافات في توجهاتها، هذا مع ان حقائق الامور فرضت عليها جميعها في النهاية ان تنضطر الى اتخاذ المواقف نفسها. وفي هذه الاوقات من نهاية سنة ١٩٥٨ كانت الحركة الشيوعية في المنطقة تحاول بكل الوسائل ان تعطي نفسها حرية في الحركة، ووصلت بها دعاوى هذه الحرية الى مزالق بالغة الخطورة، كان الذي يتصدر لقيادة الحركة الشيوعية العامة في البلاد العربية هو الحزب الشيوعي السوري، وكان هذا الحزب برئاسة «خالد بكداش» قد خرج من سوريا بعد تجربة الوحدة شاعراً بمرامة شديدة، ففي بعض اللحظات قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة تصور هذا الحزب انه اقرب ما يكون الى مواقع التأثير في دمشق، واذا بموجة كاسحة من القاهرة تجرته بالكامل خارج سوريا. ومضى يبحث عن وسيلة

غولدمان يوسط

تيسو للتفاوض

مع عبدالناصر

باسم يهود العالم

الاسرائيلي». وقال «تيسو» في ختام رسالته لـ جمال عبدالناصر، انه رأى ابلاغه بكل ما سمع تاركاً له حرية التصرف، واذا كان له ان ينصح كصديق، فهو يقترح عدم ترك يد «غولدمان» الممدودة معلقة في الهواء».

واستدعى «جمال عبدالناصر» السفير اليوغسلافي، وابلاغه برد شوقي مؤداه انه «يقدر حرص الرئيس تيسو على ابلاغه بما سمع كما انه يقدر نصيحته، والمشكلة كما يراها هي ان يتمكن غولدمان، ومعه يهود العالم من ان يجيئوه بخريطة رسمية معتمدة تقر فيها اسرائيل ابعاد حدودها النهائية، وما اذا كانت مستعدة لتنفيذ قرار التقسيم، وما يغير ذلك فانه يشي ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تجد نفسها في مفاوضات مع اسرائيل عن طريق المجلس اليهودي العالمي، وعلى اساس الامر الواقع، وهو ما لا يستطيع قبوله».

في هذه الاجراء التي اندفعت فيها الاطراف المختلفة الى استيعاب دروس الحوادث، والى التاهب للمرحلة المقبلة، والى التحسب للمفاجآت التي يمكن ان تجيء على غير انتظار - كانت درجة الحرارة مناسبة تماماً لزيادة دور واهمية اجهزة العمل السري.

وفي حين ان جناح «الكتلون» في وكالة المخابرات الاميركية اكد اسبقية دوره مرة اخرى، فان جهاز الـ M.I.6. والمخابرات البريطانية كان - بشهرو المسؤول عن عملياته، وهو «جورج بونغ» - يكشف نشاطه في المنطقة مركزاً على بعض النقاط الحساسة فيها.

والحقيقة ان هذه المرحلة شهدت بداية سياق تحت الارض بين اجهزة العمل السري ليس في الولايات المتحدة وبريطانيا وحدهما، وإنما في اسرائيل وفرنسا والاتحاد السوفيتي وتركيا وايران، بل وجنوب افريقيا التي بدأت ترى توجيه عدد من زعماء حركات التحرر الوطني في القارة السوداء الى القاهرة التي علا نجمها بسرعة، ومن ثم قررت «جوهانسبرغ» متابعة نشاطهم فيها.

وقرب نهاية سنة ١٩٥٨ كان هناك جهازان جديداً للمخابرات في المنطقة قدر لهما فيما بعد ان يلعبا ادواراً بالغة الأهمية في عملية صنع الحوادث في العالم العربي.

كان اولهما هو جهاز المخابرات العامة المصري الذي اعيد تأسيسه في اطار حيز حرب السويس، وكان سنة ١٩٥٨ قد استكمل تشكيلاته، سواء بالنسبة للمخابرات (اي جمع المعلومات في الخارج)، او لامن القومي (اي مواجهة النشاط الخارجي الموجه الى الداخل). وقد قام على رئاسته السيد «صلاح نصر».

وكان جهاز المخابرات المصري قد استوحى تنظيماته، واساليب عمله من عدد من الاجهزة المماثلة، وببيلها وكالة المخابرات المركزية الاميركية، وهيئة الـ «كي.جي.بي»، السوفيتية، الى جانب جهاز المخابرات في ألمانيا الغربية.

ومن ناحية عامة، فان عمل هذه الاجهزة - بما فيها جهاز المخابرات المصري - كان خدمة مطلوبة لبلاده، وفي مصر فان هذا الجهاز اصبح ضرورة على المستوى القومي خصوصا مع اتساع مسؤوليات الامن

«كيرميت روزفلت» بما معناه انه «اذا اراد المجرى الى القاهرة في زيارة خاصة، فسوف يلقى فيها كل ترحيب. وأما اذا اراد لزيارته ان تكون غير ذلك، فقد يكون من الانسب التعامل بالوسائل الدبلوماسية العادية».

ولم تكن هناك حاجة لارسال هذا الرد لـ «كيرميت روزفلت» فقبل ان يكتب اليه الدكتور «أحمد حسين» بما سبق كان «كيرميت روزفلت» يعث اليه برسالة يقول له فيها ان رحلته الى القاهرة قد تاجلت الى اجل غير مسمى.

ولقد تبين فيما بعد بالفعل ان جناح «الكتلون» المنادي بالتعاون مع اسرائيل قد حقق انتصاراً مؤكداً في واشنطن.

وقد وقعت ظاهرة نادرة ما تحدث في السياسة الاميركية اذ نشرت جريدة «نيويورك تايمز» (١) وغيرها من كبريات الصحف الاميركية في اواخر اكتوبر ابناء يتحدث عن صفقات سلاح تعقد بين الولايات المتحدة واسرائيل، وان هذه الصفقات تقررت بعد عدة رسائل متبادلة بين «دايفيد بن غوريون» و«دايت ايزنهاور»، وقد بدأت هذه الرسائل يوم ١٦ يوليو، اى بعد يومين من ثورة العراق. وفي الرسالة الاولى بينهما ابدى «بن غوريون» حاجة اسرائيل الشديدة الى «رايح» قوي يحمي امثها من مخاطر تيار الوحدة العربي الذي يندفع كالشلال. ورد عليه «ايزنهاور» بانه «يستطيع ان يؤكد له ان الولايات المتحدة الاميركية تعلق اهمية كبرى على سلامة وازدهار دولة اسرائيل، وان تلك سياستها الثابتة لا تتجد عنها».

وعندما نشرت النيويورك تايمز ابناء هذه الرسالة اضافت اليها ان الولايات المتحدة التي لم تكن بين موردي السلاح لاسرائيل وجدت اخيراً ضرورة لتقديم بعض الاسلحة القاذبة ضد الطائرات الى هذا البلد. وفي اليوم التالي هجر محدث باسم وزارة الخارجية الذي نقل اليهم رجاء الرئيس ان يمتنعوا اختصاراً عن نشر اخبارية صفقات سلاح اميركي لاسرائيل لان ذلك يعرض بالامن الاميركي وفي الوقت نفسه كانت السفارة الاسرائيلية في واشنطن تبرز لدى رؤساء التحرير طلب الرئيس اليهم بالكتان، وبان يتركوا المصالح المشتركة للبلدين تنمو بالطريقة المناسبة ازاء اخطار تهدهما معا في منطقة خطرة من العالم.

وتوقفت صحف الولايات المتحدة كلها عن متابعة الموضوع واشارت مجلة «نيواس.ويك» اند وورد ريبورت» الى ان ذلك التوقف قد بناه على «نصيحة».

ويلفت النظر في ذلك الوقت ان الرئيس «جمال عبدالناصر» تلقى رسالة من الرئيس «تيسو» بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٥٨ قال له فيها: «لقد طرأ امر اريد اخطارك به. فقد زارني في بلغراد المستر ناحوم غولدمان رئيس المجلس اليهودي العالمي، وهو كما قلت لكم يوماً صديق قديم لي. وقد ابلفني غولدمان برغبته، ورغبة المجلس اليهودي العالمي في اقامة جسر اتصال مع الجمهورية العربية المتحدة ومعه، لانه يشعر ان اسرائيل الآن تعاني من وحدة موحشة شاعرة ان اصدقاءها التقليديين لا يقبلون عليها بعد أزمة الصيف هذا العام كما كانوا يفعلون من قبل. وإنما هم يتعاملون معها - كما يتعامل مع ابن غير شرعي - يساعدونها في الخفاء، ويتابعون عن الظهور معها في العلن. وقد ذكر لي غولدمان انه بات يخشى على اسرائيل من نفسها، فقد بحث له بن غوريون يطلب منه القيام بحملة لجمع ٥٠٠ مليون دولار تقدم لاسرائيل مرة واحدة لامر يتصق بتعزيز امنها. وذكر لي غولدمان انه يخشى ان يكون ما يقصده بن غوريون بهذه العبارة المائعة هو الدخول في برنامج نووي غالي التكلفة ليس من الناحية المادية، وإنما من الناحية المعنوية. وذكر لي غولدمان انه مدفوع في الفضاض الى ما افشى يحرصه على اسرائيل، وأنه يخشى ان اسرائيل قد تضيق روحها في سبيل ما تتصور انه حماية لانها. وذكر لي في النهاية ان رغبة يهود العالم في تحقيق نوع من السلام مع العرب قد يعطيهم الحجة المطلوبة لرفض الانحاح

(تتمتة المنشور على الصفحة ١٠)

ايضا ما كان كفيلاً في تقديره باسقاط النظام في مصر ايضا. كان «ماكميلان» يشعر بشيء من المارة لان «ايزنهاور» لن يستجيب له ولو انه استجاب لكن «ماكميلان» قد حقق ما عجز عنه «ايدن» في السويس. كانت الفرصة في رأيه متاحة لتعاون اميركي - بريطاني يستعيد النفوذ الغربي في العالم العربي، ويوطد اركانه، لكن «ايزنهاور» تردد وترك الفرصة تضاعف وكتب «ماكميلان» الى «ايزنهاور» يقول له: (٢)

«ان اصدقاءنا في اسرائيل يشعرون ان يمزاج سوداوي، فهم يجدون اننا تخلينا عنهم ورحنا ندغدغ اعصاب ناصر ولقد اقترح مندوبهم في لجنة التنسيق بيننا وبينهم عندما كنا نرتب سحب المظليين من عمان ان تركهم يحتلون الضفة الغربية للاردن» (٣) لان ناصر سوف يستولي على الاردن كله في يوم من الايام وايدينا لهم اننا لا نستطيع بالقطع ان نشارك في مثل هذا الاجراء او نسمح به. وعلى اي حال فائتي اعتقد ان اصدقاءنا في هذا البلد (يقصد اسرائيل) يستحقون منك عناية اكثر، والا فان النظارة السوداء التي يضعونها على عيونهم قد تدفعهم الى التصرف على انفراد».

وكان «ماكميلان» قد بدأ من ناحية يعتني بهؤلاء الاصدقاء في اسرائيل ولعله لم يجد بديلاً لهم في تلك الظروف التي سادت المنطقة وقتها، وكانت طليات «بن غوريون» محددة «سلاح .. سلاح .. ومزيد من السلاح» كما قال بنفسه للسفير البريطاني في اسرائيل!

وسافر «شيمون بيريز» في اواخر شهر اغسطس ١٩٥٨ الى لندن ليعقد صفقة سلاح بريطاني بلغت قيمتها ٥٠ مليون جنيه. وفي يوم ٨ اكتوبر ١٩٥٨ اذاعت وزارة الخارجية البريطانية بياناً رسمياً اعلنت فيه ان الحكومة البريطانية قررت ان تسلم لاسرائيل غواصتين حربية كل منهما ٧١٥ طن، وان القواصة الاولى منهما سوف يتم تسليمها يوم الخميس ٩ اكتوبر في «بورتماونث» حيث يقام احتفال يشارك فيه سكرتير وزارة الدفاع الاسرائيلية (شيمون بيريز).

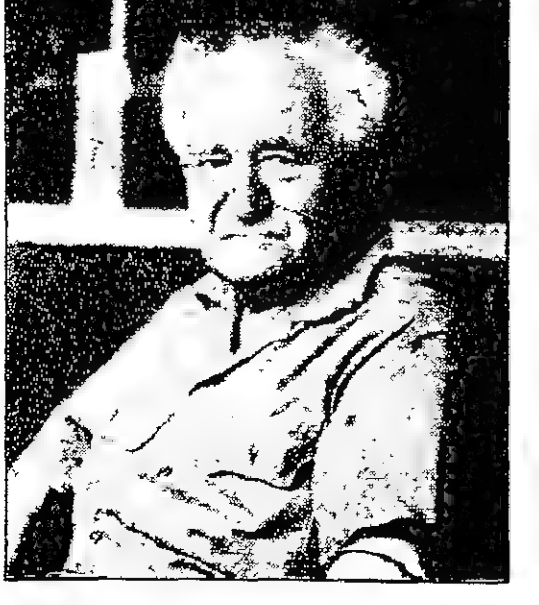
ولكن ما يجري في الخفاء كان اكثر مما يجري اعلانه. ففي ذلك الانقلاب وقبل ان يتولى الجنرال «ديغول» السلطة تمكنت الحكومة الاسرائيلية من الاتفاق مع الحكومة الفرنسية على رفع طاقة مفاعل «ديمونة». وكان «شيمون بيريز» هو الذي وقع نيابة عن اسرائيل هذا الاتفاق مع الحكومة الفرنسية، ويعتقضاء ارفععت طاقة مفاعل «ديمونة» من ٥٠٠٠

كيلووات الى ٢٤٠٠٠ كيلووات حراري، كما قامت فرنسا بتسليم اسرائيل كمية من اليورانيوم الطبيعي الى جانب معدات للتزويد باستعمال الماء الثقيل. وكان ذلك يسمح لاسرائيل في يوم من الايام بتحويل البلوتونيوم المحترق الى قنابل ذرية.

ويعد توقيع هذا الاتفاق ظل «شيمون بيريز» في باريس يتابع وقائع الانقلاب الذي ادى الى سقوط الجمهورية الفرنسية الرابعة، وتقيام الجمهورية الفرنسية الخامسة بقيادة «ديغول». وعندما استقرت الامور حصل على موافقة النظام الجديد في باريس على صفقة طائرات من طراز «سوبر ميستري» لاسرائيل كانت المفاوضات بشأنها قد تمت مع النظام السابق، وكان عددها اربعين طائرة تسلم في مدى اربعة وعشرين شهراً، وصرح «شيمون بيريز» فيما بعد لوكالة رويتر بان «اسرائيل» في العودة لا تتحدث عن صفقات السلاح التي تعدها، ولكنها تجد نفسها امام وضع خطير بعد ان ثبت ان المقاتلات السوفيتية الجديدة من طراز «ميغ ١٧» متفوقة على الطائرات الاسرائيلية من طراز «ميستري» التي تتيهاها فرنسا لاسرائيل منذ سنة ١٩٤٥ وان اسرائيل على هذا النحو مطالبة بتجديد سلاحها الجوي، وهو عماد قوتها الضاربة».

وفي واشنطن، كانت هناك علامات تدعو الى ايمان النظر، ففي المناخ الذي بدا فيه ان الحكومة الاميركية تراجع موقفها تجاه حركة القومية العربية شعر جناح المخابرات المركزية الاميركية المنادي بالتركيز على مصر، وفي مقدمة صفوفه «كيرميت روزفلت» - بنفي من الانتعاش فقد تصور هذا الجناح في الظروف الجديدة ان الجو ملائم له الان لكي يظهر على الجناح الاخر المنادي بالتعاون مع اسرائيل الى اخر الذي والذي يتصدر صفوفه «جيمس انجلتون».

كانت الولايات المتحدة قد استجابت لرغبة مصر في الاستفادة بالقانون رقم ٤٨٠ الخاص ببيع فائض محصول القمح الاميركي (١). واعتبر «كيرميت روزفلت» ان هذه الاستجابة قد تعطيه فرصة لفتح ابواب في القاهرة، واقتراح تكليفه بالسفر اليها لجلس النض. وبالفعل كتب «كيرميت روزفلت» الى الدكتور «أحمد حسين» سفير مصر السابق في واشنطن يقول له ان هناك احتمالاً كبيراً في زيارة يقوم بها الى القاهرة، وسأله عما اذا كان يلح في الجو علامات مواتية. وبعث الدكتور «أحمد حسين» برسالة «كيرميت روزفلت» الى الرئيس «جمال عبدالناصر» مفادها بخراب منه. وكان تعليق «جمال عبدالناصر» انه يفضل في الظروف الحالية ان تكون للاتصالات مع الولايات المتحدة قناة واحدة، وهي القناة الرسمية عن طريق وزارتي الخارجية في البلدين. ثم طلب من الدكتور «أحمد حسين» ان يكتب الى



بن غوريون



روزفلت



محمود فوزي

نحو عقد اجتماعي صامت بين الفلسطينيين

فلسطين» ولزم الصمت بخصوص (الآخرى). وهناك أيضا اختلافات في الوسائل المستخدمة في الكفاح المسلح رفضا أشكال النضال الأخرى، وهناك لاستبعاد وسائل غير تقليدية (تسمى إرهابية في الخطاب السياسي الدولي)، مثل اختطاف الطائرات. وهناك من يرى أن تحسين الصورة الإعلامية في الخارج أمر مهم وحيوي ولابد من التركيز عليه. وهناك من يرى ضرورة الحوار مع الإسرائيليين الذين يقبلون فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وهناك من يرفض ذلك. وهناك من يرى أن الدولة الفلسطينية هي الحل بينما يرى البعض أن كلمة «علمانية» هذه هي أساس البلاد ويظهر تصورا إسلاميا بدلا. إن نطق الخلاف كثيرة ولكن هذا هو الجوهر، ولهذا لا يوجد خلاف على الحد الأدنى، فكلنا نرى ضرورة فتح الجيب الصهيوني وأن كنا نختلف على الطريقة. ومن يختلف على الحد الأدنى وليس منا، إما من يختلف مما حتى وإن اختلفنا في الوسيلة. وهذا هو جوهر هذا العقد الاجتماعي الصامت الذي يدير للقيادة حرية الحركة والتحدث بأصواته ووسائله والمفاوضة. وما أحرع الفلسطينيين للمفاوضة والمروعة في عالم كل من فيه يتربص بهم.

الحركة، وقلصنا من نطاق المتكئين، ولن يخرجنا من هذا المأزق سوى عقد اجتماعي فلسطيني صامت.

ومن المعروف أن كل البرامج السياسية تنطلق من حد أدنى، أو قاسم مشترك يلتقي عنده الإجماع القومي (وهو عند الصهاينة مثلا حق الصهاينة في فلسطين المحتلة في ١٩٤٨) وهناك الحد الأقصى (وهو عند الصهاينة من النبل إلى الفرات أو كل أرض إسرائيل الكبرى). وبين الحد الأدنى والأقصى توجد رقعة واسعة من الخلافات التي لا تنصرف قط إلى الحد الأدنى. ولتحاول أن نعرف الحد الأدنى المقبول، أي النقطة التي لابد وأن يلتقي عندها الإجماع الفلسطيني - والتي سيعتد عنها العقد الاجتماعي الصامت. واعتقد أن الحد الأدنى هو «تحرير كل تراب فلسطين وعودة الشعب الفلسطيني إلى وطنه»، وكل من يقبل بدون ذلك فهو سيقتل، عن وعي أو دون وعي، يصبح صهيونية للصالح. وكما بينا أن أية صيغة صهيونية مهما بلغت من اعتدال لا يمكنها أن تعبر عن فكرة التشكيل الحضاري العربي الواحد. هذا هو الحد الأدنى المقترح فإذا اختلفنا إلى قطاعات مختلفة فسنجد أنها تنصرف أساسا إلى قضايا جغرافية إسرائيلية، ولذا فلا يوجد اختلاف بين الحد الأدنى والحد الأقصى، فليس هناك من العرب من يعتقد بأن فلسطين أو أي جزء منها هي إرث إسرائيل وليس هناك من يرى أن ماضيها «بالتاريخ اليهودي» هو الحقيقة الزمنية الأساسية بالنسبة لفلسطين وليس هناك من يؤمن أن يهود باريس ولندن وواشنطن (الذين يترلقون في حل التعمير والرفاهية والبرق والحرارة في الهجرة) لهم حق في أرض فلسطين أكثر من الفلسطينيين الوافقين على أرضهم. هذا الاعتقاد يتطلب درجة عالية من استلاب الذات لا اعتقد أن الإنسان العربي وصل لها - ليس بعد على الأقل، وحسنا الله من شر الانزلاق إلى جهنم.

الاختلاف بخصوص التفاصيل

الاختلاف إذن ينصرف إلى قضايا إسرائيلية مثل علاقة قضية تحرير الأراضي الفلسطينية بقضايا الوحدة العربية. فهناك من يرى أن التحرير يتم قبل الوحدة، وهناك من يرى أنه يمكن أن يتم بعدها. وهناك من يرى أن ثمة تزامن وتكامل بين عمليتي التحرير والتوحيد. وهناك من يربط بين قضية التحرير والقضية الاجتماعية. كان أحد بان اليوجوافية العربية أو الفلسطينية غير قادرة على قيادة حركة التحرير وأن البروليتاريا وحدها هي القادرة على ذلك. وقد يجري أحد بانر، على قائد أن الشعب الفلسطيني بعد أن شنت في خيام اللاجئين والدول العربية والفردية بعد في بروليتاريا بالعلمي المتعارف عليه وأما أصبح له تشكيل طبق له خصوصية، وأن القيادة السياسية الحالية هي وحدها القادرة على المساءل بزمام الموقف لأنها. تحرير عن هذه الخصوصية. كما أن اليوجوافية الفلسطينية قد خضعت لعملية الطرد في فلسطين تماما مثل البروليتاريا والاقطاع ولذا فهي حليف في النضال (هذا في الواقع كان ردي على مندوب الحرب الشيوعي السوفيتي في مؤتمر الصهيونية والعصرية في بغداد عام ١٩٧٧ م، الذي صرح بكل رصانة أن الصهيونية قد طردت العمال والفلاحين العرب من



بقلم: د. عبد الوهاب المسيري

إسرائيل» التي تعني حرفيا «صحرة إسرائيل»، وهي عبارة غامضة تؤدي معنى لادينيا للادينيين ومعنى دينيا لدعاة الصهيونية الدينية. بل إن إسرائيل توظف الاختلافات الصهيونية بخصوص التفاصيل فيما يسمى بدبلوماسية الجوق، وهو أن تدافع عن الدولة الصهيونية من منظور كل العقائد السياسية الممكنة. فأن جاء زائر من الكتلة الشرقية يبرز له الصهاينة الاشتراكيون ودافعوا عن الدولة الاشتراكية الوحيدة في الشرق الأوسط. وأن جاء واحد من أمريكا أشاروا إلى أن إسرائيل هي حليف الولايات المتحدة الوحيد وهي واحدة الديمقراطية، وأن جاء أحد أعضاء الجماعات الصهيونية المسيحية صاحبة توجهاته من يؤكده أن الدولة الصهيونية هي تحقيق للأحلام الماشيحية الواردة في العهد القديم. ولتحاول أن نقطة الاختلاف لا تنصرف قط إلى الحد الأدنى المشترك. لقد أدرك الصهاينة أن من يتعامل مع فلسطين سيتحرك في مسرح مركب للغاية، محلي وعالمي ويهودي وعربي ومسلم ومسيحي وغيره، وقد حل الصهاينة المشكلة كما حلها المنتفضون تماما، عن طريق الصمت - أي يتم الاتفاق جاء أحد اللاجئين، ثم تزم الصمت بشأنه وتتحدث بحرية. وهذا أسلوب معروف في كثير من الحركات السياسية، فابان احتلال الألمان للترانس واللوورين قبل الحرب العالمية الأولى كان شعار الفرنسيين فيها هو «لا تسألهما قط» ولا تتحدث عنها أبدا.

تحرير كل تراب فلسطين

وهذا ما تحتاج إليه في هذه المرحلة التي يجب أن تتحرك عليها أن تتحدث إلى جماهيرها (وهي متنوعة) وإلى العالم العربي (وهو منقسم على نفسه) وإلى الجماعات اليهودية في العالم (وهي كثيرة) وإلى الدولة الأوروبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (وهي متصارعة فيما بينها) وإلى دول آسيا وأفريقيا (وهي لا تحصر لها ولعدد) بل وإلى قطاعات داخل الكيان الصهيوني بهدف تسييسها وتثويرها. فأن افصحنا من البداية عن الهدف النهائي فقدنا المقدرة على



الانتفاضة - فرضت القضية الفلسطينية على الرأي العام العالمي

الصهيوني نفسه موضع الشك والتساؤل.

المسرح المركب والإعلام

الانتفاضة إذن خلقت دينامية جديدة فهي فرضت القضية الفلسطينية على العالم ووضعت كل شيء مرة أخرى على مائدة المفاوضات، وعلى القيادة السياسية أن تتحرك. ولكن تحرك القيادة لن يتم على مسرح فلسطين وحسب وإنما سيتم على مسرح عربي وعالمي أيضا. فالقضية الفلسطينية ليست مسألة محصورة بين الفلسطينيين والصهاينة بل هي مسألة متشابكة مع أعضاء الجماعات اليهودية في العالم وحكومات العالم الغربي التي تجد أن من صالحها الاستراتيجي دعم الدولة الصهيونية وحكومة الاتحاد السوفيتي بل وحكومات آسيا وأفريقيا. ومن حقائق الأساسية (التي يجب أن ننسى) أن الإعلام أصبح جزءا أساسيا من أي معركة سياسية، وقد أصبح صانع القرار في العصر الحديث يحسب حسابا للإعلام الذي أصبح له سلطة غير عادلة على المواطنين، خاصة في العالم الغربي، ومن المعروف أن مارتن لوتر كنغ آخر القيام بصبرية الشهيرة على كوبري سلما في ولاية ألاباما بالولايات المتحدة ثلاث مرات حتى تحضر كاميرات التلفزيون. وقد أدرك المنتفضون أهمية الإعلام في إدارة الصراع مع العدو، فكونوا لجنا مهمتها مساعدة رجال الإعلام الغربيين في مهمتهم وتيسير حصولهم على المعلومات والصور التي تخدم قضيتهم. بل إن العدو الصهيوني أدرك أنه في كل مخيم توجد كاميرات تصوير مختلفة ومن جميع الأنواع ويمكن للمنتفضين أن يصوروا الإذلال التي يربطونها ويهبطونها للخارج، ولذا وجد أنه من الأكثر أمنا له أن يفتح حدوده للإعلام الغربي (يديوت احرونوت ١٢ مارس ١٩٨٨ م) ويظهر أدراك المنتفضين للبعد الإعلامي للصراع أنه لم تصدر عنهم أي تصريحات، بل في الجيب الصهيوني أو أي جيب آخر. ولم يتصوروا بينة شتمهم عن حملهم بخصوصيتهم عكا وجديا وياغا والجليل - وعن بقية الأرض السليبة. ولم يصاحبوا والإقصاء، لأن هناك حجر يفلح من يدك أكثر بلغة وإمعان لادنة من مئات التصريحات عن الخطبة العربية الرجعية لتحرير كل تراب فلسطين، اليوم قبل غد - وقد نشرت في مقال سابق أن عرب ١٩٤٨ الذين نطقوا مقاهير تضامن مع عرب الضفة والقطاع سموه يوم السلام، وقد أكد المتحدثون أنهم يضررون ويحتجون لأنهم لا دفاعا عن «سلام الدولة الصهيونية» لأن استمرارها في رفض الاعتراف بحق العرب هو أضرار سلامتها، فهم يظنون من الدولة الصهيونية الجيبية أن تقومهم أن تعود إلى رشدنا وتحللي بالحكمة والتفكير! ولم تفت الحيلة على الصحافة الإسرائيلية التي أشارت إلى الضمون الحقيقي لهذه التصريحات ووصفت عمدة الفتح بان يتحدث عن السلام ويرفض رفضات حرب مخيطة. ولم يقدّم من المنتفضين بشجب هؤلاء أو اتهمهم بالخيانة، ولم يحاول أحد تصفيتهم جسديا. فتمتة اتفاق صامت على القصد والنية والتحدث النهائي، وعلى كل شخص أن يتحرك في إطار مأيمنته

والمنتفضون قد تعلموا هذه الوسائل والحيل من مصادر عدة لاشك أن العدو الصهيوني هو أحدها. فالصهاينة منذ بداية الحركة الصهيونية قد خدوا هدفهم بأنه إنشاء دولة صهيونية في كل أو في جزء من فلسطين. وقد كتب هرتزل في مذكراته أنه يهدف إلى إنشاء دولة ومع ذلك صارت قرارات مؤتمر بلن بات يات أي ذكر لهذه الكلمة وإنما تمت الإشارة إلى «وطن». وحسنا كان الصهاينة يناقشون القرارات قبل اعتمادها أصريهم المنتفضين على أن لا تكون كلمة «دولة» فقال هرتزل «كتبا وطن» ولا داعي للقلق فسوف يقرأها الناس «دولة يهودية» على أية حال. وحسنا ذكرت كلمة «دولة» لأول مرة في قرارات مؤتمر بلتسور وصفها بن غوريون «بأنها تطبيق كامل لبرنامج بلن». وهو كان على حق في ذلك. وفي عام ١٩٣٧ م أصدرت اللجنة الملكية قرار التقسيم واستبعدت صرحاء النقب من الدولة اليهودية المقترحة. وكان تعليق وايزمان على ذلك «إن النقب لن تجزي» أي أنها ستبقى بالتقسيم الآن وستبقى في المستقبل. وصرح الصهاينة من البداية بكل قصدهم وهو إنشاء دولة تضم النقب وكل فلسطين لجليلو على أنفسهم عدا بعض الدول الغربية المعادية للمشروع الاستعماري الإنجليزي، وعدا أعضاء الجماعات اليهودية في العالم التي كانت تود الحفاظ على انتابها الصهيونية، ولنتبها الجماعية الغربية لدى خطورة الفكر الصهيوني.

دبلوماسية الجوق

وقد اختلف الصهاينة أيضا بخصوص توجه الدولة الصهيونية السياسية، فنأدي البعض بأن تكون دولة اشتراكية، وهناك من رأى أنها لابد وأن تكون رأسمالية، وريق ثالث نادى بأن تكون مختلطة. ومع هذا اتفق الجميع على أن لابد وأن تكون هناك دولة صهيونية، وتركت الديباجات رقعة واسعة فسحة للاختلاف. وأثناء أعداد وثيقة إعلان الدولة (التي يقال لها وثيقة «إعلان استقلال إسرائيل») نشب خلاف بين الصهاينة الدينيين والصهاينة حول رصانة «واضمين ثقتنا في الله» التي أصر المنتفضون على ذكرها في الديباجة، وقد حل الخلاف عن طريق عبارة «تسور

قبل أن تندفع الانتفاضة المجيدة لم أخطر حرفا واحدا عن فلسطين أو الفلسطينية» إذ كنت أؤثر دائما أن أركز كل طاقتي الفكرية على دراسة العدو الصهيوني حتى يمكنني أن أصلي بعض التعديرات الأساسية التي قد تساعد العقل العربي على التخلص من هذه الظاهرة ذات الدرجة السالبة من الخصوصية. وعلى الرغم من أن فلسطين هي الضحية المباشرة والأساسية للغزو الصهيوني، إلا أنه من الممكن دراسة الصهيونية بمنزلة عن نتائجها وبمعزل عن ماتسببه من كوارث. ثم جاءت الانتفاضة واكتسحت كل شيء فهي نقطة اعتقد أنه فريد تماما في تاريخنا العربي الحديث، وهي نقطة من الإبداع التي يمكن للدارس أن يطل من خلالها لا على فلسطين وحسب ولا حتى على الفلسطينيين وإنما على إمكانات الإنسان العربي - أن شاء أن يتحرك وأن شاء أن يعطي أرائه. وقد أبرزت الانتفاضة إمكانات لابد وأن نعمل على تحقيقها، وفرصا لابد وأن ندفعها لكل هذا تجدينا - ولأول مرة - أنحي تخصص الصهيونية جانبنا لاتحدث عن جانب يخلص بالجانِب الفلسطيني من القضية.

ومن ثمرات الانتفاضة الأساسية أنها فرضت القضية الفلسطينية مرة أخرى على العالم وعلى الرأي العام العالمي، الذي كان يؤثر أن ينساها. فكانت تصدر القرارات الصهاينة لمؤتمرات القمة واللقاء دون إشارة إلى فلسطين المحتلة أو بإشارات غامضة عن «أزمة الشرق الأوسط» وضرورة التوصل لحلول سلمية. ولكن رغم الوضع من الانتفاضة وطرحته للحلول مرة أخرى، وعلمنا الآن أن نتحرك وأن نترجم هذه الحركة التاريخية إلى اختصارات سياسية. وهذا هو أكبر دعم للانتفاضة، بل وهو تأكيد لطروحة كان العمل العربي قد بدأ ينسأها في أعقاب «انتصارات» كتب دايديك المشية، وهو أن يدل الجهاد والزكامة لا يزال مطروحا. وبدا من يتسوق الهرمية وتبش من التعلق من الممكن أن ينتفض المرء فيزلال الآخر ويرغمه على إعادة حساباته وعلى الاعتراف بأن فلسطين ليست أرضا بلا شعب وعلى الإعلان عن استعداده، بل رغبته، أن يقبل من حجم أحلامه الشرة قليلا وأن يظهر شيئا من التمثل والحكمة!

فك الجيب الصهيوني

وأن من المؤمنين أن المشروع الصهيوني، مهما كان حجمه، متطرفا كان أم معتدلا، معتدا كان أم متقلصا، هو نفيس المشروع الحضاري العربي الإسلامي، وأنه لا يمكن للمشروعين المتضامين معاً، وهذا اليوم نشر كائن في نفوس الصهاينة ولا لتزعة صادية في نفوس العرب أو بسبب أحقاد خاصة كامة في نكرة كاتب هذا المقال. وأما على مسألة التصرف في بنية الكيان الصهيوني ذاته ووظيفته، فهو كيان غرس غرسا في قلب المنطقة العربية لا يتفاد يهود أوروبا المساكين ولا لتحقيق الأحلام الألفية الخاصة بعودة المسيح الثانية،

كما تتكامل الأدبيات الصهيونية اليهودية والمسيحية والعلمانية، وأما غرس حتى يكون بمثابة قاعدة للعالم الغربي الذي كان يبحث عن موطأ قدم في الشرق العربي منذ العصور الوسطى والحروب الصليبية. ويهودية الجيب الصهيوني المزمومة ليست الأساس في وجوده وإنما هي تغيير عن وظيفته قاعدا وكفلة لابد وأن يحتفظ بفرغته الأدبية واللغوية والاثنية عن المنطقة التي يقوم بحراستها بحساب الغرب. فالجيب الصهيوني أداة في يد العالم الغربي، سواء وافق على هذا الصهاينة أم لا يوافقا، سواء أدركوه أم لم يدركوه، وهو أداة يضمن الغرب بقاؤه بمقدار أدائها لوظيفتها بكفاءة. ولأن انتفت الوظيفة انطى الكيان وانتهى وجوده، فالولايات المتحدة في تسير في دفع ثلاثة بلايين دولار سنويا ولن تستمر في معاداة الأمة العربية وأجزاء كبيرة من العالم الإسلامي من أجل الحفاظ على التراث اليهودي، إذ يمكنها أن تتجوز ذلك وبكفاءة على - أن كانت حقا صادقة - عن طريق إنشاء المخاف في الولايات المتحدة، وعن طريق مساعدة الجماعة اليهودية في الولايات المتحدة على الحفاظ على هويتها التي تتأكل بسرعة هائلة من خلال معدلات

الاندماج المرتفعة والزواج المختلط الأكثر ارتفاعا فالولايات المتحدة تدفع مبالغ مبالغ فيها جزم وراء الجيب الصهيوني وتدخل معه في تحالفات استراتيجيية بسبب وظيفته التي تتلخص في ضرب المشروع الحضاري العربي حتى لا تتحد المنطقة، وحتى لا تتحدث بصوت واحد، وحتى لا تملأ إرادتها. ومن هنا يماننا الراسخ أنه كي يتحقق المشروع الحضاري العربي لابد من فك الجيب الصهيوني، كيان مستقل له سيادة مستقلة ودينامية مستقلة. وقد بينا في المقال السابق أن الرؤية الصهيونية مهما كان اعتدالها تقتضي غياب التاريخ العربي وغياب العرب كعنصر فاعل وإسالي في المنطقة. وأرجو أن يفهم من حديثي عن فك الجيب الصهيوني أنه حديث عن إرادة اليهود - حديثي عن فك الجيب الصهيوني ديموقراطية لجميع سكان فلسطين تطعي الجميع حقوقا سياسية متساوية ولا تتحدث عن تصفية دموية للأخر. وحيث أن المؤمنين بمستقبل الإنسان العربي، فأنني أرى أن مسألة فك الجيب الصهيوني ليست مسألة ضرورية وحسب وإنما ممكنة أيضا، ولعل أنجاز الانتفاضة الأكبر أنها تضع مرة أخرى لأول مرة منذ عام ١٩٤٨ وجود الجيب

بشكل واضح وصرح لا يسير فيه حيث دارم على تأكيد عدم إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل طال ما بقيت الأراضي العربية محتلة والقضية الفلسطينية بدون حل. وظل هذا الوضع سائدا حتى نهاية العام الماضي ومطلع العام الحالي إلى أن طرأ تحول نوعي على موقفنا العربي الشرقي أزاء سياستها الشرق أوسطية وموقفنا من الصراع العربي الإسرائيلي.

بداية التحول الأوروبي الشرقي

دشن الاتحاد السوفيتي بداية التحول السياسي بين دول أوروبا الشرقية والدول العربية - وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية - عقب تولي ميخائيل غورباتشيف رئاسة الحزب الشيوعي السوفيتي الذي أعزيم الذي وصل إلى السلطة «كرملين» حاملا معه سياسة التقريب والتعايش وإعادة البناء، وبالتحديد محاربة البيروقراطية المكتبية «بريسبوتكا»، التي انعكست على مجمل القضايا والعلاقات الدولية ومنها القضية الفلسطينية وعلاقات دول المنظمة الاشتراكية والدول العربية.

فمنذ منتصف العام الماضي ١٩٨٧ بدأ التحرك السوفيتي باتجاه إسرائيل بشكل تجاري وفني إلى أن توج بتبادل الزيارات المتعددة لول من الوفود التمثيلية الإسرائيلية والسوفيتية حتى اليوم مما دفع دول أوروبا الشرقية، عقب التحرك السوفيتي، إلى السير مع الدراج «الروسية الباردة» باتجاه إسرائيل. فهذه الدولة الناشئة، القائمة ظلما على أرض فلسطين، طالما تحميت الفرس لا إعادة التفتل في دول أوروبا الشرقية منذ أن نطقت هذه الأخيرة عنادها الدبلوماسية مع إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ باستثناء رومانيا التي حافظت على علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل رغم كل الضغوطات التي مارسها «بيدغورني» و«بريجنيف» و«اندرووف» على رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني «نيكولايتشا تشاوشيسكو».

لأن التحرك الأوروبي الشرقي باتجاه إسرائيل كان مجرد فتح الباب من جانب دول أوروبا الشرقية لأسرائيل كي تدخل منه وذلك بمباركة سوفيتية واضحة. فما كان من إسرائيل إلا أن تتفك هذا الأمر بسرعة وامطرت دول أوروبا الشرقية بالوفود والزيارات المتلاحقة على أعلى المستويات، وخصوصا في فترة احست فيها إسرائيل أنه لا بد من التماثل مع منظمة التحرير على الصعيد السياسي وذلك عقب التحرك السياسي المتسارع الذي أبدته منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن تبنت الانتفاضة أقدامها في أرض النضال. فقد سارع «شامير» إلى زيارة هتفانيا في نفس الفترة التي كان زعيم منظمة

«دفرسوار» اسرائيلي في أوروبا الشرقية؟

ريغن» وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي «ميخائيل غورباتشيف» في اجتماعيهما الأخيرين في «بريكسبيل وموسكو» بمثابة عامل دفع لتخفيف حدة الصراع وأو إلفانه إلى التوصل إلى العالم ما انعكس على الوضع في الشرق الأوسط بشكل واضح من التقرب إلى إسرائيل. من قبل الدول الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة التي انتهجتها منظمة التحرير الفلسطينية عقب إعلان وثيقة سلام إسراف شريف الشهيرة في مايو/ أيار ١٩٨٨، التي ركزت على الخط الإعلامي والسياسي إلى جانب النضال العسكري.

ثانيا : بروز تناقض جديد بين «البريسبوتكا» السوفيتية و«البريغانتية» الأميركية لتقاسم النفوذ في الكرة الأرضية بالرغم من أن سياسة الـ «بريسبوتكا» مخصصة أساسا لمعالجة الأوضاع السوفيتية الداخلية إلا أن روحها الهادئة إلى التفجير الداخلي انعكست بشكل أو بآخر على الساحة الدولية. فالجغرافيا السياسية (جيوسبوليتيكا) في عصر غورباتشيف تختلف تمام الاختلاف عنها منذ مطلع الثورة البلشفية سنة ١٩١٧.

ثالث : ضعف العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين الدول العربية ودول المعسكر الاشتراكي حيث استكت كل هذه الدول أكثر من مرة في تدني حجم المعاملات التجارية مع الدول

العربية وتقليص الدول العربية، تقريبا معظم الدول العربية وبمخفكت اهتماماتها السياسية، للتعاامل تجاريا مع أنغول الغربية. وفي المقابل لا تطلب الدول العربية من الدول الغربية موقفا واضحا في القضايا العربية كما تطلبه من دول أوروبا

الشرقية، مما سبب استياء لدى أوروبا الشرقية التي تشجعت على التقرب من إسرائيل ومن ناحية ثانية بدأت دول أوروبا الشرقية بالتحول عن صورة القضايا العربية بشكل كامل وخصوصا أن هؤلاء العديد من الدول العربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية معها.

رابعا : الانحياز الإسرائيلي المستمر والدؤوب على استنكث العلاقات الدبلوماسية مع دول أوروبا الشرقية بالإضافة إلى نشاط الجاليات والمنظمات اليهودية وديناميكتها في تلك الدول مقابل الغياب العربي شبه الكامل.

خامسا : الظروف العالمية الحالية التي تمتاز بسرعة التغيرات والحركة التي افرزتها «ثورة الاتصالات» والمعلوماتية التي يشهدها النصف الثاني من القرن الحالي فضلا عن التكنولوجيا التي يحتاج إليها معظم الدول الاشتراكية من الغرب مما دفعها إلى تعديل سياستها الشرق أوسطية وخصوصا تجاه إسرائيل.

كل ما تقدم يشير إلى تغير ديناميكي في الساحة الدولية لا بد أن يقابله تحرك ديناميكي عربي متضامن لمواجهة إسرائيل ومن وراءها، أسوة بما تحركت به الديناميكية العربية أبان ظهور الإسلام حيث وصلت إلى مشارف الصين وفرنسا منذ ما يزيد عن ألف سنة بقليل وأياما قوي على ظهور الجمل والبغال والحمر ! فإين نحن اليوم منهم... ؟

بالإضافة إلى ما تقدم فقد طرأ مؤشر جديد أيضا على السياسة السوفيتية تجاه القضية الفلسطينية حيث استنكر الاتحاد السوفيتي لأول مرة الانتداب التي حصلت في مدينة أريحا، قبل يوم واحد من الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية (١٩٨٨/١١/١١)، والتي راح من جرائها بعض المثلث اليهود.

والغريب في الأمر أن الناطق بلسان الخارجية السوفيتي «غيناادي غيراسيموف» ساوى أعمال المقاومة الفلسطينية المشروعة في أرضها المحتلة مع إجراءات التمسك والقتل التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين بشكل يومي حيث أضاف أن موسكو تدرك أشكال الأزمات الحكومي والفردية ! وكأنه ساوى بين القاتل والمقتول، ولا شك في أن ذلك تحول

بازد لصالح إسرائيل.

أما لماذا كل الذي حصل بين دول المعسكر الاشتراكي لصالح إسرائيل وخصوصا في الآونة الأخيرة؟ فالأسباب التالية لتبني الضوء على التحول الذي طرأ على السياسة الشرق أوسطية الجديدة التي تتبناها دول أوروبا الشرقية حاليا.

أسباب التغير في موقف أوروبا الشرقية

أول : تمتد سياسة الوفاق الدولي الجديدة التي أرسى دعائمها كل من رئيس الولايات المتحدة الأميركية «رونالد



عرفات

بقلم: د. عمر محمد خلف

بالعيش يامان والتخلف من التركيز على القضية الفلسطينية (وهذا أمر يحتاج إلى دراسة مستفيضة) إلى أن وصل الأمر لحد كبار معلق وكالة الأنباء السوفيتية «دوفوستي» فينادي بالانتفاضة الجماهيرية في فلسطين «بشاشات» التي تبثها في الأراضي المحتلة بدلا من كلمة نضال وكفاح التي كان يستعملها الاتحاد السوفيتي بشكل دائم. حيث اختتم المعلق «الكي فيدوف» تعليقه كما يده في أول سطر،

بالجو الإيجابي بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي كقائمة للعلاقات المستقبلي بينهما (١٩٨٨/١٠/٢٧). ومن الملاحظ أيضا، من ناحية ثانية، تدفق اليهود السوفيت إلى إسرائيل وإلى الغرب عبر مطار بوخارست - رومانيا - بشكل يومي في الأسابيع الماضية، ونحن نعرض بعض الأسباب العبر للتحرك الروماني على ذلك جاء الرر الروماني جانا ومخرجنا حيث طالبت السلطات الرومانية الدبلوماسية بعودة بعدم الانحياز على هذا الموضوع وعدم تكرار طرح مثل هذا السؤال !

والأغرب من ذلك أن برلين الشرقية استقبلت رئيس المؤتمر اليهودي العالمي «إليغار برودفمان» بناء على دعوة رسمية من وزير الخارجية الألماني الشرقي «أوسكار فليشر» حيث عمل «برودفمان» معاملة رسمية وأعدوا له برنامجا رسميا حافلا وضيع الإعلام غالبا ما يحظى به فقط الوزراء رؤساء الحكومات في مثل هذه المناسبات (لأقاص) (١٩٨٨/١٠/١٦). ولم تتوقف نظرات الود بين إسرائيل ودول أوروبا الشرقية عند هذا الحد بل استمرت على هذا الموال إلى

أن فشلت جهود عربية كبيرة (٨٨/١٠/١٩) لطرد إسرائيل من الأمم المتحدة إذ صوتت ضد المشروع العربي خمس وتسعون (٩٥) دولة مقابل واحد وأربعين (٤١) وامتناع سبع (٧) دول عن التصويت حيث سجل التحول البارز في موقف بلدان أوروبا الشرقية التي كانت تدعم مثل هذا المشروع سابقا (باستثناء الاتحاد السوفيتي) وخصوصا أن المشروع نال دعم ثمانين (٨٠) دولة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٧.

الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل

الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل

الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل

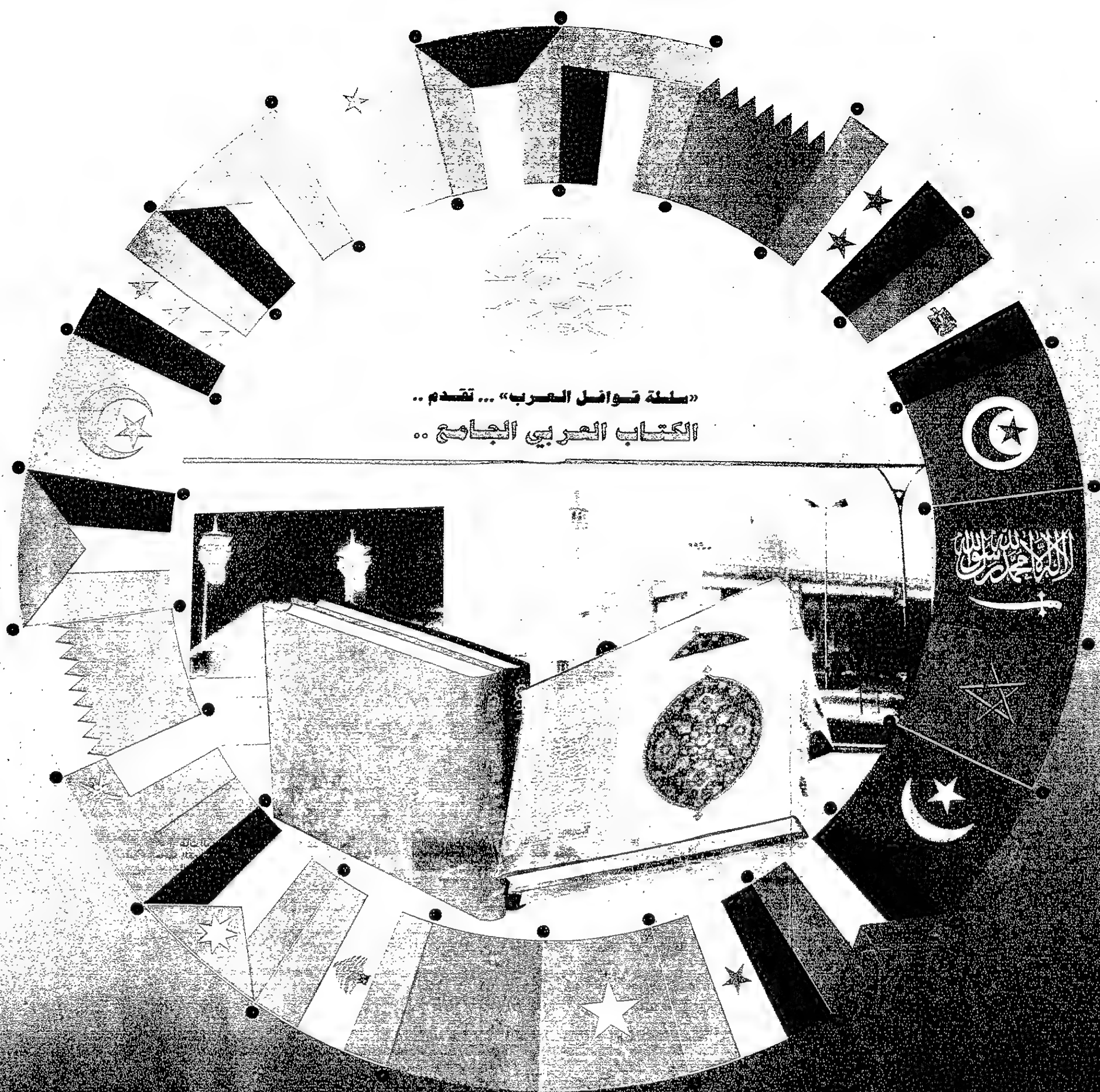
الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل

الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل

الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل

الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل

الآن من ذلك هو موقف الاتحاد السوفيتي الأخير تجاه تطور الصراع العربي الإسرائيلي وخصوصا ما يجري الآن في الأراضي المحتلة، فقد دأبت وسائل الإعلام السوفيتية ما يزيد عن ستة بتصديق ليجتها عن السلام وحق إسرائيل



الموسوعة الحية العربية المصورة

* تعرف على كل مدن وقرى وربوع وطنك العربي

* ١٠١٦ صفحة في مجلدين من القطع الكبير ٢٤×٢٤ سم «تجليد فاخر مذهب»

* ١٦٠٠ صورة ملونة لمعالم الوطن العربي تشمل: صور من التاريخ - مواقع

الآثار - المواقع السياحية - المتاحف - التراث الشعبي - التراث الاسلامي -

المرافق السياحية العامة

* ١٢ لقاء مع وزراء ومسؤولين في الدول الشقيقة حول كل ما يهم السائح والمستثمر

إدارة النشر والتوزيع



مجمع التأسيسية دار القبس للطباعة والنشر

مجموع
الكتاب
الذي
هو
موسوعة
الحية
العربية
المصورة
التي
تحتوي
على
١٠١٦
صفحة
في
مجلدين
من
القطع
الكبير
٢٤×٢٤
سم
«تجليد
فاخر
مذهب»
١٦٠٠
صورة
ملونة
لمعالم
الوطن
العربي
تشمل:
صور
من
التاريخ
مواقع
الآثار
المواقع
السياحية
المتاحف
التراث
الشعبي
التراث
الاسلامي
المرافق
السياحية
العامة
١٢
لقاء
مع
وزراء
ومسؤولين
في
الدول
الشقيقة
حول
كل
ما
يهم
السائح
والمستثمر

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشراب

١٥٠ عضو من اتحاد المزارعين يعلنون براءتهم من استنساخ «المزارع»

ظهر في الاتحاد الكويتي للمزارعين في الآونة الأخيرة موقف معارض سياسي مجلس إدارة تجاه هيئة الزراعة، ولم تكن بعض الاستقالات من مجلس الإدارة بعيدة عن هذا التعارض، الذي أخذ منحى جديدا في الأسابيع الماضية وعلى أثر صدور عدد أكتوبر من مجلة «المزارع» مضمنا «كلمة المزارع» الافتتاحية وعنوانها «مهلا.. هيئة الزراعة» اعتبرها عدد كبير من الأعضاء غير معبرة عن وجهة نظرهم بشأن العلاقة بين الاتحاد الكويتي للمزارعين والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية فتقدموا بطلب من المزارعين إلى اجتماع اقروا فيه إعلان براءتهم مما ترمي اليه «كلمة المزارع» الأخيرة. وقد اختاروا جريدة «حياة» لنشر العريضة التي وقعها ١٥٠ مزارعا من الأعضاء وصفاها كالتالي:

عضو المزارع

الأخ رئيس الاتحاد
تحية طيبة وبعد،
يؤسفنا أن نلجأ لصحيفة «حياة» لنرفع لادع على ما نشر على سائكم في كلمة المزارع الواردة في عدد مجلة «المزارع» رقم (١١٢) لشهر أكتوبر ١٩٨٨، عذرا عن الرد على صفحات «المزارع» لعلنا سلفا بأن الرأي الآخر لا مكان له على صفحات المزارع.

الأخ رئيس الاتحاد
يبرر الاتحاد الكويتي للمزارعين في الفترة الراغبة بظروف لا مجال للخوض فيها على صفحات الصحف بلعلنا كل مطلع ومتصل بالقطاع الزراعي، وقد كانت هناك جهود دؤوبة متواصلة لربط التصديعات والخلافات المتعددة وكنا نظن أن الأيام تكفي لبرء الهات التي تواجهها إلى أن تتجلى الأمور ولكننا فوجئنا مؤخرا بمقالكم في العدد المذكور. لنداء المزارع، والذي نعلن كمزارعين بأننا لا نتفق معكم إطلاقا في ما ورد فيه وما احتواه وبأنه لا يتم إلا عن رأي كاتبه، ولا نجد مجالا للدفع بأن سياسة الاتحاد طوال الفترة الماضية - مهما كانت الدوافع والمبررات - اخذت مسؤولة عما آلت اليه علاقة الاتحاد مع بعض القطاع الزراعي، وبأن هذه السياسة، التي أدرك الكثير منا مآلها ونتائجها الحتمية وحرس على ثباتها للمسؤولين في الاتحاد، هي التي أدت إلى ما نحن فيه.

ولا يسعنا في هذا المجال إلا أن نقدم بوافر التقدير والشكر لكافة الجهات المسؤولة في الدولة والتي تساهم في دفع عجلة سير القطاع الزراعي إلى الأمام في بلدنا العزيز ونخص بالشكر الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وعلى رأسها الشيخ إبراهيم دعيج الصباح رئيس مجلس الإدارة المدير العام والأخوة المسؤولون وكافة العاملين بالهيئة على ما يقدمونه للمزارع وما يبذلونه من جهود طيبة وما يوفرونه من أبواب مفتوحة لمناقشة مشاكل القطاع الزراعي. وسنأمل الباري عز وجل أن يوفق الجميع لخدمة الكويت تحت ظل والدنا المندى وراعي مسيرتنا وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

تعديل هيكل مراقبة القسائم الزراعية

أخوانكم المزارعون
١ - مراقبة القسائم الزراعية والدعم وتشمل:
١ - قسم الحيازات الزراعية
٢ - قسم السجل الزراعي والدعم
٣ - مراقبة الوفرة الزراعية
٤ - مراقبة العبدلي الزراعية
وتتبع رئيس مجلس الإدارة مدير عام الهيئة مباشرة، وتتكون هذه الإدارة من الرقابات التالية:

مساحات للتسويق والسيارات للاتحاد التعاوني الانتاجي

تعاقدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بمقتضى الجهة المعنية بشؤون التسويق للمنتجات الزراعية مع اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية على تخصيص ٢٠٠٠ متر مربع بالشارقة رقم ٤، ٥ بسوق الخضراوات والفواكه بالتوسيع، وباتى هذا الاجراء في إطار استصدار الاتحاد للتوسيع الجديد باعتباره إحدى الجهات المسوقة المعتمدة من الدولة.

ومن ناحية أخرى خصصت بلدية الكويت مساحة مقدارها ٢٤٠٠ متر مربع لمبنى الاتحاد الكائن بالشويخ وذلك لمواجهة عمليات التسويق المرتقبة، وكذا موقفا للسيارات العاملين بالاتحاد والجمعيات التابعة للاتحاد الحالي يضم إلى جانب مقر الاتحاد، مقار أربع جمعيات تعاونية زراعية أخرى هي جمعية الوفرة الزراعية التعاونية وجمعية العبدلي الزراعية التعاونية والجمعية التعاونية للثروة الحيوانية وجمعية مربى الدواجن التعاونية.

مجلة المهندس الزراعي

كان الاحتفال ببدء تنفيذ خطة تحرير الكويت وتجميلها ومؤتمر وزراء الزراعة للدول الإسلامية وكيفية القضاء على الجراد وبوم الأغذية العالي ماضيا رئيسية في مجلة المهندس الزراعي هذا الشهر. وقد أعدت جمعية المهندسين الزراعيين ملقا عن الجراد كتيبه لمجلة الجمعية المهندس محمد فضل مصطفى تناول تاريخ حياة الحشرة وتصنيفها ودورة حياتها وطاورها، ومناطق توالدها وتكاثرها ثم تناول طرق مكافحة الجراد والمخادير والنتائج المختلفة لكل وسيلة. ونطاع أيضا في عدد مجلة المهندس الزراعي رقم ١٢٣ مجلة مقالات عن الجراد لأحمد النقيب وحاسم حبيب ويوسف التراكمة، أما المواضيع الأخرى التي تشتملها عدد نوفمبر فمنها الاختبارية والعلمية والمقابلات والتقارير والارشادات الزراعية.

عندما تشتري النباتات الداخلية اطلب الشتلة مخفية الجذور ولا حظ خلو الأوراق من الآفات

أصبحت النباتات الداخلية الآن من أساسيات تزيين وأعمال الديكور المنزلي أو المكتب وغير ذلك لا لها من منظر خلاب يسهم في إبراز الجوانب الجمالية بالمكان الموجودة فيه مما يدخل في النفس بهجة وراحة للنظر إليها كما وفرت من حيث لا تدري جوا نقيًا من الأوكسجين الضروري لحياتنا ووراث أطفالنا في عصر أصبح التلوث فيه سمة الحضارة.

كيفية اختيار النباتات الداخلية: إذا كان المطلوب أن تكون النباتات دائمة، فلا تختار نباتات تعطي أزهار، لأن معظمها لها دورة حياة قصيرة تنتهي بعد الأزهار. (أي بعد شهرين أو ثلاثة شهور على الأكثر). ثم إذا كان المطلوب نباتات مزهرة فمن الأفضل لك أن تختار نباتات لا توجد عليها أزهار مفتوحة. وتفضل التي بها براعم زهرية تفتح عند وضعها في المنزل. ويستحسن للمتلل المعادي أن تكون نباتات وريقة أو صباريات.

تقسيم النباتات من حيث الشكل العام وسلوكها وطبيعتها: نموها: نباتات عشبية: أوراقها رقيقة ومذبذبة وهذه قليلة في النباتات المنزلية. مثال الوجور - السدرجس - الخشن والناعم ومغصم السرخسيات. ونباتات مستقيمة النمو: وهذه النباتات نموها رأسي وعلى ساق واحد، والورقات جالسة على الساق الأصلي، ومنها الفيكس والسيتيكس وفيكس لارانا. نباتات على شكل عمود: عبارة عن ساق بسبم واحد تقريباً مثال الصباريات والنباتات العصارية. نباتات على شكل شجيرات وهي عبارة عن نباتات لها أغصان كثيرة وتفرع من القاعدة ومنها الكوليس «السجادة» والمارندة. نباتات على شكل أشجار: تلك هي النباتات التي تتفرع من الساق الأصلي فروعاً رئيسية، ثم تتفرع هذه الفروع إلى فروع أصغر منها «نظام شجرة». مثل الحشيشات وفيكس وبنجامينا وألفندرا. نباتات تسمى أشباه نخيل: تنمو على ساق واحدة وفي القمة «التاج» تخرج الأوراق، وأشهرها: اليوكا - الدرايسينا - الدفنيا. نباتات طبيعية نموها متسلق ومدا: كالنباتات الهوائية والنباتات السامة والنباتات السامة والنباتات السامة والنباتات السامة. نباتات على شكل مروحة: وتنمو الأوراق فيها من نقطة عند الساق قرب القاعدة والساق قصير جدا، ولون العنبر من ناحية ومع لون

أما الأعراض الناتجة عن انخفاض درجات الحرارة عن الحد اللازم للنباتات هي: التواء الأوراق وتساقط أوراقها باللون البني وفي النهاية سقوطها ثم التغير المفاجيء في درجات الحرارة أصفرار الأوراق ثم سقوطها. الإضاءة: ان احتياجات النباتات للاضاءة ضرورة جدا في عملية التمثيل الضوئي وتكون الكربون اللازم للنبات ومن المهم في الإضاءة سطوعها ومدة. نباتات تلتصق أشعة الشمس مباشرة: مكان تكون فيها فترة أشعة الشمس تكون في فترة أشعة الشمس من ٤ ساعات النهار وهذه النباتات هي: الأرابالا - هيسكس - كاردونيا: نباتات تحتاج إلى إضاءة ساطعة: مكان تكون فيه بعض ساعات النهار فيها أشعة الشمس وهذه النباتات هي: النباتات المزهرة - المطاط - الهيدرا - الكروتون وغيرها. نباتات تحتاج إضاءة ساطعة دون تعرض لأشعة الشمس وهي معظم النباتات الداخلية. مثال: ديفاليسيا - مونستيرا وغيرها... مثال: نباتات تحتاج مناطق نصف ظليلة وأحيانا مظلة: مثال: على ذلك الأجلونيا - اسبيدسترا - دراسينا. أعراض قلة الإضاءة: الأوراق شاحبة اللون وحجمها أصغر من المعتاد. الأزهار ضيقة ومتساقطة ولا تتكون أحيانا. الأوراق السفلية تتحول إلى اللون الأصفر وتجف ثم تسقط. نمو الأوراق والساقين بشكل مغزلي. نمو الأوراق بشكل مغزلي. الكروتون تبقى خضراء. أعراض زيادة الإضاءة: يقع بنية اللون أو رمادية على حواف الأوراق. التواء الأوراق عند منتصف النهار وذبولها أحيانا. تغير مظهر الأوراق العادي. الأنواع التي تتأثر أصلا من أشعة الشمس موت. أضرار الطبيعة: جدران المنزل يفضل أن تكون باللون الأبيض.

متابعة مرض الفيروسي

تتابع الدوائر المختصة بالهيئة العامة للزراعة ظاهرة انتشار مرض الفيروسي الذي يصيب الخضروات حيث يجري الاتصال ببعض المراكز الدولية للمساعدة لتطورات المكافحة للحشرات المسببة لهذا المرض النباتي المستجد على الحقل الزراعي في الكويت. والمعروف أن لفيروسيات تأثيرا كبيرا على محصول الطماطم أهم المحاصيل الزراعية في البلاد، وقد بدأ يتزايد وجود هذا المرض في سبوت السواحل الثلاث الأخيرة إلى أن أصبح ظاهرة شبه متعممة في عدد من المزارع، الأمر الذي حمل المسؤولين على الاستعانة بالخبرات الدولية في القضاء عليه.

طرق جديدة للصيحية الجديدة

تجرى الترتيبات النهائية بين وزارة الأشغال العامة وهيئة الزراعة للبدء بوضع الطرق الموصلة بين المزارع في منطقة الوفرة التي وضعت قسائمها أخيرا والمعروفة باسم (الصيحية الجديدة).

لائحة القروض الزراعية

علمت لقيس ان لائحة القروض من المحفظة العامة الموصلة على وشك الصدور خلال أيام من بنك التسليف والاخار. وستضمن اللائحة شروط الاقراض وقواعده والرسوم المقررة على ادارة القروض وكيفية سدادها وغير ذلك من النقاط المنظمة لعملية الاقتراض من المحفظة.

طبيب المستشفيات

مركز الاطارات إطارات وتيوبات جميع الأحجام وإصلاحات لصافيت - لوانينات لشاحات لشراكات ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شركة الغنم العامة المتحدة لوان متعهد خراطيم طببات ماء - مواد كيميائية مواد لاسترة - أدوات سلامة وملايسر عمال ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شركة يوسف للجراحة وللعلاجات عدد ومعدات لمشاغل الصناعية والكراجات والورش - كوميديرات هواء - مكائن لحام خراش عدد - الخ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شركة الارز لقطع غيرات لسيارات قطع غيرات لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شركة النيكل والزجاج والمطارات نزع لجميع السيارات طائرات، زوارق، زوارق والزوارق، الزوارق والزوارق ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شركة الكويتية لصيانة غيرات السيارات قطع غيرات لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية والآسيات ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شركة الاهلية لقطع غيرات السيارات قطع غيرات لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية والآسيات ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	الغنام شركة الغنم العامة لقطع غيرات أوفر هول جميع أنواع السيارات والآلات ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩
نقل عفش نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان عشيل سجاد ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	تنظيف سجاد والموبيليا والزجاج في بيوتكم والفلل مؤسسة نهر الخليج للتنظيف ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	نقل عفش نقل العفش من بيت إلى بيت مع الفك والتجميع وفك جميع المكاتب ونقلها مع التجهيز بأيدي فنية ومتخصصة ٢٦٥٠٢١٢ - ٢٦٥٠٢١٢ (أبو العبد) علي صادق	خدمات مكتبية فكاس - توكس - توكس طباعة - تصوير سرعة التنفيذ بأسعار زهيدة ٢٤٢٦٧٥٤ - ٢٤٢٦٧٥٤	المتيبي للديكور تنفيذ جميع أعمال الديكور أسقف - أرضيات - أصباغ ورق جدران - مرابا - نجارة - ترميمات - صيانة ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	الخليج للمظلات تركيب مظلات كافة أنواعها ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	زهور الصباح جميع أنواع الزهور الطبيعية والصناعية والسلاسل والباقات وتجميع إبداعات فنية ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	للتنظيف تجديد مثايل - سجاد - قفل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب أصباغ - مقاول عام ورق جدران - ديكور - أرضيات مؤسسة الواسم ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩
خدمات تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايرال مركزي وعادي الخدمة من وإلى المنزل مجاناً ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	خدمات المبدا على استعداد تام لجلب الخدم من سيلان والوصول خلال أسبوع اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ٤٣١٠٧٤٧ مباشراً ٤٣٤٨٥٠٠ / ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	لأفراكم وحفلاتكم ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	خدمة سريعة لتصليح الفيديو والتلفزيون بنفس اليوم من كفاءة نقل وفحص مجاناً ٢٦٤٣٧٦١ - ٢٦٤٣٧٦١	يوجد لدينا من سيلان والهند تجهيز من عتبات الجدران وسقوف - أرضيات - أصباغ ورق جدران - مرابا - نجارة - ترميمات - صيانة ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	تنظيف سجاد نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان عشيل سجاد ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شبكة العامة لدى مؤسسة أزهار السليمانية تركيب ايرال مركزي وتركيب ايرال لجميع دول الخليج مع الكويت والعمارة ٣٥ دينار التركيب - زينة أفراح - تسديدات كهربائية - صيانة فيديو وتلفزيون ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	ايران كرامات الشمع أو المبرق سجاد أو مبرق سجاد أو مبرق سجاد أو مبرق ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩
خدمات تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايرال مركزي وعادي الخدمة من وإلى المنزل مجاناً ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	خدمات المبدا على استعداد تام لجلب الخدم من سيلان والوصول خلال أسبوع اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ٤٣١٠٧٤٧ مباشراً ٤٣٤٨٥٠٠ / ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	لأفراكم وحفلاتكم ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	خدمة سريعة لتصليح الفيديو والتلفزيون بنفس اليوم من كفاءة نقل وفحص مجاناً ٢٦٤٣٧٦١ - ٢٦٤٣٧٦١	يوجد لدينا من سيلان والهند تجهيز من عتبات الجدران وسقوف - أرضيات - أصباغ ورق جدران - مرابا - نجارة - ترميمات - صيانة ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	شبكة العامة لدى مؤسسة أزهار السليمانية تركيب ايرال مركزي وتركيب ايرال لجميع دول الخليج مع الكويت والعمارة ٣٥ دينار التركيب - زينة أفراح - تسديدات كهربائية - صيانة فيديو وتلفزيون ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	ايران كرامات الشمع أو المبرق سجاد أو مبرق سجاد أو مبرق سجاد أو مبرق ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩	لدينا خدم من الهند والقالبين وسيلان خامدة - طباط - خياطات - عمال نظافة - سائق اجارة كويتية - سائق اجارة خليجية - اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا بأسرع وقت ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩ ٤٣٣٩٩٩ - ٤٣٣٩٩٩

من خلال عملية دولية معقدة.. تغير الحمولة الخطيرة اتجاهها «هامبل» يهرب «الماء الثقيل» الى اسرائيل وجنوب افريقيا

من عادل الياس :

في ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٨٣ اجتازت شاحنة ضخمة تحمل لوحة سوفيتية نقطة الحدود «هامبتاد» التي تفصل المانيا الشرقية عن المانيا الغربية. وبعد مرور دومان على ذلك اجتازت نفس الشاحنة نقطة الحدود «بال» التي تفصل المانيا الغربية عن سويسرا. وكانت الشاحنة التي اجتازت الأراضي الألمانية وليومين تحتوي على اخطر حمولة يمكن ان يتصورها العقل... والحمولة كما يسميها العلماء الالمان «المياه الثقيلة» أي (دي ٢٠) وهي المادة الأولية والضرورية لصنع واستخراج البلوتونيوم الذي يستخدم في صناعة القنابل الذرية. ومن مطار بال السويسري نقلت الحمولة مع حمولة اخرى وصلت من العاصمة النرويجية اوسلو الى بال بطريق الجو وعن طريق الجو ايضا الى الهند بعد هبوط الطائرة للترزود بالوقود في مطار ديبلي.

صاحب عملية النقل الدولية هذه كان التاجر ورجل الأعمال الألماني في دولسдорف الفريد هامبل. وهذه الحمولة التي قام بها الفريد هامبل لم تكن الوحيدة.. ولكن بهذه الطريقة استطاع نقل مئات من الاطنان من المواد الأولية

لصناعة القنابل الذرية في مدة لم تتجاوز ١٥ سنة. وكما علمت إل قبس فان التاجر ورجل الأعمال الألماني الفريد هامبل اوصل في بداية السبعينات وعن طريق لوكسمبورغ عشرات الاطنان من المواد الأولية لصناعة القنابل الذرية وبنفس الطريقة أي من الاتحاد السوفيتي عن طريق لوكسمبورغ الى اسرائيل.

وكما علمت إل قبس، فان موسكو كانت ترسل هذه المواد الأولية الضرورية عن طريق عميلها ورجل الأعمال الألماني ليوصلها الى حليف السوفيت (الهند) من اجل مساعدة دلهي في صناعة القنابل الذرية في مواجهة باكستان التي كانت قد اجتازت شوطا كبيرا في صناعة القنابل الذرية بمساعدة الغرب والصين. وحتى الان لم تتوصل السلطات الألمانية الى معرفة حقيقة الصفقة بين المثلث المعروف موسكو/ اوسلو/ تل ابيب عن طريق لوكسمبورغ، وهل كان الاتحاد السوفيتي يعلم ان الحمولات هذه في طريقها بالفعل الى اسرائيل ام ان رجل الأعمال الألماني كان يشتري هذه المواد تحت غطاء انه يريد تصديرها الى الهند والارجنتين ليعود ويغير مسار الشحنات الى اسرائيل وجنوب افريقيا؟

السلطات الألمانية استطاعت معرفة ان الفريد هامبل صدر شحناته الذرية هذه الى كل الدول التي رفضت حتى الان الانضمام رسميا الى معاهدة تحريم استخدام الاسلحة النووية للأغراض العسكرية واخضاع منتابها الذرية الى الرقابة الدولية في فيينا. وكشفت ابعاد الفضيحة هذه بعد ان اشتمت المخابرات الاميركية رحلات هذه الشاحنات السوفيتية وطالبت السلطات الألمانية بايقافها وتفتيشها. ولكن بون تراجعت بحجة ان ذلك يعتبر خرقا للاتفاقات الدولية بشأن العبور الى (الارجنتين) للشاحنات الدولية. وعندما طالبت واشنطن السلطات السويسرية بالكشف عن نوع هذه الشاحنات رفضت سويسرا بنفس الحجة باعتبار ان البضاعة عن طريق الترانزيت.

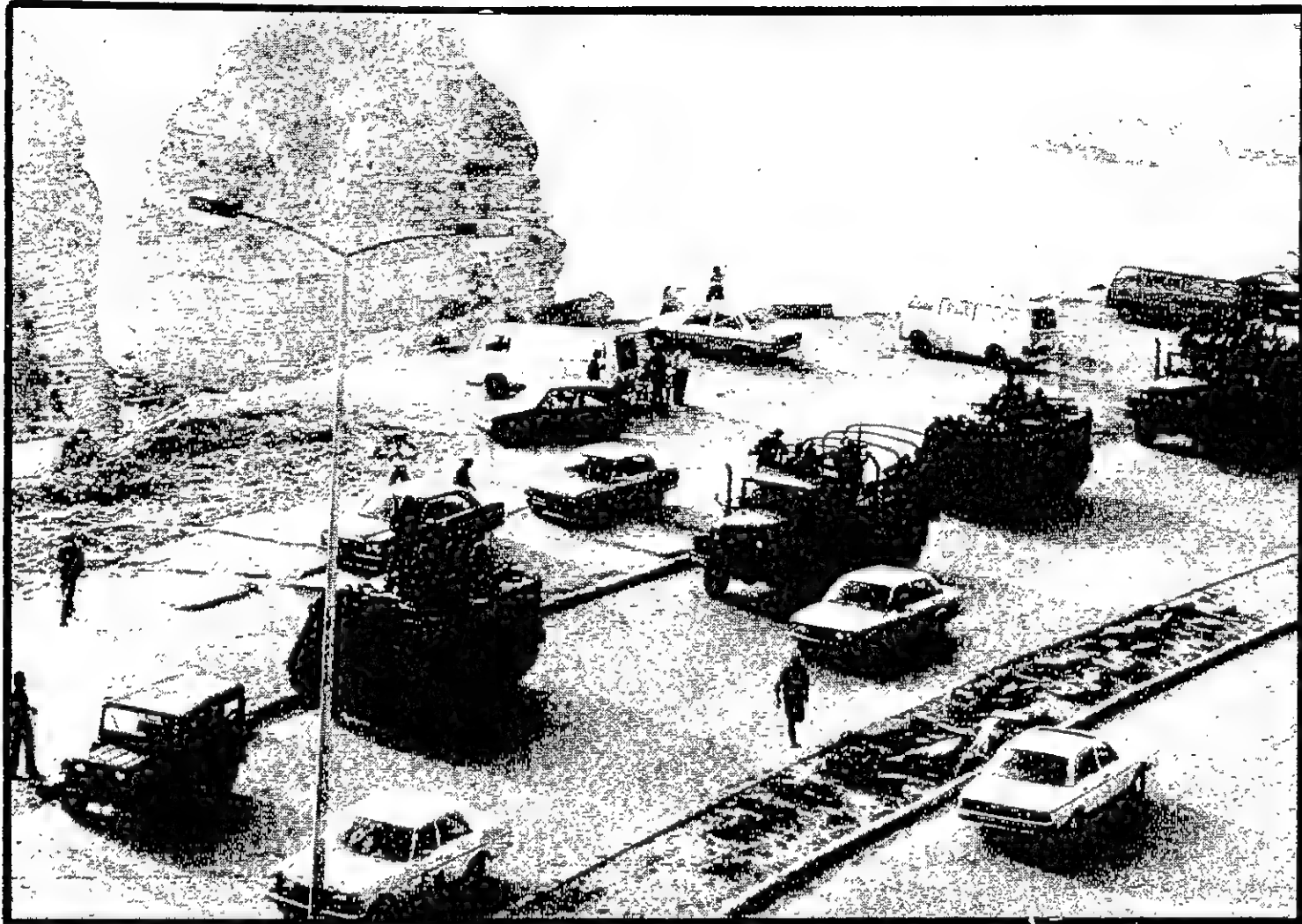
والغريب في الامر ان مدير لجنة الطاقة الذرية في السوق الأوروبية المشتركة عاد من رحلة رسمية في بكين العاصمة الصينية في مايو سنة ١٩٨١ ليبلغ المانيا رسميا بأن السلطات الصينية في بكين ابلغته رسميا ان مواطنا المانيا اسمه الفريد هامبل يحاول عقد صفقات ذرية في الصين لصالح دول عديدة غير منضمة الى اتفاقية تحريم استخدام الذرة للأغراض العسكرية، ولكن السلطات الألمانية لم

تتحرك ضده وتركته طوال هذه المدة يقوم بأعماله غير القانونية. وكما علمت إل قبس من دوائر سياسية ودبلوماسية في بون، فان ادعاء موسكو واسلو بانهما فوجتا تماما عندما كشفت هذه الفضيحة وابعادها وانهما كانتا دائما تعتقدان ان الفريد هامبل كان يوصل الشحنات الى البلاد التي يقول عنها دون تحويلها الى دول لم تنضم الى معاهدة تحريم الاسلحة النووية كاسرائيل وجنوب افريقيا.

ولكن كما علمت إل قبس فان اوسلو فعلا كانت تعرف منذ سنة ١٩٧٩ وبالذات في شهر فبراير من تلك السنة ان على الاقل عدة شحنات من المياه الثقيلة (دي ٢٠) لم تصل الى المكان الذي قال الفريد هامبل عنه.. بل وصلت الى باكستان. وكما علمت إل قبس ايضا فان لدى السلطات الألمانية ملفا كبيرا عن نشاطات الفريد هامبل ومنذ عدة سنوات.

ويؤكد رئيس مجلس ادارة شركة هامبل ان السلطات الألمانية كانت توافق رسميا على مرور هذه الشحنات وبمعرفتها ولم تفعل الشركة شيئا ضد قانون النقل الدولي كما يقال عن ذلك الان.

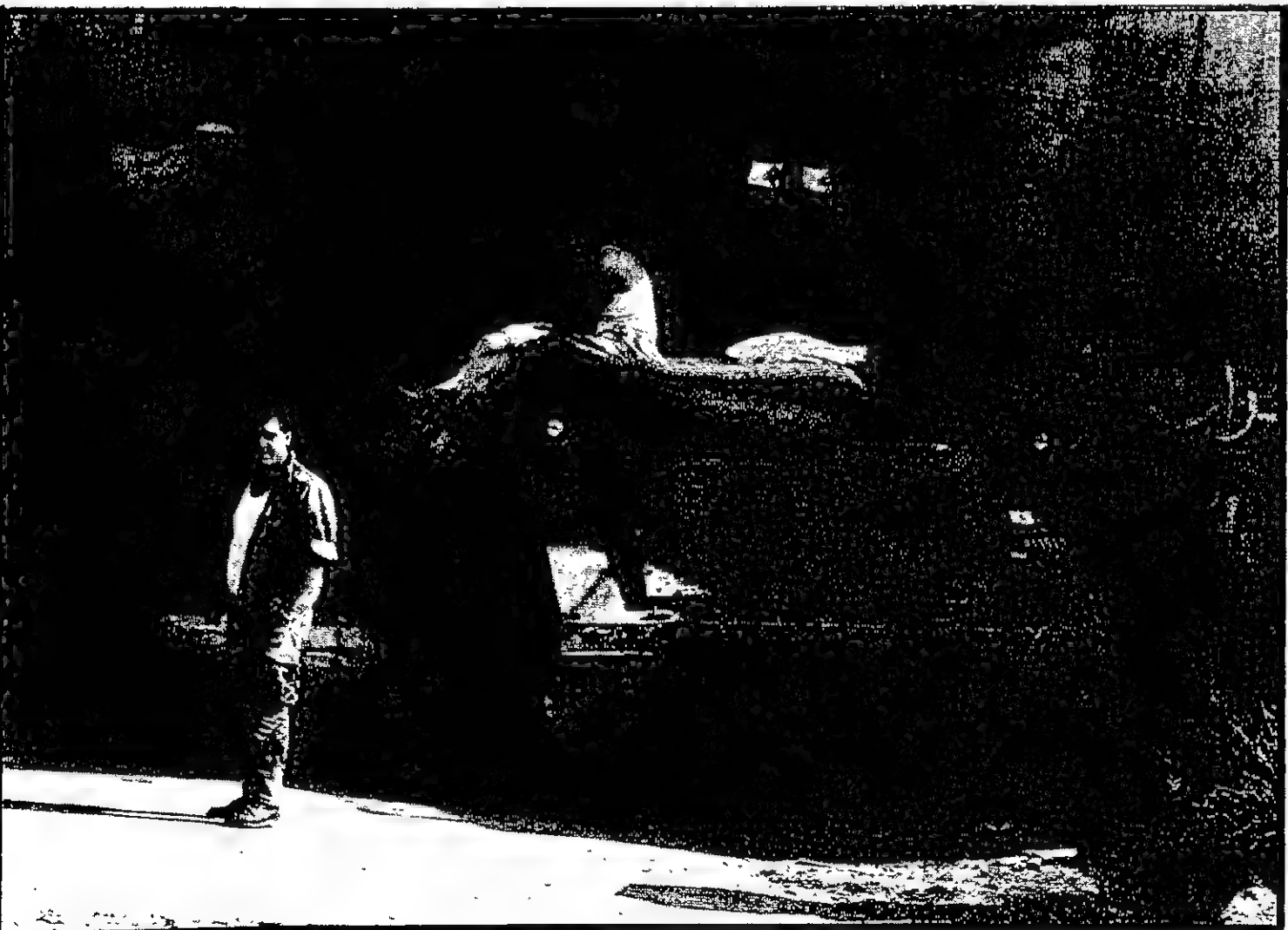
انهم يبحثون عن سقف لهؤلاء الجنود...



● عند كونيخ الروشة



● الإنطلاق من معسكر التدريب



● استراحة مؤقتة



● مهمة اضافية

في ركاب جمال عبد الناصر او في ركاب ياسر عرفات واية الله الخميني. ولهذا السبب بالذات تعرض الكثيرون منهم للاغتيال. وإذا حدث الانفصال فلان العسكريين الموارنة، ولانقص هذا التعميم لوجود عناصر وطنية مشهود لها بين ضباط الطائفة، راحوا يتصرفون اiban حكم الرئيس امين الجميل على انهم عسكريو الدرجة الاولى اما العسكريون المسلمون فهم مشبهون او ادوات تستخدم لاذلال المسلمين.

ويقول الضابط المسلم «ان الخطة الاساسية كانت تقضي ببقاء المسلمين على الهامش، ونرجو العودة الى الموازنات لتتناقص من ان المسلمين في لبنان عوملوا كما يعامل الذئاب، ومع ذلك يطلب اليهم ان يكونوا مواطنين متساوين لا يستجيبون لأي صرخة قومية او راديكالية. وفي كل الاحوال، اذا كان المسلمون قد مدوا ايديهم الى العرب الذين تربطنا بهم الصلات القومية والحضارية، فانهم لم يمدوا ايديهم الى اسرائيل فيدخلونهم الى عاصمتين وسط الزغاريد والازهار، ومع العلم هنا بان الغالبات الموجودة الان في المناطق الشرقية تمد ايديها في كل الاتجاهات.

فالمبادئ سقطت وارتفعت زمن الصفقات. ورغم ذلك كله فنحن نقول ان لبنان هو لكل اللبنانيين، ولاتقبل لبنان في حال من الاحوال، من دون الموارنة بل اننا نقول ان لبنان هو لكل اللبنانيين.

هذا الكلام يعكس عصبية واضحة لدى الطرفين، لكن الذي يمكن قوله: ان الوية الجيش في المناطق الشرقية، حيث توجد القيادة هي التي تمسك بمفاصل القوة، فيما تنتشر الفوضى في صفوف الالوية الاخرى حتى بدا وكأن كل لواء من هذ الالوية يتبع ميليشيا معينة. فاللواء الحادي عشر، ومقره في حمانا، يتبع لواءم الحزب التقدمي الاشتراكي مع الإشارة هنا الى انه حافظ على مستوى معين من الانضباط. اما اللواء السادس فهو تابع لحركة «أمل»، ولقد اصبح الآن تابعا لاكثر من جهة بعدما انتشرت الفوضى، حتى ان هناك ضباطا كثيرين لزموا بولتهم اعتراضا على

سوء سياب الذي رسن في عام ١٩٥٢ ان يكون الجيش ملكا لرئيس الجمهورية اذ كان يشاره الخوري، كما رفض في عام ١٩٥٨ ان يزج الجيش في صراع عسكري وسياسي بين فئات لبنانية مختلفة.

ورغم ذلك فقد كانت الفلسفة البنيوية للجيش تقوم على الهرمية الطائفية، حتى اذا ما اراد شاب مسلم الدخول الى المدرسة الحربية والتخرج ضابطا، كان عليه ان يدفع مبلغا هائلا، كما لو اننا لانزال في ايام السلطنة العثمانية، ثم عليه ان يثبت ثانيا انه قطع علاقاته مع العروبة منذ ايام الظاهر بيبرس وأنه مستعد لخدمة الطائفة المارونية التي هي طائفة الوطن (والطائفة الوطنية الوحيدة) اكثر من يخدمها اينؤها وبالفعل فان هناك ضباطا مسلمين كانوا الى جانب الطائفة المارونية اكثر مما كان اينؤها الى جانبها فامتيازات الضباط كانت كثيرة قبل الحرب وكانت امتدادا لامتيازات العثمانية. اما الوطن فلم يكن اكثر من «كليشيه» يتروك في مناسبة او غير مناسبة، كما لو انه ليس الانسان.

منذ بداية الحرب والجيش يتشقق. ولندع ضابطا مارونيا كبيرا يقول لنا: «يا اخي ارجو من المسلمين ان يقولوا هم مع من. جاء جمال عبد الناصر فمشوا معه، ثم جاء ياسر عرفات فقاتلوا الى جانبه ضد مواطنيهم، وبعد ذلك جاء الخميني الذي اخذ منه الكثيرون نموذجا يريرون تطبيقه في لبنان. فهل تريد منا ان نترك الجيش في ايديهم لكي يسلموه هذه الجهة او تلك؟»

ويرد ضابط مسلم: «ان العسكريين المسلمين في الجيش كانوا اكثر لبنانيا من العسكريين الموارنة الذين كانوا يعملون للطائفة وحدها. والدليل البسيط هو انه فيما كانت الطائفة المارونية راضية تماما عن العسكريين من اينها، كانت الطوائف الاسلامية تقف موقفا سلبيا من العسكريين المسلمين وتتهمهم بالعمل لصالح الموارنة». «ان الخط الايديولوجي داخل الجيش لم يكن وطنيا، بل كانت هناك خطوط سرية كثيرة بات امرها مكشوف، فيما تخشى العسكريون المسلمون السبر

وما ادراك ما هو الجيش اللبناني في «المناطق الوطنية»؟ هنا نستعيد عبارة للدكتور سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية»، يقول فيها ان الجيش في اي بلد في العالم لا يمكن ان يكون حالة منفصلة بل انه انعكاس «مرآة» للمجتمع ما، فاذا كان هذا المجتمع مفتتا كما هو حال المجتمع اللبناني لا بد من ان يكون الجيش مفتتا.

لكن جعجع، وحاله حال معظم اهل السياسة في لبنان، يعتقد ان، وقد قامت تلك العلاقة الطارئة بينه وبين العماد ميشال عون، ان الجيش اللبناني، وفي المناطق الشرقية، هو جيش اللبنانيين، متناسيا ان حوالي ثلث هذا الجيش يتواجد في مناطق اخرى، وهو لا يدين بالولاء للجنرال بل لجنرالات الطوائف، ولكن الم يصبح قائد الجيش نفسه جنرالا «للطائفة المارونية بعدما احاط نفسه بالاسلح

في لبنان هناك جيشان و(لبنانيان): الجيش الابيض الذي يتواجد في المناطق الشرقية والجيش الاسود الذي يتواجد في المناطق الاخرى.

الجيش الابيض هو الذي يملك كل شيء من مبنى وزارة الدفاع الى الجنرال الى مدير الاستخبارات مورا بالطائرات والدبابات والمغول الالكترونية... المطابخ. وهذا انعكاس لفلسفة قامت مع قيام لبنان، فاذا كانت السيطرة على الادارة تؤمن للطائفة العلوية كل الشكليات المنافع، لابد من المؤسسة العسكرية التي تحمي هذه المنافع. ولم يخرج الجيش عن هذا الخط، وثمة كثيرون وصفوه بأنه جيش الطائفة وليس جيش الوطن، فيما كان الشيخ بيار الجميل يخاف من تكبيره حتى لا يصبح المسلمون الاكثرية فيه فيقومون بانقلاب ياتي برئيس مسلم للدولة، وفلت الدولة عرجاء ولا تزال.

النفاق ام الميثاق؟ الاخرى.. النفاق الوطني ام الميثاق الوطني؟ فلا احد يستطيع ان يقول ان الجيش كان جيش الوطن الا في حالات معينة جسدها اللواء

الوضع القائم. الميليشيات اختلطت بالجيش والجيش اختلط بالميليشيات، فالالوية، في المناطق الشرقية التي لا يمكن تجاهل علاقاتها مع «القوات اللبنانية» رغم الحساسية التي تظهر بين الحين والآخر بين الجندي والناجدي، تعيش افضل حالاتها، خصوصا في ظل الحكومة العسكرية فيما يمكن وصف الالوية التي تتواجد في المناطق الاخرى بأنها اشبه ما تكون بالجيش الكمبودي (وكم تمثل كمبوديا).

لا معدات، الا في مانتد، لتجهيزات: «... حتى الطعام لا يصلنا ولولا وجود المصرف المركزي هنا لما كنا نحصل على رواتبنا. ولانستغفروا ابدا اذا ماشاهدتم جنديا يدور على محلات قطع التبديل من اجل شراء قطعة لعربة مصفحة، وقد يضطر الجنود ان يجمعوا مبلغا من جيوبهم لدفع ثمن القطعة، كما لو ان هناك قرارا بالغاء الالوية العاملة خارج المناطق الشرقية.

كان لابد من اعادة تنظيم الالوية، لا قائد للجيش حتى لا يكون هناك مظهر اخر للتقسيم، ولكن رئيس الاركان، والحقيقة ان المهمة ستكون صعبة، فالعميد سامي الخطيب وضباط اخرون لا يريدون ان يكونوا حراسا للفوضى، ولكن من تراه يستطيع ان يوقف الفوضى؟

الكثيرة الناس مع اعادة التنظيم بعدما بدأ شبح الميليشيات يطغى من جديد. ولكن من اين المال للمعدات والتجهيزات؟ يقول لنا احد كبار الضباط: «لا تريد اكثر مما هو مخصص لنا في موازنة وزارة الدفاع».

والمخصص لهذه الالوية في الموازنة يكفي من اجل ان يعود الجنود جنودا بعدما ضاعوا حتى داخل الثكنات، فلا مرجعية ولا افاق يشير الى ان مستقبلهم لا يزال مضمونا وعندما يصبح الجندي من دون سقف ليعود جنديا.

وفي بيروت الغربية يبحثون عن سقف لهؤلاء الجنود...

بيروت - إل قبس

اسماعيل فهمي في حوار مع «القبس» :

فاؤمتر الدولي اجتمع من قبل في جنيف وكنت وقتها امثل مصر وكان «ابا ايبان» وزير خارجية اسرائيل جالسا وغروميكو وكيسنجر والارن جالسين وسوريا وفلسطين لم تكون موجودين. ولم يحدث شيء .. فالمشكلة ليست بوجود مؤتمر دولي لا يفعل شيئا .. فقد حدث وان اجتمع المؤتمر الدولي ولكنه لانسف لم يفعل اي شيء .. لم يحدث اطلاقا اي نوع حتى من تبادل الاراء .. والحفل كانت مسألة سببا .. فاذا كنا نتحدث عن المؤتمر الدولي من الناحية الاعلامية وانها جزء من فيلم سينمائي فهذا موضوع اخر .. انما الحديث عن المؤتمر الدولي هو للاستهلاك المحلي ليس فقط بسبب رفض اسرائيل له .. فاسرائيل تريد ان تتفاوض تفاوضا مباشرا مع اي خصم لها .. لكي تنلي ارادتها وكلمتها التي تستند للقوة العسكرية .. ليس عينا .. فهل اسرائيل الآن وهي محتلة الاراضي المحتلة وفي لبنان هل ذلك على اساس انها مستقرة ردهم عليها ؟ ابدا .. لو انها مستقرة لدقيقة واحدة ان يكون هناك رد عليها بنفس الطريقة وينشر الاسلوب لما فعلت ذلك اطلاقا .. لان الحلم الاسرائيلي في الداخل كدولة واملهم في ان يزيدوا من سكانهم عن طريق الهجرة للداخل يجب ان يقوم على اساس التمييز وتحكمها عسكريا في المنطقة وان لديهم الاسلحة والجهزة في ان تحمي الافراد الذين يدخلون لها ومع ذلك نجد ان الهجرة تقل .. وغالب الافراد الذين يخرجون من الاتحاد السوفيتي كانوا يهاجرون لبلاد اخرى مثل امريكا واوروبا وليس لاسرائيل .. واسرائيل كانت لا يمكن ان تمشي اطلاقا .. ولو تخيلنا العكس في ان فلسطين هي القوة العسكرية الكبيرة وان الدول العربية هي القوة العسكرية الكبيرة في المنطقة واسرائيل هي الضعيف كانت لا تستطيع ان تعيش خمس دقائق .. كان سكانها يتركونها .. فهي بلد مكتوبة كوتبة اخر .. والمؤتمر الدولي كما ذكرت قد اجتمع بناء على قرار الامم المتحدة ورأسه سكرتير عام الامم المتحدة فالدهايم وكل المسؤولين حضروا ولم يحدث شيء .. ولم يجتمع مرة اخرى .. والاميركان «الروس» في اول اكتوبر ١٩٧٧ جلسوا سويا من وراء الاعضاء في هذه المشككة واتفقوا على مؤتمر دولي ولم يجتمعوا .. ثم ما لزوم المؤتمر الدولي في وجود مجلس الامن الذي يضم ١٥ دولة من بينهم الدول الخمس الدائم وفيهم كل دولة من بقية الاعضاء تمثل قارة .. هل هناك مؤتمر دولي افضل من مجلس الامن .. فحي الباب السابع من الميثاق انه اذا اعتدت دولة على دولة تبدأ الدولة التي اعتدت عليها بالدفاع عن نفسها ثم تحضر مجلس الامن .. وفي الدقيقة التي تحضر فيها مجلس الامن يتولى هو مهمة الدفاع عنها .. هذا هو نص المادة .. فمجلس الامن موجود وهذا المؤتمر الدولي .. بل هو افضل مؤتمر دولي .. اختص .. بانه على اساس قيام الميثاق للامم المتحدة .. صلاحياته .. ليس فقط .. بل هناك ما هو الاخطر من ذلك ان مشكلة التمثيل محلولة في ان جميع الدول موجودة والخمس دول الكبرى .. بل ايضا ان مجلس الامن عندما يجتمع ويظهر في اي قضية خاصة بالحق الاوسط والبنان او فلسطين او اي شيء يدعو ممثل المنظمة رسميا ويدعو ممثل اسرائيل ويجلس في مجلس الامن وكل منهم يقول وجهة النظر التي يمثلها .. اذن فليس هناك مشكلة حتى في التمثيل فكلها مجلسان امام بعضهما .. فالتاس تنسى وتتحدث عن المؤتمر الدولي !!

اما القرارات التي اتخذها الملك حسين فهي واضحة وحكيمة والسبب فيها هي الانتفاضة .. والقرارات التي اتخذها الملك حسين كانت تحت الضقة والقطاع جزءا لا يتجزأ من الاردن والعكس صحيح كدولة كبرى .. والقرارات التي صدرت اخيرا بالحق الاوسط والبنان لم تتم الا بعد الانتفاضة .. فكان قرارا حكيما .. واعطى هؤلاء الناس بعدما رأى ماذا يفعلون ومما رستهم وما في قوتهم .. فهذا كل شيء .. وهو يمثلون انفسهم فهذا موقف حكيم وقرار سياسي خطير جدا .. ويجب ان يؤدي الى تطوير جميع الامور نحو الحل.

● وماذا ترى بالنسبة لقيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن ومنظمة التحرير ؟
- عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وتنسحب اسرائيل التي اتفقت عليها في قرارات التقسيم وهو يحدد حدود الدولة في كل مستشرق سواء بالنسبة للاتحاد او الحدود فلو تخيلنا ان قرار التقسيم نفذ فالحود واضحة .. والامم المتحدة اقترت بالدولة الفلسطينية بين الدولة الاسرائيلية اين .. فلا يوجد مؤتمر سواء عام ٨٨ او ٨٩ .. فيجب الا نضيع الوقت في المؤتمر فاضل مؤتمر قائم .. ويجلس فيه العدوان المتنافسان هو مجلس الامن ويوجد به الدول الخمس الدائمة ولا يحتاج الى قرار جديد او الى تمثيل جديد ولا كيفية دعوة اسرائيل او دعوة المنظمة ابدا بل انهم يشتركون من سنوات ولكن الناس تنسى.

فلندع مجلس الامن للانحداد

- كيف يمكن ان ندفع القضية الفلسطينية مرة اخرى كبديل عن المؤتمر الدولي ؟
- العالم العربي يؤيد موقف المجلس الوطني الفلسطيني وهو يتحدد في دعوة مجلس الامن بصفتها الاساسية وهو المجلس الذي جاء ذكره في الميثاق على انه مؤتمر دولي ولا يوجد تمثيل افضل من ذلك .. فالدول الخمس الدائمة موجودة .. والدول كلها ممثلة وهو مؤتمر دولي عالمي ويتمشى مع الميثاق ومثيول من الجميع ثم لا ننسى التطور الذي حدث في مجلس الامن منذ سنوات وان الفلسطينيين والاسرائيليين عندما يناقش المجلس قضية خاصة بهم او قضية تهمهم يتم دعوتهم للمشاركة في اليبانات التي تلقى في مجلس الامن فلا توجد مشكلة .. ومظلة السلام ومظلة الامم المتحدة هي اكبر شيء .. قانوني من الحرب العظمى الثانية ولا نزاع فيها.

فانا ادعو الى وقف الحديث عن المؤتمر الدولي لان هناك المؤتمر القانوني الاساسي وهو الميثاق في حل الازمات الدولية في كل العدوان من دولة على دولة والباب السابع للميثاق يوضح كل شيء.

● هل تتوقع ان تشهد بداية التسعينات مولد الدولة الفلسطينية على الخريطة الواتمة للعالم العربي ؟

- اذا غيرت الدول العربية الكلام الكثير عن المؤتمر الدولي وضباب الوقت .. ايضا اذا امكن خلال ١٠ سنوات ان الدنيا السياسية والعسكرية في العالم العربي تغيرت الى افضل .. فهذا نحن نحتاج الى مؤتمر دولي او مجلس امن او اي شيء .. الامر الواقع هو الذي سيجعل الفلسطينيين يأخذون القرار القانوني المضبوط .. واسرائيل سوف تأخذ القرار القانوني المضبوط .. والدول العظمى سوف تأخذ القرار القانوني المضبوط على اساس الواقع وليس على اساس الخرافات او على اساس عدم توازن عسكري وتكنولوجي بالكامل من جانب اسرائيل وبين الدول العربية كلها .. فاسرائيل اقوى من كل الدول العربية مجتمعة والتطور التكنولوجي فيها .. فاذا هذه النفرة الكبيرة قلت .. لتحسن الموقف وكلما قلت نحن الموقف .. وليس بالضرورة ان يكون هناك تساوي .. ولكنها تفل بصورة تجعل اسرائيل تعود الى الحق والشرع والقانون.



● اسماعيل فهمي

نتكلم عن المؤتمر الدولي كجزء من فيلم «سينمائي» للاستهلاك المحلي

الشرق الاوسط والنظام العربي كله دولة دولة او مجموعة الدول العربية كلها هي المعرصة على الخريطة العسكرية والسياسية والاقتصادية والذنية ويجب على الجانب الآخر الاميركي والاسرائيلي ان يقتنع مرة على الاقل في انه لا استقرار اطلاقا في هذه المنطقة .. فربما هذا ما يريدونه .. بل الاستقرار يعني لديهم ان يبقى العالم العربي ضعيفا .. فالفرق بيننا وبين اسرائيل عسكريا وتكنولوجيا كبير جدا وهذا لا يمكن الابقاء عليه واكثر دليل هو تسليح الدول الخليجية من خارج اميركا وانواع متطورة جدا .. وهذا التوازن بين التسليح هو الذي سيؤدي للسلام لان السلام يقوم على التوازن العسكري واي سلام بدون ذلك هو سلام فاشل لانه لا يقوم على الاختلاف والخلل في المنطقة اذا قام على هذه الاوضاع يكون فاشلا وعندما يكون التوازن العسكري موجود يكون السلام قاسما على طبيعة حقيقية .. وواقع.

التوازن العسكري هو الاساس

● في هذا الاطار .. البعض يقول ان قيام الدولة الفلسطينية بجوار اسرائيل ستكون دولة ضعيفة هشة .. والبعض الآخر يقول ان مجرد اعلان قيام الدولة بداية للعد التنازلي للنزاع الاسرائيلي .. فالى اي من الرايين تقيم صوت ؟

- التوازن العسكري العربي الاسرائيلي .. بين العرب كدول وبين اسرائيل وبين الضفة والاراضي المحتلة وبين اسرائيل نفسها .. كل هذا لو دخل في مجموعة معينة من التطور في التكنولوجيا والاسلحة سيجعل السلام ممكن تحقيقه .. عدم التصادم .. فالسلام بمعنى عدم التصادم وعدم الالتجاء الى استعمال القوة لانه لو احد الاطراف استعمل القوة فاطرق الخرسيد عليه ويستطيع ان يصل لايامه ولكن لو ان دولة واحدة تستمر في المنطقة واتقة من انها تستطيع ان تصل لاي دولة تغل ما تريد من حيث التوقيت ونوعية الهجوم والعدوان او الارهاب العسكري وسوف لا يرد عليها .. والدول التي حولها لا تملك الرد عليها فستكون النتيجة الحرب والاتجاه للحنف يستمر دائما .. وسيكون نتيجة لذلك الفارق الكبير بين اسرائيل والدول العربية عسكريا وتكنولوجيا سيكون ذلك اساسا للحرب وليس اساسا للسلام.

المؤتمر الدولي لن ينقذ !

● التقارب الاردني الفلسطيني الاخر .. هل يمكن ان يؤدي الى خطوات اسرع في عقد المؤتمر للسلام باعتباره وسيلة لتحقيق السلام ؟

- المؤتمر الدولي لن ينقذ طالما ان الوضع بهذا الشكل الذي شرحته بوضوح .. فهذا كل شيء .. وهو اساس كل المؤتمر الدولي ليس مشكلة بل هو من اجل الاستهلاك المحلي وعبارات مطاطة والذي يتحدث في هذه الامور يتحدث في مسائل داخلية واعلامية ...

قرار الملك حسين

بقية الروابط

القانونية والادارية

مع الضفة والقطاع

قرار سياسي

حكم وخاطر

هذه يجب ان يتخذ العرب ايضا قرارات ليس فقط المجلس الوطني الفلسطيني بحيث ان اميركا تعدل من موقفها هذا وهو يتناق مع القانون والعدل الدولي ومع نفس المبادئ التي تؤمن بها اميركا بل وتطبيق على شعبها وفي ارضها ..

فهنا ليس فقط اسرائيل والفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي او خارجيه .. لا .. بل عندما نتحدث عن اميركا يجب ان ندخل النظام العربي كله فاميركا جعلت اسرائيل اقوى دولة في المنطقة وتستطيع ان تصل الى اي قطعة في اي ارض عربية اذا لزم الامر والعكس غير صحيح.

ولذلك نجاة بعض الدول العربية الى ان تحصل على السلاح المتطور من بلاد اخرى بالكامل وذلك فان سبب تطور الاستراتيجية العسكرية او التكنولوجية العسكرية .. او نتيجة حدث بين العراق وايران وانما كل شيء له سبب على اي حال .. فالمسألة هنا مجرد توقيت .. اذن فالعالم العربي يجب ان يعرف ويؤمن ويعمل على ان القضية الفلسطينية هي قضيتهم وليست قضية الشعب الفلسطيني فقط .. ان موضوع موقع سياسي واستراتيجي وموارد .. الخ .. فالعلاقة

لن ينقد المؤتمر الدولي ابدا وكفانا ضياع الوقت !!



● من الانتفاضة

القاهرة - القبس :

في حديثه لـ«القبس» أكد السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري سابقا، ان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة سيلقي تجاوبا ايجابيا عاليا بنسبة ١٠٠٪.

وقال ان قيام الدولة هو امر شرعي وحق اعطته جميع المعاهدات والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة.

واستبعد السيد اسماعيل فهمي - الذي قدم استقالته من منصبه احتجاجا على مفاوضات السادات خلال كعب دايقيد - انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

وقال ان من يتكلم عن المؤتمر الدولي انما يتحدث عنه بهدف الاستهلاك الاعلامي المحلي واننا نتحدث عن هذا المؤتمر كجزء من فيلم سينمائي يهدف الاستهلاك المحلي.

واشار السيد اسماعيل فهمي، اي ان المستقبل القريب والبعيد للقضية الفلسطينية يتوقف على قرارات المجلس الوطني الذي يجب ان تكون قراراته واضحة بالنسبة للحقوق الفلسطينية ارضا وشعبا حتى لا تهر هذه القرارات الانتفاضة التي اعترفت بها اسرائيل.

وقال ان على الشعب العربي ان يدرك ان القضية الفلسطينية ليست قضية الشعب الفلسطيني وحده. واكد ان توازن القوى العسكرية بين الامة العربية وبين اسرائيل سيكون نتيجته الجباشرة هو السلام .. وان اي خلل في ميزان هذه القوة هو الذي سيؤدي الى نشوب الحروب والعدوان.

كل العالم ينتظر !

● تؤكد الانباء القومية التي تتردد حول اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية قد بات امرا وشيكاً. فماداً تتوقع من ردد افعال المجتمع الدولي تجاه هذا الاعلان ؟

- كل العالم ينتظر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني سواء العالم العربي او العالم الاجنبي وايضا المجتمع الاسرائيلي والهياكل الدولية .. لانه لأول مرة يجتمع المجلس الوطني بعد التطور الخطير جدا والذي حدث لأول مرة في الاراضي المحتلة وهو الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .. ولذلك يجب ان يقدر المجتمعون في الجزائر دقة الموقف وحساسيته وضرورة اتخاذ قرار .. ويجب ان يكون القرار واضحا بالنسبة لحقوق الفلسطينيين ارضا وشعبا بدون تردد او مؤثرات او علاقات خاصة بين بعض الفلسطينيين في القيادة وبين بعض الدول لان هذا موقف سياسي وطني ولا يتعلق بفرد بل يتعلق بشعب ارضه .. محتلة وتتعلق بالانتفاضة نفسها واعطائها حقها الذي اعترفت به جميع بلاد العالم .. واول هذه البلاد هي اسرائيل نفسها !! ولا يقطع يجب ان يكون القرار واضحا بالنسبة للحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني شعب دولة وشعب لا يجوز اطلاقا باي قانون او على اي اساس ان يظل محتلا بجيش اجنبي ودولة اجنبية حوالي ٤٠ عاما .. وهذه نقطة تؤكد ان الفلسطينيين السياسيين وصلوا الى وضع لم يسبق له مثيل في تاريخهم بسبب الانتفاضة التي يشترك فيها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة .. جميع الشعب الفلسطيني وبميا سواء كانوا رجالا او سيدات او اطفال ولذا فيجب ان تعطيه حقهم وتؤيدهم ولا تتردد في اتخاذ القرار مهما كان هذا القرار طالما انه يتفق مع القانون الشرعي والدولي ولذلك فالمستقبل القريب والبعيد سيتوقف الى حد بعيد على القرارات التي ستتصدر خلال ايام .. فالمجلس الوطني الفلسطيني لا يستطيع ان يستمر مكتوف اليدين .. انما هو يواجه اليوم تحركا اساسيا داخليا للشعب الذي يقع تحت الاحتلال .. والاحتلال ليس في حاجة الى تعريف .. وهو مفروض دوليا وشرعيا وقانونيا في اي بلد .. والذي ارجوه ان تتجاوب القرارات مع الانتفاضة ولا تعطي اي مجال للشك من ان هناك فرقا بين الانتفاضة وبين الذين سيجمعون في الجزائر .. بل بالعكس وبالاتي سيتوازي مع هذا اي تحرك على المستوى الدولي سواء في مجلس الامن او في الجمعية العامة او في اي علاقات بين القيادة السياسية في المنظمة وبين اي دولة اخرى غربية .. او شرقا .. ولذلك فالموقف دقيق وكل العالم ينتظر كلمة واضحة صحيحة تعطي هؤلاء الذين يقعون تحت الاحتلال الحق في ان يستمروا في انتفاضهم.

تجاوب عالمي

● كافة الانباء تشير الى ان المجلس يصدر اعلان قيام الدولة الفلسطينية من خلال وثيقة تركز على ٤ نقاط .. فكل مستوى المجتمع الدولي وفي ضوء القرار ١٨١ .. كيف تتوقع استقبال الرأي العام العالمي لهذا الاعلان ؟

- اتوقع تجاوب ايجابي ١٠٠٪ لان هذا امر شرعي وحق اعطته جميع المعاهدات الدولية والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة نفسه .. فلا يمكن ان تجد وثيقة دولية تنتقص في اي فكرة حق الشعب الفلسطيني في ان يعيش على ارضه حرا طليقا دون احتلال .. وهذه عملية اساسية ولذلك كما سبق وان ذكرت فالاحوة في الارض المحتلة وتحت الاحتلال قالوا كلمتهم عمليا فهم يواجهون نظام احتلال بالكامل وجيشا قويا يلجأ الى اساليب غير مشروعة ضد شعب غير مسلح .. واما ثقل وكالات الانباء ووسائل الاعلام اخيرا فلا يجب ان عدم السكوت عليها اطلاقا .. فالتدري يتحدث يتناقض تماما مع لوجوء اسرائيل لالاساليب التي تدعي انها تؤمن بها وهي السلام .. فهي تدعي انها تريد ان تعيش في سلام .. فهي غيرت في طبيعة الارض المحتلة في فلسطين .. منذ ان صدر قرار التقسيم عام ١٩٤٧ .. غيرت اسرائيل طبيعة الارض سياسيا وعسكريا .. وضمت اراضي كثيرة جدا مساحتها ضخمة جدا بحيث اصبح من سكان اسرائيل الان اكثر من ٣٠٠ الف عربي فلسطيني اشتركوا في الانتخابات الاخيرة .. هذا واقع لا يقره قانون ولا تقره الامم المتحدة ولا يمكن السكوت عليه .. لان كلما طال هذا الاحتلال واصبح احتلالا استعماريا تقليديا بمعنى التقليدي الذي شاهدناه ايام عصر الاستعمار الاحتلال البريطاني والفرنسي وجميع اشكال الاحتلال .. فهذا استعمار واحتلال .. وربما لفظ استعمار ينطبق اكثر من الاحتلال .. لان سياسة اسرائيل سياسة ترمي الى البقاء وعدم ترك الارض .. تغيير الارض بطبيعتها وملكيته وكل شيء فيها.

● اذا نظرنا الى الواقع العملي .. كنت تقول ان المجتمع الدولي سيتجاوب مع اعلان قيام الدولة بنسبة ١٠٠٪ .. فما هو الموقف على مستوى الولايات المتحدة الاميركية خصوصا انها لم تغير موقفها حتى الان تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ؟

- القرارات التي تصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني ستعبر عن كل الفلسطينيين وستؤيد مرة اخرى التأكيد الفلسطيني الواضح ان منظمة التحرير

تصريحات المصنف العربية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

الفلسطينيون تخلصوا عن حلمهم القديم

بفضل سيطرة الاعتدال على الانتفاضة

الفلسطينيون تخلصوا عن حلمهم القديم

ومن الأمور المهمة، ان الميثاق الوطني الفلسطيني، وهو ميثاق تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي تحدث عن "تطهير الوجود الصهيوني من فلسطين"، لم يكن له ذكر هذا الأسبوع على الإطلاق. وكما ستوضح الحكومة الإسرائيلية بلا شك، ليس هناك ما يدل على ان هذا الميثاق قد انقضى، أو عدل رسمياً. ولكن سيتضح انه ارسل بكل هدوء الى سلة المهملات.

وتحتل حقيقة كون القرار المهم قد اتخذت بأغلبية الأصوات يوم الاثنين، دون التسبب في انقسام خطير مضر بصورتها، بأهمية كبيرة لدى منظمة التحرير الفلسطينية. فقبلية عشرين عاماً، كانت المنظمة مسلوطة للفعالية بسبب الخلافات بين فصائلها المتباينة وجماهيرها المشتتة. وطيلة التسعة عشر عاماً التي أصبح فيها عرفات رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو يقوم بمهمة محاولة إبقاء هذه المجموعات المختلفة متحدة فيما يتعلق بموضوع الوطنية الفلسطينية وصحيح انه لم يتجرب دائماً، ولكن من أجل ان يبقى طوال هذه المدة، كان عليه "ان يلعب كل الأشياء لكل الرجال" في العملية التي أغضبت محادثيه الغربيين مراراً.

ولكن هذه المرة، ولو نظرياً على الأقل، لا بد انه مختلف، فالدكتور جورج حبش، الزعيم الماركسي للتيار الشيوعي لتحرير فلسطين، الذي يعتبر الماوي الرئيسي الداخلي لعرفات، مستمر في ابداء تحفظه القوي ازاء قبول القرار ٢٤٢. ولكنه وافق على الالتزام بقرار الأغلبية، اجتماعات السابقة ان السياسة تقدر فيه على أسس ديمقراطية. وهذا يعني ان الجميع مستعدون لاتخاذ مواقف جادة ومسؤولة.

وما لا شك فيه ان الاتحاد السوفيتي الذي يعمل بجد من أجل اقناع الفلسطينيين بأهمية الى الواقعية قبل المؤتمر الدولي الذي سيعتبر بدورهم في الشرق الأوسط قد ساعد في العملية.

ولكن ظهور الاجماع الجديد، جاء ثمرة لاتفاقيات الفلسطينية التي وفرت اهتماماً جديداً لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقوت دور الاعتدال، قبل اي شيء آخر. ففي غياب خيار العسكري تشتتت قوات منظمة التحرير الفلسطينية منذ الفزق الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ يعني ان الكفاح المسلح لم يعد أكثر من "وهم" أصبح سكان الأراضي المحتلة فتم الذين يقومون بالمقاومة علمياً بأنهم يقفون على نطاق واسع بالخدمة الى التعايش مع اسرائيل.

وعمل عرفات بجد من أجل تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية كـ"ممثل شرعي وحيد" للهؤلاء الناس. ويعني نجاحه يوم الثلاثاء الماضي، انه سوف يتحدث من مركز قوة جديد، اذا ما سمح له بزيارة نيويورك للاقاء بخطط في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

والسؤال الآن هو: ما الذي سيحققه ما أسفر عنه اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، عملياً، ان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية لا

في الوقت نفسه الذي تبدو فيه اسرائيل وهي تقوى الحواجز التي تضعها امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، بدأت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها الهادفة الى عقد مثل هذا المؤتمر.

فبعد طول انتظار، أقرت منظمة التحرير الفلسطينية المبادئ الرئيسية المقبولة دولياً للتوصل لتسوية للصراع. وفي وقت مبكر من يوم الثلاثاء الماضي، أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية تخليها رسمياً عن المطالبة بجميع فلسطين التي كانت تحت الحكم البريطاني، وذلك باعلاها قبولها بحل يقوم على أساس دولتين في فلسطين. كما دعت أيضاً الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٢٣٨، اللذين يعتبران بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود امته، على ان يكون ذلك مقروناً بضمانات للحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين.

ولكن في اسرائيل نفسها، تستمر المفاوضات بشأن تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة اسحق شامير، رئيس الوزراء الذي يؤمن بأنه يجب على الدولة اليهودية ان تتمسك بكل بوصة مما تسميها «اسرائيل الكبرى»، ويعارض بشدة اي انسحاب متفاوض عليه من الأراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧.

ويشير بيان منظمة التحرير الفلسطينية الجديد مرة أخرى الى ان ديماميكية صراع الشرق الأوسط تشهد تغيراً جوهرياً، وذلك نتيجة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة بشكل اساسي. ومن وجهة سياسية داخلية منها عسكرياً، أصبحت اسرائيل في موقف دفاعي، كما اظهرت ذلك يوم الثلاثاء الماضي، حين أغلقت الأراضي المحتلة لحياطة مظاهرات تأييد لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني الاستقلال من جانب واحد.

في الوقت نفسه، طور الفلسطينيون لأول مرة استراتيجية تفاوض واضحة وموحدة تستهدف ضمان انسحاب اسرائيل الى حدودها قبل حرب ١٩٦٧، واقامة دولتهم الى جانبها في نهاية الامر.

ولكن القرار لم يذهب الى آخر الشوط حين جعل الاعتراف باسرائيل اعترافاً ضمياً. كما انه لا يمكن وصفه الا بأنه جاء متأخراً جداً. فالقرار رقم ٢٤٢ كان على الطاولة طوال واحد وعشرين عاماً، ولكن منظمة التحرير الفلسطينية رفضته باستمرار لانه يتعامل مع المشكلة الفلسطينية كمسألة لا جئين فقط. وخطة الامم المتحدة لتقسيم فلسطين، التي تبني عليها منظمة التحرير الفلسطينية اعلانها الخاص بالاستقلال موجودة منذ عام ١٩٤٧ ورفضها العرب بشدة في ذلك الوقت، مقلين من شأن عملهم.

ولكن مع هذا كله، يعتبر بيان منظمة التحرير الفلسطينية مهماً، من حيث انه يظهر تخلياً واضحاً ومحدوداً عن الحلم القديم بأقامة دولة ديمقراطية ثنائية القومية في جميع فلسطين، ويكونه تجاوز تمهيد المنظمة عام ١٩٧٤ - وافقت عليه الدول العربية مراراً منذ ذلك الحين - بأقامة السيادة الفلسطينية على "كل جزء من ارض فلسطين يتم تحريره". ولهذا فإن المطالبة بدولة ستكون مقصورة بصورة واضحة على الضفة الغربية وغزة. وسيرافق ذلك في أي مؤتمر سلام دولي، احترام سيادة اسرائيل ووحدة أراضيها الإقليمية كما هو وارد في القرار رقم ٢٤٢.

علاقته مع الضفة الغربية، مما ابعد الشريك التفاوضي المفضل لدى اميركا واسرائيل من اللعبة، وبسبب جو الوفاق بين الدولتين العظيمين.

وتعرف منظمة التحرير الفلسطينية اناساً مهمين أيضاً فرصة لتشجيع المجموعات الأوروبية على تصليب موقفها الذي لا يختلف كثيراً عن السياسة التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية يوم الثلاثاء، وان هذا الموقف من الممكن ان يكون له تأثير على واشنطن.

ولكن امها النهائي هو ان تستجيب واشنطن وموسكو الى مبادرتها بالقيام بجهد مشترك لحل الصراع العربي - الاسرائيلي في المشرق، الخليل، او نحو ذلك.

وفي ضوء الصيغة المحتملة للوزارة الاسرائيلية المقبلة فان ذلك سيورط بوش في شيء يفعلعه الرؤساء الأميركيون معروضين موقفهم السياسي للخطر: ممارسة ضغط قوي على اسرائيل من أجل تقديم تنازلات. وحتى عندئذ، ليس هناك ضمان بان هذا سيترد رداً مناقضاً لراي منظمة التحرير الفلسطينية الخاطي في السياسة في بعض الأحيان والقائل بان اسرائيل مجرد صيغة أميركية، وذلك لان الدولة اليهودية لديها قدرة كبيرة على تحدي رغبات واشنطن، وهي في ما من من العاقبة.

واضافة الى هذا، فان الادارة مقيدة بقانون عمره ثلاثة عشر عاماً ينص على انها لا تستطيع التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية دون ان تعترف الأخيرة بوضوح بحق الاسرائيلي في الوجود. ولهذا فان الدكتور جورج حبش قد يكون مصيباً حين قال في عبارة مجازية، انه بعد ان طلب من منظمة التحرير الفلسطينية ان تخلع مظهرها في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الحالي، من الممكن ان يطلب منها ان تنزع القمصين والبنطال قبل الذهاب الى مؤتمر سلام. ومن الممكن ان يكون عرفات قد انجز اعظم انقلاب سياسي له هذا الأسبوع، ولكن النضال من أجل اقامة دولة مستقلة لا يزال امامه مسافة طويلة.

اندرو غوورز

رغم ما حشدته من قوات غير عادية

اسرائيل فشلت في منع فلسطينيي الأراضي المحتلة من الاحتفال بحال بقرار المجلس الوطني

ازاء اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢. طلاقاً ان هذا الاعتراف لا يزال مشروطاً بتضامن الفرض في ان ترى الحكومة الاسرائيلية اعترافاً صريحاً من جانب منظمة التحرير الفلسطينية بالدولة العربية.

لكن فيما وراء هذا الرفض الحازم وعدم الاعتراف الملن بكل ما يتعلق بالمجلس الوطني الفلسطيني، يتراءى قلق مؤكّد في اسرائيل. فهم يعرفون ان منظمة التحرير الفلسطينية تطورت وانها سجلت دون شك نقاطاً دبلوماسية، وهو ما يثير بعض بعض المتخصصين في الصحف الاسرائيلية. فقد صرح استاذ في جامعة القدس في مقال نشرته صحيفة «الجيروزاليم بوست» في صفحاتها الاولى يوم الاثنين ١٤ نوفمبر بان «يقول المجلس الوطني الفلسطيني للقرار ٢٤٢ بحدود خطوة ذات مغزى»، حتى اذا كان هذا القبول مشروطاً.

وهو ما تراه ايضا بعض الدوائر الرسمية التي اعربت عن اعتقادها بان اجتماع الجزائر يمكن ان يمثل خطوة اضافية الى الامام في طريق الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة. ومن هنا تنبأ المخاوف الاسرائيلية في الوقت الحالي، فمنظمة ياسر عرفات بدأت كما يبدو تستجيب شيئاً شيئاً للشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لبدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. والحق اول رد فعل ايجابي لرئيس ريفن، الذي اوشكت رئاسته على الانتهاء، اراء التطور الجديد في موقف منظمة التحرير الفلسطينية، فكانت طيبة في النشر الاخبارية التلفزيونية مساء الاثنين الماضي. وكان ريفن قد وصف هذه التطورات بأنها «بارقة أمل».

وفي الجانب الفلسطيني لا تزال ردود الفعل غير متباعدة. وقيل ان اعلان الاستقلال له هدف ثلاثي: قانوني فهذه الوثيقة تملأ «فراغاً» تركه الانسحاب الأردني، وسياسي، فالوثيقة القائمة على خطة التقسيم لعام ١٩٤٧ تتضمن اعترافاً صريحاً بدولة اسرائيل. والهدف الثالث رمزي، فالوثيقة تمنح اطاراً للانتفاضة في الأراضي المحتلة، وسوف تمنحها

ففي تصريح ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الاثنين ١٤ نوفمبر، قال ان الاعتراف المحتمل لمنظمة التحرير الفلسطينية بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ لا يمكن ان يكون سوى «مناورة تكتيكية» بلا اي معنى. وفي تصريحات عديدة نقلتها الاذاعة تحضن شامير بخطه التقليدي فقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة هدتها على المدى البعيد القضاء على دولة اسرائيل». وأوضح ان اي تطور من جانب «منظمة ياسر عرفات» لا يمكن الدراجه الا تحت بند «الدعاية».

واتزم شامير بنفس الموقف ازاء اعلان استقلال المحتلة الفلسطينية في اراضي الضفة الغربية وغزة المحتلتين، وصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بياناً واضحاً جاء فيه ان «الحكومة تمارس اية محاولة لتغيير الوضع الراهن» في يهودا والسامرة وغزة. وأضاف البيان في اشارة واضحة الى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ان الوضع في الأراضي المحتلة سيظل يدار «وفقاً للقانون الدولي والاتفاقات كتب دافيد». وأضاف شامير في لهجة تجمع بين التنازل والقلق «ارجو ان يعترف احد هؤلاء الدولة الفلسطينية». ولم تبد وزارة الخارجية الاسرائيلية اي رد فعل رسمي صباح الثلاثاء (١٥ نوفمبر) ان انها لم تكن قد حصلت بعد على النص الكامل للوثائق التي صلح عليها المجلس الوطني الفلسطيني. ان الوزارة المحت هي الاخرى في الايام الأخيرة في أكثر من مناسبة الى ان رد اسرائيل لن يكون الا سلبياً على اجتماع الجزائر.

وذكرت ان قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي تؤسس عليه منظمة التحرير الفلسطينية اعلان الاستقلال هو وثيقة ليس لها اية قيمة قانونية.

ويضمن هذا القرار خطة لتقسيم فلسطين الى دولتين (أحدها يهودية والاخرى عربية) اتخذت في نوفمبر ١٩٤٧. وتقول اسرائيل ان هذا القرار الذي يعتبر دخول الدول العربية الحرب ضد اسرائيل في عام ١٩٤٨. ويتوقع ايضا ان تبدي اسرائيل نفس القدر من التحفظ

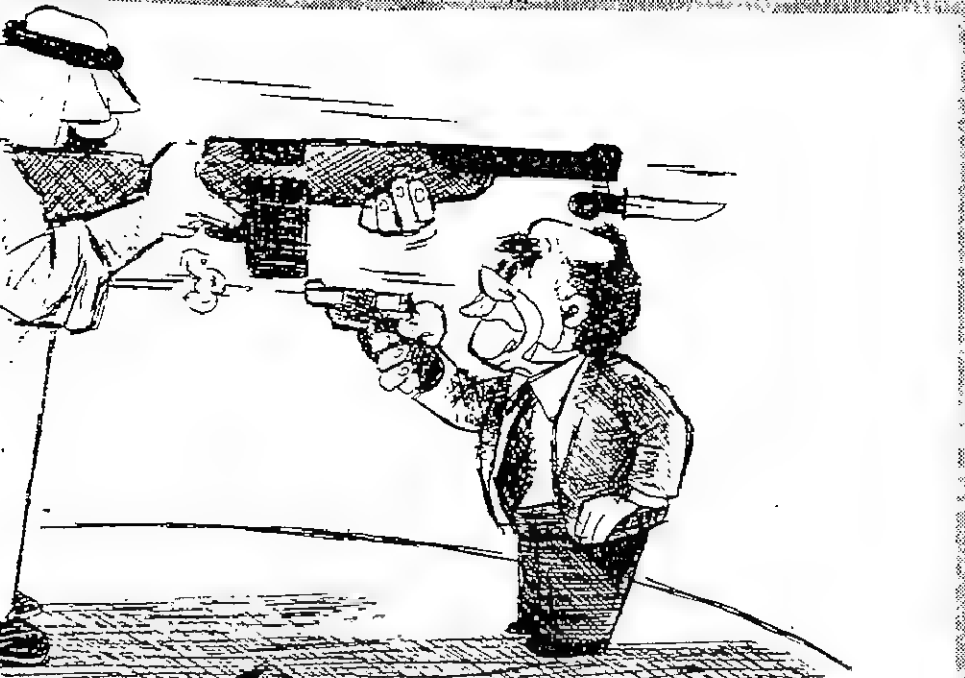
دفعه جديدة. وكان الفلسطينيون يعتمون الاحتفال بالحدث في الشوارع ابتداء من يوم الثلاثاء. الا ان الحكومة الاسرائيلية حظرت الاحتفال خوفاً من التناكب من ان يبرهن من مواطنة سكان الأراضي المحتلة وتبنيهم للمشروع السياسي الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر بعض المراقبين الاسرائيليين ان الجيش الاسرائيلي لم يحشد اي قوات بحجم القوات التي حشدتها يوم الثلاثاء، فقد حشد الجيش أكثر من الف جندي حول مدينة القدس القديمة، كما قامت دوريات الجيش بالسير في شوارع الضفة الغربية، حيث حظر تماماً التلقل من مدينة الى أخرى. ورفض حظر التجول في غزة لفترة غير محدودة. وحظر القيام بأي مظاهرات في الشوارع حتى لو كانت سلمية. وأعلن الجيش انه سيقرب بالقوة كل تجمع يضم أكثر من عشرة اشخاص في الجزء الشرقي من القدس.

وحذر الجيش السكان عبر التلفزيون (الشعرات العربية) والمشورات من الاحتفال بالحدث باية صورة، سواء بالاناب النارية، او بالرصاص، او بالغازات، والناشيد الوطنية، او برفع العلم الفلسطيني، او القيام بأي تغيير يدل على تأييد اعلان الاستقلال والمواقفة التعليمات سيستعرض لعقوبة السجن، ولغرامات مالية كبيرة. وحذر حاييم بارليف، وزير الشرطة قائلًا «اذا كان أحد يريد الرقص فليرقص في البيت او في مكان مغلق اما في الشارع فلا».

ولم تكن معركة الرموز ايما يمثل هذا الوضع، وهي تين ان الحكومة الاسرائيلية، على هذا الصعيد على الأقل، تأخذ اعلان الاستقلال على محمل الجد. ووزع الجيش الاف المشورات في الأراضي المحتلة، والتي نذرت مقدماً باعلان الجزائر، الذي وصف بأنه «حجر أول ورق» و«حمل» و«مال كاذبة». وقد رد الوطنيون الفلسطينيون بطريقته فروع، الاف الشرائط المسجلة لتبشيد الوطني «بلادي».

ألان فراشور



عن الراي الاردنية

التاييم

المتطرفون تعرضوا لضغوط سوفيتية

اعلان الجزائر جدد تنامي وزن المعتدلين الفلسطينيين

المشهورة، والذي اصبح مسؤولاً عن دولة يعترف حتى المراقبون العرب بأنها لا تزال بعيدة سنوات عن تأمين سيطرتها على الارض التي تطالب بها: «ان دولة فلسطين... ترفض التهديد بالقوة والتمتف والارهاب واستعمالها ضد وحدة اراضيها الفلسطينية او استقلالها السياسي، ملتما ترفض ايضاً استعمالها ضد سلامة اراضي الدول الاخرى».

وكان تأخير اعلان الدولة - خطط مسؤولو منظمة التحرير في الأصل ان يكون اعلان في الدقيقة الاولى بعد منتصف الليل - آخر حلقة في سلسلة من المصاعب التنظيمية التي كانت علامة بارزة للدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي يعتبر البرلمان الفلسطيني في المنفى.

وقال مراسل اميركي «اذا كانت هذه المصاعب التنظيمية تعطي مؤشرات على الطريقة التي ستقوم بها الدولة في اداء مهامها، فانتبي لا اريد ان يكون لي اية صلة بها». كما اشار مراسل اميركي آخر الى ان تغير خطط الاحتفال اعلن من خلال مكبرات صوت لم تكن مسموعة.

واعترف العديد من الفلسطينيين الموجودين في مكان الاحتفال بان اعلان، بالرغم من كل مظاهر الحماس والاثباتي الوطنية التي رافقت، ليس أكثر من بادرة رمزية قد تفقد زخمها اذا لم يصدر رد دبلوماسي ايجابي عليها من الولايات المتحدة. وقال شيخ مسلم حضر الاجتماع الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني: «حين تكون واقفاً تحت العلم الاثاني يتصب عليك صيا ثم يعرض عليك احد ماوي، قاتك ستأخذهم بملاصحتك تتنقل بالملاصحتك وانت بانتظار بيت كامل». وحتى توفي عرفات، شقيق زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، بدا متحففاً ازاء الدولة الجديدة، حيث قال: «وما هذه الا البداية».

وبانتها صياغة اعلان الاستقلال، غان الاشياء التي تذكر بالقوة العسكرية الاسرائيلية، التي قد

ولدت دولة فلسطين الجديدة في الساعة الواحدة واربعين دقيقة (يتوقيت غرينيتش) من صباح يوم الثلاثاء (١٥ نوفمبر)، وذلك في ذروة احتفال وصلت فيه المظاهرات، وان لم يكن تنظيمه بنفس المستوى. وعكس افتقار هذا الاحتفال لادبائه الرسمية الفاضلة لحدث الكيانات الدبلوماسية في العالم واكثرها هشاشة. وقد قرأ اعلان الاستقلال الذي يقع في تسع صفحات زعيم الدولة الفعلي ياسر عرفات، الذي اختير لهذا المنصب بحكم توليه رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واحاطه حراس شخصيون بزيات عسكرية جديدة وقيعات حمراء دائكة صممت خصيصاً لكي تتناسب مع الدور الجديد للرئيس الفلسطيني.

وحين زغربت إحدى النساء الفلسطينيات الحاضرات، حاول المظنون العثور على شموع وبالونات بالالوان السوداء والحمراء والبيضاء والخضراء (الوان العلم الفلسطيني) كإفشاء لاشاع نهم اطقم التصوير التلفزيوني، الساخطة سلباً بسبب التأخير الذي نجم عن الاختلاف حول صياغة البيان السياسي في الدقيقة الأخيرة. ومن الملاحظات ان الدولة الجديدة بنت مشروعيتها على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ (عام ١٩٤٧) الذي رفض العرب في الأصل، وقبول لدى صوره بالاضرابات والمظاهرات لانه دعا لتقسيم فلسطين، التي كانت في ذلك الوقت تحت الانتداب البريطاني، الى دولتين: عربية ويهودية.

وبوسط بكاء بعض النساء الحاضرات قرأ ياسر عرفات، «باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني»، يعلن المجلس الوطني الفلسطيني اعلاناً لشاء دولة فلسطينية على-ارضاً الفلسطينية. واعلمتها القدس الشريف.

وتعند اعلان تحاني اي ذكر لاعتراف بدولة اسرائيل بالاسم، الامر الذي اثار الاستياء لدى العديد من المراقبين الغربيين.

وقال عرفات، الذي كان يرتدي كوفيته

وول ستريت جورنال

رفضت اعلان الدولة المستقلة

الولايات المتحدة تعتبر القرار الفلسطيني خطوة إيجابية

وحذر مسؤولون اميركيون لم يطلعوا على النصوص المكتوبة لتلك القرارات من انه لم يتضح بعد ما اذا كان قبول القرار ٢٤٢ مقروناً بشرط آخر، الامر الذي قد تعتبره الادارة اميركية مرفوضاً.

واما الناطق باسم البيت الأبيض، مارلين فيتزوترو، فصرح بأنه «قد يكون هناك قرارات متناقضة، او قرارات ينسج كل منها الآخر».

تأشيرة دخول لعراق

واحد الاعتبارات حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستعطي اشارة لتشجيع منظمة التحرير سياستي قريباً جداً. فمن المتوقع ان يطلب ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، تأشيرة للدخال الى نيويورك للاقاء خطاب امام الامم المتحدة. وكانت الولايات المتحدة قد وعدت بدراسة الطلب «بتمنن شديد» عند تسلمه.

وبالبعيد عدد كبير من اعضاء الكونغرس جورج شولتز معارضتهم الشديدة لتلبية طلب عرفات. ولكن الادارة اميركية قد تتجاهل هذه الضغوط السياسية، اذا ارات اعطاء مؤشر للرزعيم الفلسطيني.

ولا يزال الوقت مبكراً للتأكيد على ان عرفات سيواصل السير في طريق الاعتدال. فبالرغم من جهوده لتوحيد الفلسطينيين، الا ان بعض الجماعات من السرب المتطرفين تعارض التعايش مع اسرائيل. ومن المحتمل ان يبرودا على الخطوات التي اتخذتها منظمة التحرير في الجزائر بخطوات انتقامية.

ومن هذه الجماعات، جماعتان على الأقل هما: «منظمة ابونضال»، و«الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» المدعومتان من سوريا وليبيا، والتتان قامتا باغتيال بعض المعتدلين العرب في الماضي، وما زال لهما نشاطات كثيرة اليوم. اذ يمكن لأي من هاتين المنظمتين اعاقبة الجهود السلمية مع «اسرائيل» عن طريق شن هجمات «ارهابية» جديدة داخل اسرائيل والمناطق المحتلة. او عن طريق العودة الى نشاطاتها السابقة واغتيال الزعماء المعتدلين الآخرين.

ويقول بعض مسؤولي المخابرات الاميركية والاوربية ان هناك منظمات «ارهابية» تابعة لياسر عرفات، ما زالت تشكل عقبة كبيرة امام الاتصالات الرسمية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. وحاول ياسر عرفات التوصل من هذه المنظمات عندما نأى بنفسه عن منظمة «الطول الأسود»، الجماعة السرية التي نفذت عمليات سيونخ عام ١٩٧٢. ولكن مسؤولي المخابرات الغربية يعتقدون ان ياسر عرفات، الذي يصفه بعض المسؤولين الاميركيين

بـ«الارهابي المحض» مارس سيطرة عليه على خمس منظمات «ارهابية» على الأقل خلال السنوات القليلة الماضية.

وأول هذه المنظمات «جبهة تحرير فلسطين» التي يتزعمها أحد القريين من عرفات وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمد ابو العباس. فهذه المنظمة التي قامت باختطاف الباخرة الايطالية اشيل لور، حيث قتلت أحد الأميركيين على ظهرها عام ١٩٨٥.

ومن القريين الآخرين لعرفات عمده عبدالحديد ليبب، الملقب بـ«العقيد حواري». والذي عمل مع الحرس الشخصي لعرفات لسبع سنوات، وقد اتهم في العشرين من اكتوبر الماضي، من قبل محكمة فرنسية بأنه يقف وراء عدة هجمات ارهابية وقعت في أوروبا.

ويعتقد مسؤولون اميركيون بان «العقيد حواري»، الذي تنقل بين العراق وتونس ويوغسلافيا، والموجود حالياً في لبنان، مسؤول من هجامة عمداً طائرات شركة الطيران لأميركية «تي دبليو ايه» بالقبائل عام ١٩٨٦. وقد أدى ذلك الهجوم الى مقتل أربعة اشخاص.

كذلك تبحث الولايات المتحدة الان عن احد «الارهابيين» ويدعى محمد راشد، المنهج بزع قبيلة في إحدى طائرات «بان اميركان»، ادت الى مقتل أحد الطلاب اليابانيين عام ١٩٨٢.

ويعتقد مسؤولون في الأجهزة المخابرات الغربية ان القبايل التي وضعت في طائرتي «تي دبليو ايه»، و«بان اميركان» بالإضافة الى حوادث تجنيرات اخرى، قد تم التخطيط لها من قبل مسؤول آخر في منظمة التحرير يدعى «محمد عامري» الملقب بـ«ابو ابراهيم» والذي يعتقد مسؤولو المخابرات ان منظمته «منظمة

١٥ مايو» قد اوقفت نشاطها مؤخراً، وربما أصبحت تحت سيطرة منظمة «العقيد حواري».

واخيراً، هناك منظمة «ارهابية» سرية يتزعمها أحد القريين من ياسر عرفات، ويدعى محمود احمد محمود الناطور، الملقب بـ«ابو الطيب»، والمعروفة باسم «القوة ١٧» والتي يعتقد انها مسؤولة عن اغتيال اثنين من البشارة الاسرائيليين في برشلونه. وقتل ثلاثة من الاسرائيليين داخل بيوتهم في ميناء بقبص عام ١٩٨٥.

وكان خليل الوزير (ابو جهاد)، احد كبار مساعدي عرفات يشرف على محاولات تنفيذ هجمات ضد اسرائيل عن طريق البحر، وقامت إحدى المجموعات الاسرائيلية المضاربة (له يقل الكاتب انها ارهابية) في وقت سابق من هذه السنة باغتياله في تونس.

روبرت س. غرينبيرغر

في كلمته بمناسبة احتفال سلطنة عمان بـ ٢٠ عاماً على استقلالها

قاسبوس: خطوة قادة العراق وإيران بايقصاف الحسب شجاعة وحكيمة

قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ايجابية وتوفر فرصة لحل

حل الأزمة اللبنانية يجب ان ينبثق عن ارادة اللبنانيين أنفسهم

لقد شهد العالم خلال هذا العام تطورات ايجابية نتيجة لما احرزته المصالح الدولية من تقدم واضح في معالجة العديد من المشكلات الاقليمية من الفراج في العلاقات بين الشرق والغرب وتقارب اكبر بين القوتين العظميين وانما لئلا ان تساهم هذه التطورات المشجعة في ايجاد مناخ عالمي جديد يوفر فرصا مواتية لمعالجة كافة المشكلات والقضايا الدولية الهامة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

وفي هذا الصدد فاننا ندعو المجتمع الدولي وكل القوى العالمية لتقديم المزيد من المباداة والدعم للجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبالمستوى الذي يهيئ الطريق لتحرر جاد يجعل على التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودايمة تضع حدا للعنصرية القاسية التي يربح تحتها الشعب الفلسطيني وانما لتسليم بما توصل اليه المجلس الوطني خلال اجتماعه في الجزائر من نتائج ايجابية توفر فرصة جديدة لاجراء حل بعيد الال في هذا الشعب الناضل حقوقه المشروعة ويضمن الامن والسلام لجميع الاطراف المعنية.

وفي الوقت الذي لا تزال الازمة اللبنانية تزداد تعقيدا وتشتد وطاقتها على الشعب اللبناني فاننا نؤكد قناعتنا الكاملة بان حل الازمة لا بد ان ينبثق في الاساس عن ارادة اللبنانيين أنفسهم وانما لتناشد جميع القوى والقطاعات اللبنانية ان تعمل ودون ابطاء للجهود من المازح والاقا على صيغة الحل بينها لاجراء حل يحفظ للبنان وحدته واستقلاله وسيادته الكاملة على ارضه كما تشارك الدول العربية ان تساعد من خلال الجامعة العربية على بدء هذا الحوار لمعالجة الازمة اللبنانية بعيدا عن التدخلات الخارجية.

وعلى صعيد التعاون الاخوي بين الاطراف العربية فاننا نحبي الخطوات التي اتخذها اخوانا قادة دول المغرب العربي لتتسق التعاون الاقليمي بين هذه الدول وتربح عن طريقها التكامل لهذه الخطوات ولكل جهد يساهم في تعزيز التآخي بين الشعوب ويساعد على ترسيخ التضامن بين امتنا العربية لما فيه الخير لشعوبها في حاضرها ومستقبلها.

ايها المواطنون... لقد اخذت الاوضاع الفلسطينية تلتفت لتفرض اعباء باقتضاها وضغوطا متزايدة على الدول النامية لم يسبق لها مثيل في حداثتها وتوقع هذه السلبية على مددات النمو في هذه الدول وان ذلك يؤكد ضرورة اسراع المجتمع الدولي لمعالجة هذا التطور الاقتصادي العالمي بما يعيد اليه التوازن على اسس عادلة ومستقرة تضمن مصالح الدول النامية. وفي الوقت نفسه فاننا نؤكد على التعاون بين الدول النامية للضغط لاعادة الاستقرار الى السوق العالمية للنمو وتامل ان يأخذ هذا التعاون مستوى فعالا ويكثر من اى مرحلة مضت فلذلك من اهمية لتدعيم العمل المشترك في هذه المجالات وان يتقبلوا عليها دون تردد او تهاون وانما بالرغبة الصادقة لتأثير الجدارة والتفوق في اداء ما يسند اليهم من اعمال. مهما كان نوعها بدون استثناء.

ايها المواطنون... اننا اذ نواصل جهودنا وبرامجنا الانمائية في مختلف القطاعات المدنية فاننا نعمل على تطوير قوتنا المسلحة لاجل ايماننا من دورها المجيد في كل الاوقات وانه ليسعدنا اليوم ان نحبي جميع الضباط والجنود في قواتنا المسلحة بجميع قطاعاتها وتشكيلاتها تعميروا عما تهنه من فخر واعتزاز بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه في كفاءتها واستعدادها للجهاد والخصاص لواجبها المقدس في السهر على امن بلادنا العزيزة والمشاركة في تحقيق ما تصبو اليه من تقدم ورفعة كما نحبي مختلف أجهزة الامن التي تقدم بجهودها المخلصة امثلة بارزة للتفاني في خدمة الوطن والمجتمع. اننا نخرس دائما على اداء دورنا كاملا على الساحة الدولية وفقا لسياساتنا التي تنتهجها بمبادىء التعايش السلمي بين جميع الشعوب وحسن الجوار بين الدول المتجاورة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ولتعزيز الاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية.

اننا نعد في الصداقة والتعاون الى جميع الدول التي تلتقي معنا على هذه المباداة وتعمل ضمن هذا الإطار على توطيد علاقاتنا المتنامية مع كافة دول المنطقة تقديرنا لما لاهمية التعاون بينها في كل ما يخص المصالح الاساسية لجميع شعوبها كما نحمل مع اخواننا واصداقنا في العالم تطوير علاقاتنا بما يحقق اهداف التعاون المشترك لخير شعوبنا والامنة الدولية وفي ذات الوقت فاننا نكرس امكاناتنا للمشاركة الخلصة في تعزيز فرص السلام والامن على كافة المستويات الاقليمية والدولية. اننا ان نشيد بالخطوة الشجاعة والحكيمة التي اتخذها قادة العراق وايران بايقاف الحرب وبدء الحوار المباشر لتسوية النزاع بالطرق السلمية فانه لا يسعنا الا ان ندعو بالمرور بالمرز لنامم المتحدة في التوفيق بين الطرفين ونؤكد دعمنا القوي لهذا الدور.

اوغندا تنيد ٣٧٥ جنديا سودانيا للخرطوم

كيبالا - رويترز - اعلن ما اس ان اوغندا ستدعم للخرطوم ٣٧٥ جنديا سودانيا قالت انهم هربوا عبر الحدود الى اوغندا.

الامم المتحدة تستمره اليوم ٢٤٨ واستعارة ما كمة لوزارات المجلس الوطني الفلسطيني

البيان سيارك الاعتراف بالقرار ٢٤٢ ونبد الارهاب ولا يعترف بالدولة

السفراء العرب في بلجيكا يدعون السوق الأوروبية لاتخاذ خطوات ايجابية من قرارات الجزائر

بروكسل - إقبس:

ناشد السفراء العرب المعتمدون في بلجيكا السوق الأوروبية المشتركة لاتخاذ موقف ايجابي باتجاه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد مؤخرا في الجزائر واجتمع سفراء الاردن عميد السلك الدبلوماسي السادة حسن ابونعمة والكويك احمد الابراهيم وتونس رشيد صفر وفلسطين شوقي الارمني والجامعة العربية شبيب طائب ولبان سعيد الاسعد بسفر اليونان الذي ترأس بلاده مجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة ووجه السفراء العرب دعوة ملحة الى المصعوبة الأوروبية لاتخاذ خطوات ايجابية باتجاه قرارات

بروكسل - إقبس: ناشد السفراء العرب المعتمدون في بلجيكا السوق الأوروبية المشتركة لاتخاذ موقف ايجابي باتجاه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد مؤخرا في الجزائر واجتمع سفراء الاردن عميد السلك الدبلوماسي السادة حسن ابونعمة والكويك احمد الابراهيم وتونس رشيد صفر وفلسطين شوقي الارمني والجامعة العربية شبيب طائب ولبان سعيد الاسعد بسفر اليونان الذي ترأس بلاده مجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة ووجه السفراء العرب دعوة ملحة الى المصعوبة الأوروبية لاتخاذ خطوات ايجابية باتجاه قرارات

فالداهيم: النمسا تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية

فيينا - كونا - قال الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يشكل أهمية كبرى ليس فقط لمنطقة الشرق الاوسط بل للرأي العام العالمي والوقف الدولي من النزاع في المنطقة. وابلغ الرئيس النمساوي وكالة الانباء الكونية - كونا - ان الحكومة النمساوية عاكفة الآن على بحث مسألة الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة وانها ستستخدم القرارات المطلوبة في المستقبل القريب. وأشار الى ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يتفق مع قرارات الامم المتحدة وان الاعتراف بهذه القرارات يعد نتيجة منطقية لكل دولة تحترم المنظمة الدولية. ومن ناحية اخرى ابلغ وزير الداخلية النمساوي كارل بيلجا - كونا - ايضا ان مجلس الوزراء النمساوي قد يبحث في اجتماعه الاسبوعي الدوري يوم الثلاثاء المقبل مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. وادعاه منظمو المظاهرة ان هذا التجمع «ليس له اي طابع سياسي لكنهم ياملون ان تعترف البرازيل بالدولة الجديدة». وذكر مصادر وزارة الخارجية ان «الحكومة البرازيلية تتابع باهتمام تطور الوضع لكنها لم تتخذ اي قرار حول الاعتراف المحتمل».

برازيليا - ا.ف.ب - علم من مصدر مطلع ان حوالي مائة من الفلسطينيين يقيمون في برازيليا احتفلوا امام مجلس النواب باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وذلك باحباء حلقات الرقص والديكة.

واعلن منظمو المظاهرة ان هذا التجمع «ليس له اي طابع سياسي لكنهم ياملون ان تعترف البرازيل بالدولة الجديدة». وذكر مصادر وزارة الخارجية ان «الحكومة البرازيلية تتابع باهتمام تطور الوضع لكنها لم تتخذ اي قرار حول الاعتراف المحتمل».

اتهم القيادة الحالية بالتخلي عن شعار «ثورة حتى النصر»

«أبو موسى» يطالب بعقد مؤتمر شعبي فلسطيني لانتخاب «قيادة بديلة» للمنظمة



● «أبو موسى» أثناء مؤتمر الصحفي (رويت)

بيروت - رويترز - رفض العقيد محمد سعيد موسى «أبو موسى» امين سر القيادة المؤقتة لحركة «فتح» - الانتفاضة» ما اسماه اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل ودعا الى عقد مؤتمر شعبي فلسطيني لانتخاب قيادة «وطنية ثورية» للمنظمة بدلا من قيادتها الحالية. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده العقيد يوم امس في مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين.

وقال أبو موسى القوي من بيروت. انشق عام ١٩٨٣ عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح وهي كبرى المنظمات الخدمانية الفلسطينية ويتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ورفض العقيد ابو موسى ما قاله اعتراف اسرائيل من خلال القرار الذي اتخذته المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الاسبوع الماضي والقاضي باعلان دولة فلسطينية استنادا الى قرارات الامم المتحدة ومنها القرار ٢٤٢.

واتهم السيد عرفات ومؤيديه بالتخلي عن شعار حركة «فتح» السابق «ثورة حتى النصر» و«فتح» (استبدوا) شعار ثورة حتى النصر بشعار وحدة حتى النصر يحافظ على شكل وحدة هلامية على حساب وحدة كفاكية اساسها الالتزام بالمشيقات الوطني الفلسطيني. اداة للتحرير لا اداة للتبذير والتبذير. وقال العقيد ابو موسى ان الوضع يتسعدى «الرد الحاسم والغوري من قبل الوطنيين الفلسطينيين داخل الوطن المحتل وخارجه بعقد مؤتمر شعبي عام تختار فيه كل التنظيمات الوطنية والمنظمات الجماهيرية والنقابية والشخصيات المستقلة».

وهاجم العقيد ابو موسى الذين اجتمعوا في الجزائر لبروح بناءه دولة المجلس الوطني الفلسطيني وقال ان الرفض لكل ما حصل في الجزائر هو

بيروت - الوكالات - نعت اللجنة المركزية لجهة التحرير الفلسطينية اميتها العام طلمت يعقوب الذي توفي في العاصمة الجزائرية اثر نوبة قلبية. وكان السيد يعقوب «٤٣ عاما» قد شارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت هناك في الاسبوع الماضي.

ووصفت اللجنة المركزية لجهة في بيان وزعته هذا امس الجمعة وفاة السيد يعقوب بانها «خسارة جسيمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ونحسنا في الوطن المحتل وخارجه».

وقالت اللجنة في بيانها ان السيد يعقوب انتخب امينا عاما لها عام ١٩٧٧ وبقي في منصبه حتى وفاته.

السائح - نريد تأييد مصر

القاهرة - ق.ن. - دعا الشيخ عبدالحاميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى العمل من اجل الحفاظ على المقدسات الدينية في القدس وفلسطين من الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا على ان هذه المقدسات تهم المسلمين والمسيحيين على السواء.

وقال الشيخ السائح في تصريح له عقب وصوله الى القاهرة قادما من الجزائر ان وزن مصر وثقلها كبير ومعروف ونرجو ان توالي تأييدها للقضية الفلسطينية حتى يتحقق اقامة الدولة على ارض فلسطين. وشارك الشيخ السائح الذي يرافقه الشيخ سعد الدين الحلبي مفتي القدس في الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي في فلسطين التي تبدأ بالقاهرة اليوم.

الدولة عضو بمجلس وزراء الداخلية العرب

تونس - ا.ف.ب - أصبحت الدولة الفلسطينية مثقلة في مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يوجد مقره في تونس. وخلال احتفال رمزي صغير رفع العلم الفلسطيني صباح امس على مدخل المقر حيث اعرّب الامين العام للمجلس اكرم نشأت ابراهيم عن ترحيبه بهيابل عبدالحاميد «أبو الهول» الذي سيمثل الدولة الجديدة في المجلس رغم عدم وجود حكومة لهذه الدولة حتى الآن. ومنظمة التحرير الفلسطينية عضو كامل العضوية في الجامعة العربية لها حقوق وواجبات باقي الأعضاء. ولم يتسن معرفة ما اذا كان اعلان الدولة الفلسطينية سيغير وضع منظمة التحرير داخل الجامعة العربية. ومن جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني رسمي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس بأنه ليس من الوارد حاليا تسليم جوازات سفر فلسطينية نظرا لعدم وجود حكومة فلسطينية بعد. وقال اكرم ابراهيم «اننا نحبي العلم الفلسطيني بمشابة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة الرئيس ياسر عرفات».

بيروت - الوكالات - نعت اللجنة المركزية لجهة التحرير الفلسطينية اميتها العام طلمت يعقوب الذي توفي في العاصمة الجزائرية اثر نوبة قلبية. وكان السيد يعقوب «٤٣ عاما» قد شارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت هناك في الاسبوع الماضي.

وقال الشيخ السائح في تصريح له عقب وصوله الى القاهرة قادما من الجزائر ان وزن مصر وثقلها كبير ومعروف ونرجو ان توالي تأييدها للقضية الفلسطينية حتى يتحقق اقامة الدولة على ارض فلسطين. وشارك الشيخ سعد الدين الحلبي مفتي القدس في الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي في فلسطين التي تبدأ بالقاهرة اليوم.

الدولة عضو بمجلس وزراء الداخلية العرب

تونس - ا.ف.ب - أصبحت الدولة الفلسطينية مثقلة في مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يوجد مقره في تونس.

عائلة الوزراء

تشاطر عائلة بوعباس لكرام

أخزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

عليه رسول علي بن يوسف بوعباس

سائلين الله العلي القدير أن يُغمد الفقيد

بواسع رحمته وأن يلهم آلهم وذو يس

الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

سائلين الله العلي القدير أن يُغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم آلهم وذو يس

الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

إن كنت

تتني بيت أو كنت مقاولاً أو من أصحاب المقارنات
هناك أكثر من سبب يدعوك لشراء
الحجر الصائغ الكويتي

صناعة
وطنية
جودة في
التصنيع
تعدد
القياسات
أسعار
مناسبة

الحجر الصائغ الكويتي

الشيخ / شارع البنوك، الإدارة: ٤٨٤١٧٢٥ / ٤٨٤١٧٢٥

لتصليح زجاج السيارات

تصليح الضربات
التي تصل إلى حجم
سم بعدة أنواعها

تصليح الشقوق
التي لا يتعدى
طولها ١٥ سم

الخطوة لتصليح زجاج السيارات

النقرة - شارع موسى بن نصير - خلف ستورف موطي
الغربي - مقابل منطقة القادسية / ٢٦٥٨٧١٧ / ٢٦٥٨٧١٧

متوفر للجملة والمفرد

لدى:

مؤسسة أطفال الكويت

بناح انجليزي
للأعياد
والأفراح

جميع النقره الشمالي - الدور الأرضي / محل رقم ١٨ و ١٩
تلفون ٢٦٥٢٦٤٦ / ٢٦٢٢٥٢٢

صناعة وطنية

الفانم لصناعة شبكات التسوير

جميع أنواع شبكات التسوير والإسلاك الشائكة والصومانية والوازم التركيب.

المكتب: الشيخ - ٤٨٤٧٤٤٧ فاكس: ٤٨٤٢٢٢٣
المكتب: منطقة صبحان الصناعية - ٤٧٤١٩٩٩

التخزين الشتوي

فهل أعددت له العدة؟

عزيزي.. موسم الحرق قبل عتلى
الانتهاء.. فهل أعددت له العدة؟
للتخزين الشتوي والأسعار المرتفعة،
سارع بجهيز محركك للتخزين الشتوي.
إذا أدركت أن تقوم بذلك، اتصل بنا الآن.
واستعد على موقفنا الأكفأ للتدريب
تدريسي رفيع المستوى على كافة أنواع
المركبات وأشكالها.

للحجز أو المتابعة اتصل بـ:
شركة بيدر للملا وأحواله ذ.م.م.
قسم المعدات البحرية

هاتف: 4815077 داخلي: 632 - ص.ب. 177 - ص.ب. 13002 - الكويت

مؤسسة حكيمة للأدوات الكهربائية

صدق أو لا تصدق.. بل صدق!!

الآن.. أظن من قطع من معلقات المروان الإيطالية ابتداءً من ٢٢٠ د.ك
معلقات كورن لانتاجية ابتداءً من ٣٧٥٠ د.ك - معلقات المروان ابتداءً من ٥٠٠ د.ك
معلقات كاونتي الإيطالية ابتداءً من ٧٠٠٠ د.ك
معلقات الكريستال المظلم ابتداءً من ٢٠٠٠ د.ك

جولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب - ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٢٩٧٠٤
مؤسسة الشبكة الأختيار الأفضل لأكثر من سبب

يسر صالون بيراتون للسيارات

أن يعلن عن انضمام خيرة التجيل والكوافيرة

سونيا

إلى أسرة الصالون
مع احدى بيراتون في بيراتون الخاص بالمرمبات
على ايدي فبراشا
اساترا الخاصة

تنظيف بشرة ١٠ دقائق
ماكياج ١٠ دقائق

صالون بيراتون للسيارات / ب. ٢٤٩٢٠٥٥ صالون سيارات

وصلت الآن.. أحدث أجهزة الفاكس اليابانية

نيتسوكو Nitsuko

الجهان الوحيد الذي يمكنكم من
ارسال صفحات من الكتالوجات
او الفايالات بدون اتلافها
ويجمع مزاي الفاكس
وآلات تصوير
المستندات

الوكيل: شركة المتري للتجارة والمقاولات العامة
ت/ ٢٦٢٠٠٢٣ فاكس ٢٦٢٠١٢٣

طبخ الميزوم كامل

بأسطح رخام

مع ٩١٠ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، أنيومي، حديد مدهون، خشب
مع تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنيت: الفروانية شارع المطار بجوار علي عبد الوهاب
٩٠٢٥٤٢٥ / ٢٤٢٧٩٨٩

دعوة

للمقاولين واصحاب العمارات

تخفيضات كبيرة على اكبر تشكيلة من:

السيراميك والبورسلان

لدى

الشيخ مقابل مبنى الهجرة والجوازات
٤٨٣٣٨٢٢ / ٤٨١٤٢٧٧

شركة

البيت الأوتوماتيكي

٤٨٣٨٦٦٩ - ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٤٨٤٤٠

أبواب رول او توماتيكية
حديد أو الميزوم
أوشيك

مستشار الحماية الخارجية عازلة للحرارة والبرودة والعنبرية ٤٤ وشوشر -
٢٥٪ من تكلفة الحصة الكسيف
٢٤٪ من قيمة استبدال الكهرابام
٢٤٪ من قيمة التبدلات الكهرابام
مع حياة أطول لمترواكتك والجهة التكييف

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية
خشب مائ بالمانه
بلوط غير مضغوط
خشب صنوبر - زان

بداً من ١٠٠ دينار
نقرا بالافاضل

مطابخ صناع
أسطح استيل وأحرف انيومي
سراير ٧٥ دينار (مفليط معلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار

جولي / أرك شارع تونس - من ناحية القادسية
بجانبه بيتك التجاري ٤٨٠٢٥٤٦ / ٥٠١٠٥١٠

لحفلاتكم وافراحكم

طباقات وفرو مصرية - طباقات وفرو
كراشي - طباقات وفرو
زينة زفة - زينة افرح بالاعراب جدياً

٢٤٢٢٧٢٢ / ٢٤١٨٩٦٥

ملك الاثاث

مفرد مائل ٢٠٠ = ٥٠ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
درياسة ٨ قطع = ١٢٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك
سرير مطبخين ٤٥ د.ك

السليمة - شارع بغداد مقابل مستشفى الرازي

مؤسسة خريص للمواد الزراعية

يسرنا أن تعلن لكم بأن لدينا

فقاسات دواجن - أعلاف جاهزة - مركبات - مشارب - معالف
فورمالين - مروح - الواح تبريد - مرشحات مبيدات - حلابات
بذور - ومعدات الزراعة - جميع ما تطلبه المزارع والحدائق.

الموقع: الري شارع الغزالي بجوار محلات سهو مقابل مفصلة العثمان.

معدات للبيع

D8K طراز ٧٧ كاترلر بحالة جيدة
السعر المطلوب ١٢ ألف د.ك وعدد ١
تراكتور 966 كاترلر ياباني طراز ٨١
السعر: ٩ آلاف د.ك + عدد ١ تراكتور 950
كاترلر ياباني طراز ٧٦ السعر ٧ آلاف
دينار الجميع بحالة جيدة. للاستفسار
يرجى الاتصال:

تلفون: ٩٠١٧٢٨٨ أو ٢٤٠٦٩٦٣

لا حيرة بعد اليوم

عند فقدان مفتاح
السيارة - البيت - المكتب
أخصائيو في تصليح جميع أنواع الأقفال
وتزويد القابض بمشاع وحيد شرط ابقاء الأقفال

معرض الخالد / ٩٠١٩١٣٦
٢٤٢١٣٤٦

شركة كيتي وفنزل العالمية

للتجارة والمقاولات ذ.م.م.

دعوة لأصحاب القاسم

نقوم بتنفيذ القاسم هيكلي - تسليم المفتاح حسب
المواصفات مع كافة أنواع الترميم والاصباغ والصحية -
باسعار تنافسية.

اتصل بنا: شركة كيتي وفنزل العالمية
٤٧١٦١٣٦ - ٤٧٤٥٨٩٤ - ٤٧١٢٢٢١

اصباغ للشقق وللغرف والملاحق والقلل

ترميم وتركيب ورق جدران
تركيب جميع أنواع العازل للأسطح
تركيب كاشي. مع أسعار مناسبة جداً

٥٧٤٠٥٦٤

خدم

السيلانية السجدة ٤٥ د.ك - خادم ٣٠ د.ك
السيلانية السجدة ١١٠ د.ك - سائق ٤٠ د.ك
سيلا - الهند - بنغلاديش
يوجد لدينا مندوب
تلفون: ٩٠٣١٦٨٦ - ٢٦٦٨٨٩٦

نقل ثيابات

مستودع لنقل ثيابات البنات
والبنات والبنات والبنات
والبنات والبنات والبنات

للتطهير

تطهير
٤٧١٩٦٧ / ٤٧٤٥٣٣١

مطلوب

للمؤسسة القادسية العالمية

مهندس ديكور.
سائق لدية اجازة خاصة
٢٤٣٧٦٢٣
٢٤٢٠٥٤٧

الوهاب للتبريد

لتجهيز المطاعم

سيخا شاورما - شلجيات
شوايات دجاج - مداخن
ماكينات حصص - ماكينات
فول.
الري - مقابل المباني الجاهزة
٤٧٣١٦١٨

خدم

سيلانية فقط
فلبينية فقط
الوصول خلال شهر لا أكثر، كما
يوجد لدينا خدم من الهند من جوة
ويوميا يتكلمون الانجليزية بعدد
عمل لمدة ٣ سنوات.

أبو محمد ٤٨٤٧٤٢٢

للبيع

صالون
حلاقية

بمنطقة جليب الشيوخ
٤٧١١٦٤٠

مطلوب

معلم ديكور
ومعلم جبس

٢٦١٦٤٩٨
٢٦١٦٤٩٧

للبيع

صالون تجميل
مستندات

بموقع ممتاز
٢٦٢٤٤٦٤

معرض الطرود والاكسسوارات

مربي / مجمع الرباب / الدور الأرضي / ب. ٢٦٢٢٩٦٩

للمبيع

صالون
حلاقية

بمنطقة جليب الشيوخ
٤٧١١٦٤٠

مطلوب

معلم ديكور
ومعلم جبس

٢٦١٦٤٩٨
٢٦١٦٤٩٧

للبيع

صالون تجميل
مستندات

بموقع ممتاز
٢٦٢٤٤٦٤

مطلوب

معلم ديكور
ومعلم جبس

٢٦١٦٤٩٨
٢٦١٦٤٩٧

كلمة السر

أحذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
 اتبع الطريقة الآتية : والعودية والمائلة والعكس
 يتبقى منك في النهاية « ١٣ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر
 وهي لتسبح فلسطيني جليل استشهد فوق ثرى فلسطين.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	ل	ي	ر	ح	ت	و	ل	ق	ي	ن			
٢	ف	أ	ي	ر	ح	و	ل	ق	ي	ن			
٣	أ	أ	ح	ي	ة	غ	ي	ن					

٥	س	ر	ل	ص	د	ي	ق	ا	م	ا	م	ا	هـ
٦	ز	ا	هـ	ل	ي	ب	ا	ل	س	ق	ن	و	م
٧	ق	ق	ت	ل	ي	ا	د	ع	ل	ا	ظ	ي	و
٨	د	ل	ا	ي	ا	ل	م	ل	د	و	ر	و	ع
٩	و	و	ن	ق	ل	ا	ل	ن	ي	ا	ر	ي	د
١٠	ن	ح	ق	ي	ا	ل	س	ل	ب	س	ا	د	هـ
١١	هـ	و	ا	ل	م	ب	ت	غ	ي	ع	ر	ا	غ
١٢	ق	م	ن	ق	ل	ا	ج	ر	ل	ا	ت	ا	م

١٣
١٤

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	غ	ظ

ساحمل زوجي - على راحتي - والقي بها - في - مهاوي الردى - فاما
تات - قسر الصديق - واما - مات - يقظ العدا - وتقس - الابي - لها
بقة - ومن الحنايا - ممتلئ - اري - محظي - ومن - حقي السليب
نن بلادي - هو - المبتغى - لعصر - ممات - الرجال - فمن - رام
تا شريف - فذا .

كانت كلمة السر في عدد امس :

[illegible]

								T
								E
								O
								T
								V

						٨
						٩

فنياً وعمودياً :

- ١ - ممثل مصري، ٢ - معتمده بواسطتي، ٣ - ماركة ساعات - ممثلة
- سرية، ٤ - ممثل مصري، ٥ - متشابهاان - جميعها، ٦ - محلة مصرية

هـب، ٧ - ممثلة مصرية، ٨ - يظهر - يعلن، ٩ - ماركة سيارات - ماركات سيارات، ١٠ -

حل الشبكة السابقة

قريباً وعمودياً :

١ - حياة الفهد، ٢ - يشع - بل - نو، ٣ - احسان صانق، ٤ - اهاب

٦ - ابن الرومي، ٧ - للصبر حلو، ٨ - ود - س س، ٩ - هند - موسى -
نوق - يدسون.

والله اعلم

حظاك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

في المذءاء (٨/٢٣-٩/٢٢): اليوم سجد نفسك وسط رفقة طريقه.
 في الحيزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): يوم غي عادي للتمتع بالامور العاطفيه.
 في القرب (١٠/٢٣-١١/٢٢): يوم عويم يتطلب ضبط اللسان
 والطبع.
 في الفوس (١١/٢٣-١٢/٢٢): اليوم انت في متاعب كنت غنى عنها.
 في الحدي (١٢/٢٢-١/٢١): قد تحصل على نتائج جيدة لشروع ديدم.
 في الدلو (١/٢٢-٢/١٩): ميوك تجعلك تاخذ الامور بطوارها.

هاتف دولي	
٩٦١-٠٠	بيروت
٩٦٣١١-٠٠	دمشق
٢٤٩-٠٠	السودان
٢١٣-٠٠	الجزائر
٩٧٢-٠٠	مراكش
٩٦٥-٠٠	نكوييت
٩٧٤-٠٠	نظر
٩٧١٢-٠٠	موسيطي
٩٧١٤-٠٠	بي

٩٦٧٦	تصاع	٩٦٧٦	أسب الخيمية
٩٦٧٦	تصاع	٩٦٧٦	نخجية، كلبا
٩٦٧٦	توسن	٩٦٧٦	خور قكان
٩٦٧٦	الزواط	٩٦٧٦	عجمان
٩٦٧٦	واشمطن	٩٦٧٦	لشارقة
٩٦٧٦	نيويورن	٩٦٧٦	القيوين
٩٦٧٦	ياويس	٩٦٧٦	سسط
٩٦٧٦	لندن	٩٦٧٦	ليخزين
٩٦٧٦	موريدي	٩٦٧٦	لر باض
٩٦٧٦	بلد		

٩٤١	بيرو	٠٩٦٦٢
٢٣٢٩	سويسرا	٠٩٦٦٣
٩٦٧٣	موناكو	٠٩٦٤١
٦٦	الحدودية	٠٩٦٤٤
٨٥٢٥	تايلاند	٠٢٢
٢٩٦	هونغ كونغ	٠٢٢
٩٢	روما	٠٢٠٦٦
٨٨٦	باكستان	٠٢٠٥٠
٢٢٢١	تايبان	٠٢٠٤٠
	هون	

٩١١١	نيودلهي	٠٧٠١٣	بنها
٩١٢٢	يوميي	٠٧٠٤٣	المحنة الكبرى
٩١٨٤٣	حيدر آباد	٠٩٦٢٦	عمان
٩١٤٤	مدارس	٠٩٦٢٢	اريد
٩١٥٢٢	لكهنو	٠٩٦٢٣	العقبة
			الزرقاء

اقرب مسافة بين المشتري والارض مساء الاثنين

الدماغ - ق.ن.ا - يتوقع باحث فلكي سعودي ان يصل كوكب المشتري الى اقرب مسافة له من الارض في الساعة الرابعة والرّبع من مساء يوم الاثنين المقبل بتوقيت غرينتش.

وقال الباحث جبر بن صالح الدوسري ان المشتري سيصل الى بعد يبلغ ٦٠٢ ملايين ٤٨٢ الف و١٩١ كيلو مترا من الارض ... وهي اقرب مسافة بين الكوكبين لعشر سنوات مقبلة.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية أمس ان المشتري لن يكون اقرب الى الارض بعد ذلك الا في الخامس عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٩٨.

واضاف ان كوكب المشتري العملاق سيواجه الشمس يوم الاربعاء المقبل ليبدو أكثر تالفاً وأشرافاً في ظاهرة فلكية جديدة بالاهتمام والملاحظة.

واوضح الفلكي السعودي ان المشتري من اكبر الكواكب في المجموعة الشمسية إذ يزيد حجمه على حجم الارض بمقدار ألف وثلاثمائة وأربعين وعشرين مرة، وتنفوق كتلته كتل الكواكب مجتمعة بما يعادل مرتين ونصف المرة وله مدار هائل ويكمل دورة كاملة حول الشمس كل اثني عشر عاماً بينما تكمل الارض دورتها في عام واحد، غير انه بالرغم من ضخامة حجم المشتري فإنه يدور دورة كاملة حول نفسه في أقل من عشر ساعات بسبب سرعة ثقافته الهائلة البالغة ٤٣ ألف كيلومتر في الساعة ... كما أنه يصيح على خط مستقيم واحد مع الارض والشمس كل ثلاثة عشر شهراً وأربعة أيام وذلك بفعل الحركة المدارية للارض والمشتري.

واضاف ان لكوكب المشتري ستة عشر قمراً تظهر العدسات الكبيرة منها أربعة أقمار بسهولة ويتكون هيكله من الهيدروجين السائل الذي يحيط بطبقة من صخوره الجوفية الصلبة وتحول كثافة غلافه الجوي المكون من الهيدروجين دون رؤية سطحه وتبلغ درجة الحرارة على سطحه ١٥٠ درجة مئوية تحت الصفر وميلان محوره لا يزيد كثيراً على ثلاث درجات مما يجعل من التمدد وجود فصول مناخية بالمعنى المجهوم على المشتري.

ونظراً لبعده الشاسع عن الشمس الذي يبلغ من ٧٤١ مليون كيلومتر إلى ٨١٦ مليون كيلومتر والانخفاض الشديد لدرجة الحرارة على سطحه وعدم توفر الماء والأكسجين فوقه فمن المستبعد جداً وجود أي أثر من أنواع الحياة التي نعرفها على هذا الكوكب المعلق.

يكافح التدخين.. قال!

حاول جيم ماوث ان يدخن ١٤٣ سجارة مرة واحدة في لوس انجلوس ليطهر مخاطر التدخين. واقدام ماوث على هذا العمل الذي أشار الاستشار في اضرار حدة لمكافحة التدخين. (رويتز).

«محاكمة» كافكا

بمليون استرليني

لندن - كونا - بيعت مخطوطة أصلية مكتوبة بخط اليد لقصة «المحاكمة» الكلاسيكية لكافكا بمبلغ مليون جنيه استرليني في مزاد جرى هذا أمس.

وسجل المزاد الذي جرى في قاعة سولبي بين مجموعة من روائع القصص الألمانية الغربية الحديثة رقماً قياسياً لدى بيع مخطوطات أدبية عصرية.

وجرى بيع كتاب اشعار لوليم بترينيتش بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه استرليني.

وقد كتبت مخطوطة كافكا المؤلفة من ٣١٦ صفحة بطريقة الاختزال والكتابة العادية في ألمانيا خلال عام ١٩١٤ وكانت النسخة الأصلية الوحيدة لأي من مؤلفات الكاتب التشيكي.

وكان كافكا قد سلم المخطوطة الى صديقه وكاتب سيرته ماكس برود قبل أربع سنوات من وفاته بالسل في عام ١٩٢٤.

وزارة الاشغال

تعقب على «الدريشة»

جاءت من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالإشارة الى ما ورد في جريدكم الغراء بعدد ٥٩٢٣ بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٨٨ الصفحة الثامنة والعشرين في زاوية «دريشة القبس» تحت عنوان «دعوة الحب» وهو بخصوص النادي الكويتي للموتير، نحيطكم علماً بأن تأخر انجاز المبني بسبب بعض المشاكل الفنية في تصميم الهيكل الحديدي وقد تم التغلب على هذه المشاكل ووضع الحلول اللازمة لها واستأنف المقاول تصنيع وتوريد عناصر هذا الهيكل ونود الإشارة كذلك بأنه لم تكن ضمن وثائق العقد أو المتطلبات الأولية للمشروع إنشاء شندق خاص وقد تم طلبه مؤخراً.

هذا وقد طلبت وزارة التخطيط مؤخراً البدء بعمل الدراسات اللازمة لتزويد النادي بأجهزة الكترونية متطورة خاصة بإعلان نتائج المباريات وإدراج الأتار.

وتمتم.

مراقب العلاقات العامة

القبس

السبت ١٩٨٨/١١/١٩

Saturday, 19/11/1988

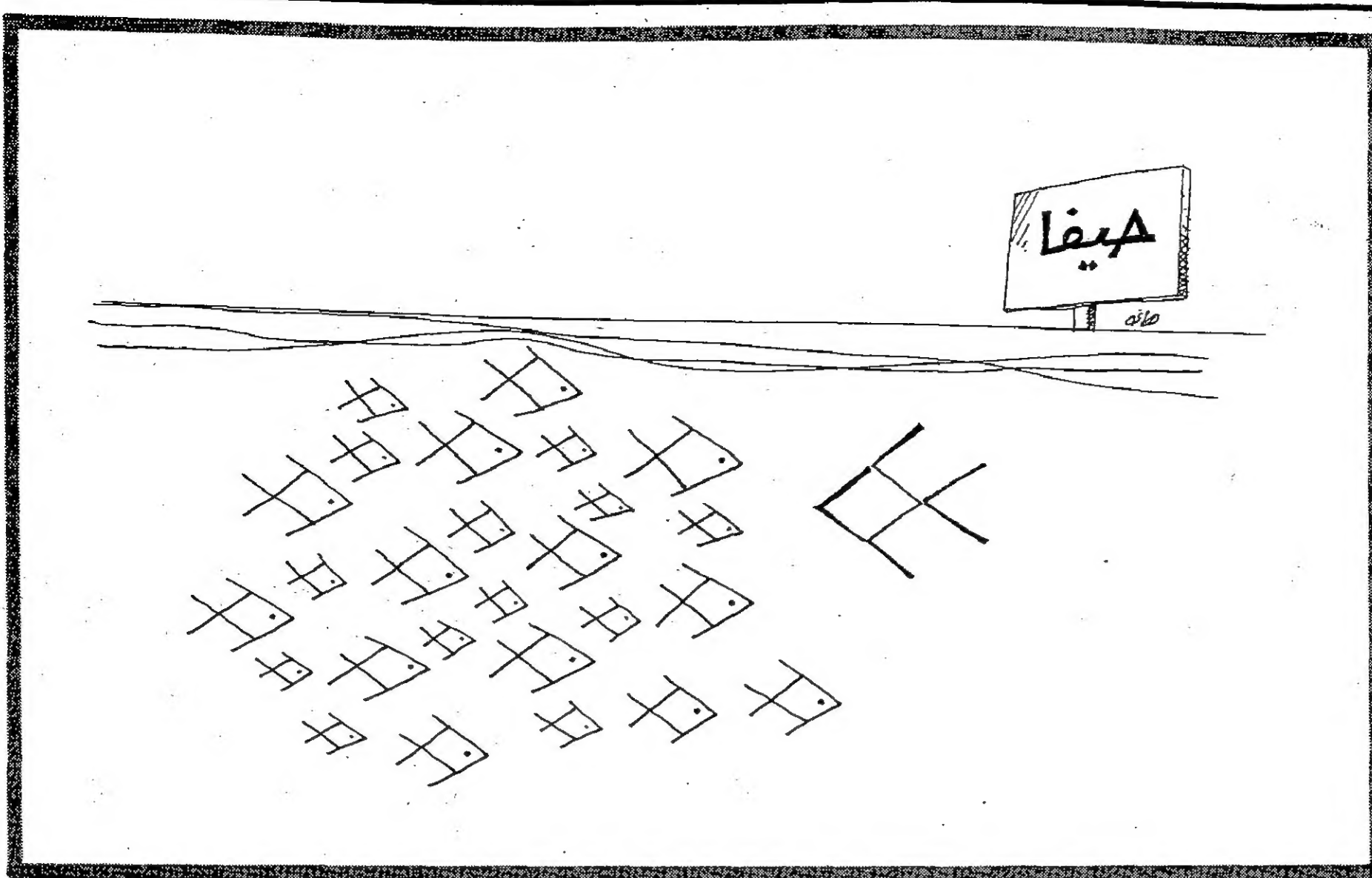
العدد ٥٩٢٣ - ٥٩٢٣

تبع من عدد اليوم السبت

١١١٣٥٢ نسخة

مؤسسة التحق من الانتشار

A.B.C.



الحال

الدولة.. والغابة

تخصّصت (دورة الانتفاضة) للمجلس الوطني الفلسطيني عن اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.. وهو الاعلان.. القرار.. الذي اثار ردود افعال متباينة تراوحت بين التأييد الكامل لقيام الدولة.. والرفض الكامل لهذا القرار.

فبينما يرى البعض في اعلان قيام الدولة مكافأة... ونتيجة طبيعية لنضالات وتضحيات الشعب الفلسطيني وانتفاضه المبارك.. ويرى ان التمسك بأي شيء يتم تحريره او تخليصه بأية وسيلة من بواطن المحتل لا يتعارض مع أهداف الثورة الفلسطينية... بينما يرى البعض ذلك.. فان هنالك من ينظر لاعلان قيام الدولة على أساس انه اعتراف بإسرائيل وسيادتها على نصف فلسطين المحتلة دون وجود ما يضمن الحصول على النصف الآخر!

ويرى بعض ثالث ان التفرط ولو بشبر واحد من فلسطين.. والاعتراف بإسرائيل يعتبر خيانة كبرى للمضيئة وللعرب والمسلمين!

بينما ترى إسرائيل بأن قضية اعلان الدولة المستقلة والاعتراف بإسرائيل من خلال الاعتراف بقراري الأمم المتحدة رقم (٢٤٢)، (٢٣٨) هي قضية تكتيكية تهدف لإخراج إسرائيل... ويرى آخرون بأن اعلان الدولة جاء انسجاماً مع موقف الدول الكبرى... والحلول الدولية المطروحة... وهو يهدف الى تزييت عجلات المؤتمر الدولي وإحراج أميركا وإسرائيل!

ولسنا نستغرب تباين وتضارب وجهات النظر هذه حيال موضوع قيام الدولة الفلسطينية.. فالوضع في غاية الأهمية.. ويمثل منعطفاً حساساً.. وإذا ابعاد خطيرة على مفهوم الصراع العربي الصهيوني بكامله... بل حتى على طبيعة وجوهر «وسائل» صراع الشعب الفلسطيني مع الصهيانية في فلسطين المحتلة.

ولكننا على يقين من ان قرار قيام الدولة المستقلة قد صدر عن الإرادة الحرة لممثلي الشعب الفلسطيني وفصائله السياسية المختلفة ومن خلال ادراك كامل لكافة ابعاد هذا القرار.. والظروف المحيطة به... وبالتالي فالقرار يمثل إرادة الشعب الفلسطيني بشكل عام... وليس لنا اعتراض على ما يراه الشعب الفلسطيني صائباً.. ولا يملك أحد الحق في تزييف إرادة هذا الشعب.. أو الاعتراض على ما اراده.. وما رآه في صالحه.

ولكن يبقى هنالك تساؤل شرعي: فإذا كان مقدراً لهذه الدولة (المستقلة) التي تمثل إرادة (مستقلة) لشعب (مستقل) ان ترى النور في (غاية من البنائ) قال أي مدى سيؤثر ذلك على هذه الاستقلالية؟

مطلق مساعد العملي

الاتحاد السوفيتي

موسكو - ق.ن.ا - يلقي ما لا يقل عن ٤٠ ألف شخص مصرعهم سنوياً ويصاب ٢٦٠ ألف آخرون كل عام في الاتحاد السوفيتي بسبب حوادث الطرق.

وذكرت صحيفة «برافدا» السوفيتية ان حوالي ١٣ بالمائة من ضحايا حوادث الطرق يموتون متأثرين بإصاباتهم وهي نسبة أعلى بكثير من مثيلاتها في الدول الأخرى حيث تبلغ هذه النسبة ١,٢ بالمائة في الولايات المتحدة و ٢ بالمائة في ألمانيا الغربية و ١ بالمائة في ألمانيا الشرقية و ٤ بالمائة في تشيكوسلوفاكيا.

ليندا الأيسلندية ملكة جمال العالم



الملكة ليندا إيسنستام



(رويتز)

لندن - أ.ف.ب - توجت مضيفة فنلندا إيسلندية في العام ١٩٨٨ مساء أمس الأول في زوايا الدردر هول في لندن متفوقة على ٨٣ مرشحة حضرن من العالم أجمع.

والملكة الجديدة شقراء مشققة، عيناها رماديتان زرقاوان اختيرت على يد لجنة من الحكام ضمت العديد من الشخصيات البريطانية في أوساط الأعمال والفن والرياضة في ختام مباراة ثقافتها محطة «أي.تي.أن» البريطانية الخاصة وشاهدها ملايين من الأشخاص في أنحاء العالم.

أما وصيفة الملكة فهما ملكة جمال كوريا الجنوبية يون هي شوا (٢٢ عاماً) وملكة جمال بريطانيا كريستي روبر (١٧ عاماً).

واختيرت ملك جمال كينيا ملكة جمال قارة أفريقيا وملكة فنزويلا لأميريكيتين وملكة كوريا الجنوبية لاسيا وملكة أيسلندا (ملكة العالم) لاوريا وملكة أستراليا لوفيانا.

تاكل الفراولة... بعد التاج

بين الحاسد والمحسود

قاتل الله الحسد.. فما رأيت داء افكك بالإنسان منه، فهو يلحق الغم بالحاسد لما يرى من أثر النعمة على غيره... فتصيبه الفضة كل صباح ويدركه الكمد كل مساء كلما ذكر خيراً أصاب فلاناً ارتج وأزعج... فهو من عيشه في جهد عظيم وذنه في بلاء سقيم.. يا ويحه كم عني نفسه وشغلها عن السعي لتدراك نصيبها من رزق الله.. فانشغلت بالحسد عن ادراك ما كانت ستدرك لو صح منها العزم وصلحت عليه سيرتها.

هذا للحاسد.. وللألم المحسود فان هذا الداء بعضه من حيث لا يحتسب... فلعله ركن وأطمأن الى شخص وألفاه محلاً لثقلته فزحف الحذر عنه وكشف السر له وصب عليه مشاعر كثيرة.. لم تزد الحاسد الا ترددا وترقياً للحظة غفلة.

فما هي الا ساعة اختار.. ويوما من أيام الزمان حتى تنزاح الابتسامة عن اعياب ناتئة.. ينشيبها في حر الرقبة.. ونحرها.. بغيعة الاجهاز على ساذج غافل.. ظن يوماً ان حبال الوصل تبني بالمشاعر الطيبة وحدها.

أما الظاهرون من البشر فانهم يرفعون الكف اذا هبط المساء يدعون ربه في خشوع: (أمسينا وأمسى الملك لله فلا اله الا الله، اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك.. لا شريك لك).

ما اطهرها من عبادة.. (اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك).... حيث تتسع نفس المؤمن لكل خير أصابه أو أصاب أحداً من خلق الله.. فتحمده الله عليه.. هكذا.. جماعي.. بما يعنى الفرح للآخرين.

يا سادة.. ان الفرق بين الريانية وغيرها يتمثل في النجاة من أوبئة وأمراض والأواء من طراز الحسد.. وغيره مما يخنس ويضر عند نفس قريبة من المناهل النقية.

وأما من شغله الجمع والرزق.. والمكائنة والمكابرة.. والفرسة الكاذبة.. أولئك المساكين عرض مباح لتلك الأوبئة تمبرهم من كل جانب.

فإذا تمقص الحسد انساناً.. فانه يتعكس في عدة مظاهر وصور... فقد يكون الحاسد موظفاً له صلاحية اجازة معاملة للمحسود الذي (مثلاً) يستورد بضاعة ما.. فيطلب منه مثلاً شهادة منشأ... فإذا أخرجها (المحسود - المراجع)... طلب ان تكون الشهادة أصلية وليست صورة.. فان أخرج الأصلية.. طلب ان تكون مصدقة من سفارتنا في الخارج.. فان كانت كذلك في إحدى صفحاتها.. سألته عن توقيع السفير!!!

هذا مثال.. افتراضي.. وهو قابل للحدوث عندما لا يكون الموضوع هو طلبات حقيقية (لها احترامها ان كانت غير تعسفية) ولكنها رواسي في الباطن السحيق من النفس لا يكشفه التحقيق الاداري ولا التظلم.. ولكن يدري عنه من يعلم السر وأخفى.

أيها الناس... لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا.. وكونوا عباد الله إخواناً.

فيصل الزامل

زيت القطن سبب العقم

هونغ كونغ - ق.ن.ا - أثبتت دراسات علمية ان استخدام الزيت المستخرج من بذرة القطن في طهو الطعام كان وراء تزايد حالات العقم عند الرجال في الصين.

وتقول وكالة انباء «يونيتد نيوز» الهندية ان معظم حالات العقم التي تم اكتشافها ظهرت في اوساط سكان المناطق الريفية التي تنتج القطن حيث ثبت ان بذوره تحتوي على نسب مرتفعة من المواد السامة التي تلحق الضرر بخلايا الحيوانات المنوية.

الوفيات في الكويت

عبدالرسول علي يوسف بوغياس (٦٧ سنة) حسينية الياسين او الروضة ٤٤ ش ٤٣ منزل ٢ تلفون: ٢٥١٢٥٩٦.

فالح محمد الهويش (٦٨ سنة) خيطان الجديدة - ٣ ش ١١٥ منزل ٣ تلفون: ٤٧١١٦٩٧.

على الرفعة الأخيرة



«بي نظير»

●● فازت «بي نظير» ابنة الباكستان على حكم المسكر الذي كبل البلد بالحكم الفردي لمدة أحد عشر عاماً، فهنيئاً للباكستان ●●

«بي نظير»
رشة المائي الغدير.
يا زعيمة..
يا عظيمة..
لو يموت الوالد المغدور
ما صرتي يتيمة..
إزعي أحلى السنايل
مثل ما تزرع حديق فوق «بابل»
واحصديها بالمقابل..
إنتي .. يا كل البدائل..
* * *
الزعامات اللي راحت..
وين راحت!..
والعساكر ... كيف شاخث
واللي باقوا فرحة الأوطان
واللي..
تاجروا بالدين .. والأديان
والإنسان،
والضماير اللي ماتت..
والحماة اللي ناخث
فوق أرض «السند»..
في «لاهور»
ناحت ثم ناحت
* * *

يا سلام
انتي يا بنت السلام
يا اللي جيتي «باننخاب»
ولازم الأحزاب تدري
ثم تدري
إن شغل «الانتخاب»
غير شغل «الانقلاب»..
«فقهاء»..
فشرو دين السماء
- يا عَجَب - ضد النساء
أهملوا كل البنود
ما عدا بند «الجدود»..
يجلدون..
ويضربون..
وللايادي يقطعون
ويمسحون السيف
في حزن العيون.
* * *

«بي نظير»
لو يفوت الوقت؛ ما فات المكان!..
خل يروح القمع؛ ويحل الأمان
تنتشر كل الثقافة
تخفت كل الخرافة
يشعل نور الصحافة
يكتب الأحرار
للأزهار
للأطياف
في أحلى ربيع..
الوطن أرض الجميع.

عبدالرحمن النجار

شاميل
بالإضافة الى تشكيلة كبيرة من غرف النوم تبدأ من ٢٥٠ دينار وغرف الأطفال وغرف الصالون والاستقبال والمطابخ بأسعار في متناول الجميع

بنتا BANTA
طريق المطار بجوار على عبدالوهاب
الدور الثاني: ٢٤٣٧٩٨٩